نموذج ترخيص

أنا الطالب : إيمان محمد الشراري المجالي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا وفق متطلبات النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى الطلبة في ضوء متغيري الصف والجنس.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: إيمان محمد الشراري المجالي

التوقيع: [signature]

التاريخ: ١٦/١٠/٢٠١٠

تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق متطلبات النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى الطلبة في ضوء متغيري الصف والجنس

إعداد

إيمان محمد المجالي

المشرف

الدكتورة سيناريا عبد الجبار

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيلول، 2017

قرار لجنة المناقشة

تمت مناقشة الأطروحة" تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا وفـق متطلبـات النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى الطلبة في ضوء متغيري الصف والجنس" وقد أجيزت بتاريخ 2017/9/20.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. سيناريا كامل الفراحنة أستاذ مشارك الموارد البشرية وتعليم الكبار	....
أ.د. منعم عبد الكريم السعايدة أستاذ التعليم المهني	....
د. هشام إبراهيم الدعجة أستاذ مشارك التعليم المهني والتقني	....
أ.د. أحمد عيسى الطويسي أستاذ أساليب التربية المهنية(جامعة مؤتة)	....

الإهداء

الى والديّ اللذين علماني وربياني صغيرة، وغرسا في نفسي حبّ العلم والتحدي.

الى زوجي ورفيق دربي وسندي في الحياة.

الى أولادي ونور عيوني: رند، رامة، أحمد، رلى و تقى، أهدي هذا العمل راجية أن أعوضهم قليلاً عن طول انشغالي عنهم.

الى كل من علمني حرفاً وساهم في إثراء معرفتي أهدي هذا العمل المتواضع.

ايمان محمد المجالي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي منحني الصبر والعزيمة على متابعة تعليمي، فالشكر لله أولاً وآخراً على ما منّ به من عون وتوفيق في اتمام هذا العمل، وأصلي وأسلم على البشير والنذير والسراج المنير سيدنا محمد عليه الصلاة والتسليم.

إنه ليطيب لي امتثالاً لقول الحق تبارك وتعال: "وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفر فإن ربي غنٌي كريم" أن أتقدم بالشكر والامتنان للجامعة الأردنية ممثلة في عمادة الدراسات العليا وكلية التربية على إتاحة الفرصة لي لنيل درجة الدكتوراه، ولا يفوتني أن أتقدم
بالشكر الجزيل لجميع أساتذتي الأفاضل على ما قدموه لي ولزملائي من علم جّم وجهود مشكورة.

ويجب أن ينسب الفضل لأهله لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة سيناريا عبد الجبار المشرفة على هذه الرسالة اعترافاً بفضلها وخلقها وعلمها، وعلى ما قدمت لي من اهتمام ونصح وتوجيه ورعاية، وخلق عال، وسعة صدر.

وأسجل شكري وتقديري الى أعضاء المناقشة على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بفكرهما وآرائهما السديدة وتوجيهاتهما الرشيدة:

الأستاذ الدكتور: أحمد الطويسي

والشكر موصول للدكتور: منعم السعايدة

كما أقدم شكري للدكتور: هشام الدعجة

ولا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة الأفاضل والزملاء الأعزاء الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة على ما قدموه لي من آراء وتوجيهات قيمة.

كما أسجل اعتذاراً صادقاً لمن نسيت أن أذكره فأشكره..داعياً المولى جلت قدرته أن لا يضيع أجر من أحسن عملاً ...

ختاماً أسأل الله العلي العظيم، الكريم المنان أن ينفع بهذه الدراسة كل من اطلع عليها، أو احتاج إليها وأن يكتب للباحث الأجر والثواب والتوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة: إيمان المجالي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق متطلبات النضج المهني، القدرة على إتخاذ القرار، وتحسين الإتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى الطلبة في ضوء متغيري الصف والجنس

إعداد

إيمان محمد المجالي

المشرف

الدكتورة سيناريا عبد الجبار

الملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والإتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا (عينة الدراسة) في الأردن، وقياس مستواها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ولغايات هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالمتطلبات المقترحة، وشملت (61) متطلباً، موزعة على ثلاثة مجالات هي: النضج المهني، واتخاذ القرار، والإتجاه نحو التعليم المهني، وقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، ورصد التكرارات المتعلقة بمتطلبات النضج المهني والاتجاه نحو التعليم المهني، وحساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومقارنة النتائج المتعلقة بكتب التربية المهنية مع النتائج المتعلقة بقياس درجة النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، لذا فقد تم إعداد مقاييس لقياس درجة النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيري الصف والجنس، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثبات التحليل. و تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً وبطريقة طبقية عنقودية من مدارس لواء ماركا في محافظة العاصمة وبلغ عدد أفراد الدراسة(300)فرداً . وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج منها:

1- وجود فروق في درجة توافر المتطلبات في كتب التربية المهنية للمرحلة الدراسية العليا في الأردن، لكل مجال من المجالات الثلاثة: النضج المهني، اتخاذ القرار، الإتجاه نحو التعليم المهني، ولصالح مجال النضج المهني والذي احتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى وبنسبة مقدارها 59.3%.

2- وجود فروق في درجة توافر المتطلبات في كتب التربية المهنية بحسب المستويات الصفية ولصالح كتاب الصف العاشر.

3 - عند مقارنة النتائج كان هناك انسجام واضح في النسب التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الحالية بالنتائج المتوقعة من قبل خبراء المناهج.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الأساسية العليا، كتب التربية المهنية،النضج المهني، اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يّعد النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة، فمخرجات النظام التعليمي تشّكل أساساً لرفعة المجتمع على الأصعدة والمجالات كافة. وحينما نتحدث عن مخرجات النظام التعليمي فإننا نعني بذلك تغطيته لكافة متطلبات تطور المجتمع، فمخرجات النظام التعليمي يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين إلى غير ذلك، بل يجب أن تمتد تلك المخرجات لتشمل الجوانب المهنية والتقنية.

كما أنّ متطلبات سوق العمل، بما فيها من تقدّم علمي وتكنولوجي فائق النوعية، يتطلب من النظم التربوية تبّني شعار التعلم والتعليم لمتميزين تحقيقاً لجودة مخرجاتها، التي تتمثل بمتعلمين مؤهلين أكاديمياً أكفياء يمتلكون مهارات نوعية في شتى المجالات، و قادرين على المنافسة في السوق العالمية، بحيث يحصلون على الفرص التعليمية والوظيفية، ويتفوقون في مجال الابتكار والإبداع (عوده، 2010).

المناهج تسهم في إكتشاف شخصية الطالب، وتسهم كذلك في تنمية القدرات الذاتية الموجودة لديه، وبالتالي فهي قادرة على خلق روح الإبداع والتميز لديه، وتوسيع مداركه، وآفاقه المعرفية، وتنمية مهاراته وقدراته، وتكوين اتجاهاته وقيمه، وقادرة على أن تراعي حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع وسوق العمل(الطويسي، 2004).

ومن جهة أخرى فإّن المناهج هي ركيزة الانطلاق المرجوة للتغلب على كل الصعوبات الاقتصادية، ومواكبة الواقع، اذ يمكن إدراج متطلبات ومعطيات الأسواق الاقتصادية المتطورة في المناهج على شكل مضامين معرفية، وبحوث وأنشطة- لتوسيع دائرة معرفة الطالب وإلمامه بالسوق

العالمية- ومهارات متطورة تمكّن الفرد من الإنخراط بسهولة في سوق العمل، وتيسر له سبل المنافسة مع القادم من بلاد أخرى(حسن، 2001).

وُيّعد مبحث التربية المهنية من المباحث الرئيسة التي تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي، بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار المهنة المستقبلية بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلاً من الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن؛ وعليه يكون لمبحث التربية المهنية، الدور المهم والفّعال في خلق جيل يحترم العمل المهني، واحترام العاملين في المهن المختلفة وتقديرهم، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه البيئة المحلية والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2013).

ويرى العديد من الدارسين والمهتمين التربويين، بأن التربية المهنية تشكل مفهوماً إصلاحياً للنظام التربوي حيث تسد ثغرة مهمة في إعداد الفرد بدءاً بالمرحلة الأساسية في الحياة المدرسية، وتستمر حتى نهاية الحياة الجامعية. لذا فقد عمدت أهداف التربية المهنية الى تزويد الطلبة بالمعرفة المهنية ذات المساس بحياتهم اليومية، وغرس الوعي والحس المهني في المراحل المبكرة من حياة الطالب الدراسية؛ أما في المراحل الدراسية اللاحقة فقد عمدت أهداف التربية المهنية الى تنمية الاتجاهت الإيجابية نحو المهن والعاملين فيها ، وبطبيعة الحال فان هذه التهيئة المهنية ستعمل على تسهيل مهمة التلميذ في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب استعداده وميوله وقدراته، والتي يفترض أن التربية المهنية جاءت لتلبي جانباً هاماً منها(الطويسي، 2004).

وفي إطار توسع النظرة إلى مفهوم تنمية الموارد البشرية، فإن السياسات التعليمية اليوم تتجه نحو توسيع مفهوم التعليم المهني من مجرد مهمة محدودة، غرضها توفير فرص تدريبية للفنيين والعاملين بالصناعة والحرف، إلى مهمة أوسع مجالاً ، لتنمية الموارد البشرية، والتعلم مدى الحياة من

أجل التنمية المستدامة، وهذا ما جاء في القرار الصادر عن مجلس التربية والتعليم عام (2016)، واستناداً الى المادة (24) من قانون التربية والتعليم رقم(2) لسنة 1994 وتعديلاته، والمتعلقة بتطوير التعليم المهني والارتقاء به. خصوصاً أن الحقبة المقبلة تتميز بحرية إنتقال السلع والخدمات والأفراد، وبازدياد حدة التنافسية في الأسواق الداخلية والخارجية، وللنجاح في المنافسة لابد من توفير القوى البشرية ذات الكفاءة العالية، القادرة على التعامل مع التقنيات والمعلومات، وتحقيق الميزة التنافسية للسلع والخدمات الوطنية (الحيلة، 2003).

إن بناء الإنسان هو الضمان الحقيقي للتنمية، وأن الثروة الحقيقية للوطن هي ثروته البشرية، فالإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها معًا، لذلك احتل التعليم المهني مكانة هامة في السياسات التربوية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، لما يوفره من مزايا كثيرة في النظام التعليمي وميدان العمل.

لقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من آثار النظرة الإجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني، فأصبح يلتحق بها من لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي،أو من لم يستطع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي، حيث أصبح ينظر لهذا النوع من التعليم على أنّه نوع من التعليم الذي لا يحتاج الى مستوى عالٍ من الذكاء أو قدرة عالية من التحصيل الدراسي، وزاد من هذه النظرة، وأكدها تزايد الطلب على التعليم الأكاديمي، حيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي تشكل عبئاً على الدولة، مما حدا بكثير من الدول إلى اعتماد معايير محّددة للإنتقاء، يتم على أساسها اختيار أصحاب التحصيل العالي للتعليم الأكاديمي، بينما يوجه الباقون إلى لمدارس المهنية، مما أثر على نوعية القوى العاملة التي خرّجها التعليم المهني (عبد المعطي،1987 ، 12)

وعلى الرغم من الاهتمام الرسمي بالتعليم المهني والتقني، إلا أن المجتمع ما زال ينظر إلى التعليم المهني نظرة سلبية على عكس التعليم الأكاديمي، إذ ينظر اليه نظرة احترام وتقدير، ظناً منهم أن التعليم الأكاديمي أرفع مستوى وأعلى مقاماً من العمل اليدوي، ورغم النهضة العلمية الشاملة التي يشهدها الأردن، فإنّ النظرة السائدة التي يحظى بها التعليم المهني لا زالت نظرة هامشية، ولم تنل النظرة الاجتماعية ذاتها التي يحظى بها التعليم الأكاديمي (مريان، 2010).

ويمكن القول إن تحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني قد تأتي عن طريق ترشيد الاتجاهت المجتمعية، من خلال تكييف خيارات الأفراد، وتوجيه سلوكهم الاجتماعي نحو أولويات مرتبطة بالإحتياجات التنموية، مثل توفير الدعم والحوافز التي يمكن أن تسهم في زيادة الإقبال على الإلتحاق ببرامج التعليم المهني (الطويسي، 2004).

ويعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم لستخداماً في علم النفس الاجتماعي وعلم الإجتماع، حيث تنصّب الاتجاهات على شتى مظاهر الحياة، وهي كثيرة ومتشعّبة، فهناك اتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات والظواهر، " والاتجاه هو تنظيم من الإعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبًيا ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة، على الرغم من أنه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من آثاره، وعادة ما يعبر عنه بصورة لفظية، أو من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه" (المصري، 2004، 6).

وبناًء على المفهوم السابق للاتجاهات فإنه يوجد لدى الإنسان عدد لا نهائي من الاتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات والأشياء، والتعليم المهني هو أحد القضايا التي يمكن أن يكّون الفرد اتجاهً نحوها، وهذا الاتجاه إما أن يكون سلًبيا وإما أن يكون إيجاًبيا، غير أن هذا الاتجاه سواء

أكان إ يجابًيا أم سلبًيا، فإنّ له أسبابه ومبرراته، أقلّها من وجهة نظر الفرد نفسه، كما أنه يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة قوة الاتجاه أو إضعافه، وتلك المتغيرات تشكل عاملاً أساسًيا لقوة هذا الاتجاه، فغياب إحداها أو بعضها يمكن أن يؤدي إلى عكسه أو تحييده. وتكمن أهمية الاتجاهات في أنها تساعد في تحديد ميول الفرد، واهتماماته، وقدراته، واستعداداته، لتعمل بذلك كمواقع مهيئة وموجهة لسلوكه لاتخاذ قراره، فضلا على انها تساعد في التنبؤ به(جروان، 2002).

ويمكن اعتبار عملية اتخاذ القرار بأنها عمليةتفكير مركبّة، تهدف الى اختيار أفضل البدائل او الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول الى تحقيق الهدف المطلوب. ويّعد اتخاذ القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد البدائل المطروحة في موقف معين، لتحقيق الأهداف المحددة، اذ أن أساس اتخاذ القرار هو وجود البدائل، ويعايش الطالب في مرحلة مبكرة من حياته في المدرسة اختيار التخصص في المرحلة الثانوية وهذا يتطلب اختيار التخصص المناسب له، ولقدراته من ضمن البدائل المتاحة له، والتي تنسجم مع ميوله وطموحاته، ويتبعها اختيارات تخصصاته الجامعية، ثم المهنية (الزهراني، 2010).

كما أن عملية اتخاذ القرار يجب ان لا تخضع للصدفة او البعد عن الواقع، بل يجب أن تكون ملائمة ومتزّنة، وتوفر العديد من البدائل، ويّعد تحديد الأهداف مهماً لاختيار هذه البدائل ، ويتم تحديد الأهداف حسب الحاجات والرغبات والقدرات والميول؛ الأمر الذي ينطبق عليه إعتماد خطة للوصول للهدف واتخاذ القرار كوسيلة للمضي في تنفيذها(رزق الله، 2002).

وتشير نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (1995) ودراسة النجار (2004) إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب والأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأن المهنة تتوافق

مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات، وصفات مختلفة لابد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، وذلك لما تحمله هذه المهنة من تأثيرات إيجابية أو سلبية على حياته، فقد تكون المهنة وسيلة بناء وتطور أو وسيلة هدم لشخصية الفرد وربما المجتمع الذي يتعامل معه من خلال مهنته.

وتّعد المرحلة الأساسية العليا من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلبة، حيث يطلب منهم بعد اجتياز الصف العاشر تحديد نوع الدراسة التي يرغبون الإلتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل، وهنا يفاجأ الطالب بعملية "اتخاذ القرار"، وهنا لا بد له من تحديد المسار التعليمي الخاص به.

كما إن الكثيرين من الطلبة لا يملكون المعرفة الكافية عن مجالات العمل في المجتمع، وأنواع المهن ومتطلباتها، ويواجهون صعوبة في اتخاذ القرار، مما يدعو إلى ضرورة مساعدة الطالب وتوعيته مهنياً ، ومساعدته على تحقيق درجة من النضج المهني، لتصبح لديه القدرة على اتخاذ القرار المهني، ويختار المسار الدراسي او المهني الذي يناسب استعداداته وقدراته وميوله، ولعل توفر المعرفة عند الفرد بالإضافة الى توفر معلومات كافية عن المهن المختلفة قد تساعد الفرد في اتخاذ القرار المهني المناسب(المصري، 1993).

ويشير محمود (1999) إلى أن التغير الذي طرأ على سوق العمل جعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر، ولا بد من مجابهة هذه الصعوبات وتقديم المساعدة لهم في إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن وبشكل مّنظم، مما يسهم في رفع مستوى النضج المهني لدى الطلبة

في مختلف مستوياتهم التعليمية وفئات أعمارهم. وهذا يتفق مع ما أشار إليه أبو غزالة وزكريا (2002) من أن عدداً كبيراً من طلابنا ينهي تحصيله الثانوي ويدخل عالم المهنة دون أن يتهيأ لذلك.

ومن هنا يبرز دور منهاج التربية المهنية والذي يعنى بتهيئة الفرد الذي يطمح في الوصول إلى عمل يحقق من خلاله التوافق بين حاجات الفرد ومتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي عملية متكاملة تبدأ مع الفرد وتستمر معه، لذا فإن التربية المهنية تعنى بالمباشرة بالفرد من الصفوف الأولى، وتستمر معه الى الصفوف الدراسية العليا.

وتأتي الفرصة سانحة لبلوغ هدف الموائمة بين استعدادات الفرد وقدراته وبين متطلبات المهن المختلفة من خلال مناهج التربية المهنية، التي هي أقرب ما يكون لبلوغ الهدف، من خلالها تقديم فرص وخبرات حياتية للطلبة، تمكنهم من الاختيارات السليمة لمهن المستقبل التي تتناسب مع اهتماماتهم الخاصة، وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم، ومن خلال تلك المناهج يتم تدريبهم على تعزيز طموحاتهم، واكتشاف ذاتهم، والتخطيط للمستقبل، وحل المشكلات، وتحديد الأهداف وتحقيق النضج المهني واتخاذ القرار (Krumboltz, 1984).

وهكذا، لا بد من رفع شعار التنمية البشرية أولا، من أجل الوصول بالمنتج البشري المحلي إلى مستويات عالمية وتنافسية، وينسحب هذا على مؤسساتنا التعليمية التي عليها أن تعد طلاباً قادرين على المنافسة مع أمثالهم من طلاب الدول الأخرى، وقادرين على اتخاذ قراراتهم المهنية في ضوء قدراتهم وميولهم، وهذا لن يتأتى إلا بمساعدتهم على تحقيق النضج المهني الكافي لاختيار المسار التعليمي المناسب، وتوفير فرص عمل مناسبة، يكفل لهم مستوى معيشي كريم.

وفي هذا الصدد ينبغي التركيز على موضوع التعليم المهني، وعلى كل ما له علاقة به، ومحاولة تكوين اتجاهات إيجابيه نحوه، ومعالجة المشاكل التي تواجهه، من أجل أن تصبح مؤسساتنا

التعليمية قادرة على المنافسة مع مثيلاتها في الدول الأخرى، لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، ومن خلال مساعدة طلابنا على تحقيق درجة من النضج المهني، الذي يساعدهم على اتخاذ قراراتهم المهنية، ورسم مستقبلهم بطريقة صحيحة، وإيجاد فرص عمل مناسبة.

لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة توافر متطلبات النضج المهنية واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، وقياس مستواها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، في ضوء متغيري الصف والجنس، والخروج بنتائج تساعدنا في تحديد نقاط الضعف لدى الطلبة، للوصول إلى النضج الكافي الذي يساعدهم على اتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني.

مشكلة الدراسة:

أشار عبد الحميد (2007) إلى أن النضج المهني لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرة أو بمجرد المحاولة والخطأ، بل إن الأمر يحتاج إلى تعليم وتدريب منظم وصريح، وأشار الى أهمية المناهج في تقديم المحتوى المنظم والمتكامل والهادف والمستمر حتى يحقق الطالب درجة من النضج المهني تساعدة في اتخاذ القرار.

وفي نهاية الصف العاشر يجد الطلبة أنفسهم أمام مواقف لا بّد فيها من عملية الاختيار واتخاذ القرار، وهذا لن يتأتى اذا لم يمتلك الطالب النضج المهني الكافي، وحتى يكون هذا الاختيار موفّقا لابد من معرفة الطلبة بذواتهم، والوعي بقدراتهم وميولهم وقيمهم المهنية، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن، وفرص العمل المتاحة، ولابد من امتلاك الطلبة لمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل، ولا يتحقق ذلك مّرة واحدة، وإنما يتأتّى من خلال بذل مجهود طويل عبر سنوات ممتدة، يتم خلالها تزويد الطالب بخبرات

ومهارات متواصلة ومنظمة وحثيثة، تساعد في تحقيق نضج مهني يستطيع من خلاله معرفة ما يريد، واتخاذ القرار المناسب و الصحيح.

لذا فقد ظهرت الحاجة إلى مساعدة الأفراد في التعرف على دنيا المهن وعالمها ومتطلباتها، ومساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم الذاتية، وتكوين صورة واقعية عنها، وتقبلها بما فيها من نقاط قوة أو ضعف، وتنمية الاتجاهات والقيم والمبادئ الإيجابية حول المهن المختلفة، واتخاذ قرارات مبنية على اختيار مدروس.

وهذا يستدعي تخطيطاً منظماً وسياسة تربوية شاملة واضحة الهدف والرؤية، ومحددة المعالم، بعيداً عن العشوائية، وإعداداً محكماً للمناهج عامة، ومناهج التربية المهنية خاصة، والعناية بها، مما يؤدي الى التكامل والانسجام بين مناهج التعليم وحاجات المجتمع المهنية المختلفة، ومساعدة الطلبة على تحقيق النضج المهني الذي يساعدهم في اتخاذ القرار المهني المناسب لميولهم وقدراتهم، مما يمكنهم من اختيار المسار التعليمي المناسب والذي يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وخصوصاً أن المرحلة الأساسية العليا هي المرحلة الحاسمة بالنسبة للطلبة، والتي بعدها لا بّد للطالب من أن يختار المسار التعليمي الذي يناسبه، والذي بناًء عليه يرتسم مسار عمله ويتحدد مستقبله، وبالتالي يكون نجاحه أو فشله.

وقد أشار هيلر(Heller, 1992) إلى أن بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار لاحظوا أن معظم أفراد عيناتهم يسعون إلى القرارات الجاهزة، أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق، بالإضافة الى الفشل في استخدام استراتيجيات تحديد المشكلة وتطوير حلول لها، وأن هناك ضعفا عاما في مهارة اتخاذ القرار لدى الكبار والصغار، وأشار الى أن هناك قصورا في الأبحاث والدراسات التي تعمل على تنمية هذه المهارات لدى الفرد منذ الطفولة. وهذا يتفق مع

نتائج دراسة المعشني (2001) التي أظهرت قصورا في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على إختلاف مراحل دراستهم وجنسهم، وكذلك دراسة النجار(2004) التي أظهرت أن الطلبة يواجهون مشكلة في عملية اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من اهتمام العالم من حولنا بموضوع النضج المهني واتخاذ القرار، إلا أننا لم نتناول هذا الموضوع بمزيد من البحث والاهتمام في الأردن، وخصوصاً الدراسات التي تعنى بدور المناهج في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، فهي شحيحة جداً، ويستحق الموضوع لأهميته المزيد من البحث والدراسة على المستوى المحلي.

وفي ضوء ذلك تحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحليل كتب التربية المهنية في ضوء متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني للمرحلة الأساسية العليا، وقياس درجة تحقيق النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، في ضوء بعض المتغيرات، وبشكل أكثر تحديداً ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

2 - ما درجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الأردن؟

3- ما درجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

4- ما اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التعليم المهني في الأردن؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0, 05) في تحديد درجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة اللأساسية العليا في الأردن تعزى لأي من متغيرات الدراسة: متغير المستوى الصفي، او متغير الجنس؟

6- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0, 05) في درجة توافر مهارة اتخاذ القرار تعزى لأي من متغيرات الدراسة: المستوى الصفي، او متغير الجنس؟

7-هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0, 05) في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لأي من متغيرات الدراسة: المستوى الصفي، او متغير الجنس ؟

أهمية الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة من معظم الدول العربية ومنها الأردن في مجال تطوير أنظمة التعليم والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها، وذلك لسد الفجوة بين متطلبات أسواق العمل والمخرجات، إلا انه يلحظ بأن المخرجات ليست على مستوى التوقعات، او لا تتلائم مع المتطلبات الفعلية لسوق العمل المحلي او الإقليمي.

ولأن إعداد المناهج جزء مهم من مدخلات النظام التعليمي الذي إذا تم إعدادها بجودة عالية يكون له دور فاعل في تجويد المخرجات، ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية في الاهتمام بكتب التربية المهنية، والتركيز على تضمينها بالمستوى المناسب من المفاهيم والمواضيع والعناوين التي

تحقق النضج المهني، وتحسن القدرة على اتخاذ القرار، ولما لهذا الموضوع من أهمية في تحضير الطلبة، وبالدرجة المناسبة لسوق العمل، ومساعدتهم على تحديد مسار دراستهم وفق قدراتهم وميولهم.

وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الدور الكبير الذي تقوم به التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، وتحديداً المرحلة الأساسية العليا، والمتمثل في تهيئة الطالب وإعداده السليم لاتخاذه القرار السليم، فيما يتصل بمسار التعليم الذي يعده لمهنة المستقبل، ويبعده عن البطالة، ولكونها المرحلة التي يمكن من خلالها تكوين درجة أعلى من النضج والوعي الكافي مما يمكن الفرد من القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

لذا قامت الباحثة بإجراء إستطلاع لمعرفة آراء خبراء المناهج في المديرية العامة للمناهج الأردنية، حول أهمية المناهج وقدرتها في تحقيق النضج المهني، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، فكان هناك شبه إجماع على أن مناهج التربية المهنية هي الأكثر قدرة على تحقيق تلك المفاهيم بحكم طبيعة المواضيع الحياتية التي تتناولها، والفرص المواتية لتطبيق مهارات وأنشطة حياتية، ومشاريع يمكن من خلالها ممارسة أسلوب حل المشكلات واتبّاع خطوات اتخاذ القرار، وتكوين الاتجاهات .

وللدراسة الحالية أهمية خاصة كونها الأولى، في حدود علم الباحثة، والتي تركز على دور كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في تحقيق النضج المهني، واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، كما تكمن أهمية الدراسة في التركيز على أهمية وجود متطلبات: (النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني) في كتب التربية المهنية، وبناء قائمة تحليل تتضمن تلك المتطلبات، والوقوف على درجة توافرها في كتب التربية المهنية، كما يمكن الإستفادة من قائمة التحليل في بناء مناهج التربية المهنية والإستعانة بها من قبل الجهات المسؤولة

عن اعداد المناهج مما ينعكس إيجاباً في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التعليم المهني لدى الطلبة وبدرجة مناسبة. لذا يتوقع من الدراسة الحالية أن تقدم إضافة علمية وعملية تخدم التعليم المهني.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة وفقاً للاعتبارات الآتية:

1- أهمية الموضوع الذي تتصدى له الدراسة الحالية على مستوى الفرد، حيث أن اختيار التخصص أو المهنة المناسبة أصبح الشغل الشاغل للطلاب وأولياء أمورهم.

2 - أهمية الموضوع الذي تتصدى له الدراسة الحالية على مستوى الدولة، حيث أن موضوع البطالة أصبح هاجساً يقلق الجميع، واذا تحقق النضج المهني فإن ذلك سيقود الى القدرة على اتخاذ قرار سليم فيما يتعلق بمهنة المستقبل.

3 - أهمية توعية الطلاب بأنفسهم وقدراتهم واستعداداتهم من جهة، وإمدادهم بالمعلومات عن المهن وكيفية تحليلها وأهمية الحصول على تلك المعلومات، وبالتالي اتخاذ القرار المهني المناسب.

4 - أهمية المرحلة التي تستهدفها هذه الدراسة، حيث أنها مفترق الطرق لأبنائنا الطلاب، وبالتالي يتحدد مستقبله بناء على اتخاذ القرار في هذه المرحلة.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس من هذه الدراسة في الكشف عن متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبناء قائمة تحليل يستفاد منها من قبل مطوري المناهج، عند بناء وتطوير مناهج التربية المهنية.

كما تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة تضمين متطلبات النضج المهني، والقدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- التعرف على درجة النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار ومستوى الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

3- تقديم مقترحات تسهم في تطوير قدرات الطلبة في تحقيق النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

1- متطلبات (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) في كتب التربية المهنية

فقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: جميع المواضيع التي تساعد الطالب على تحقيق الوعي الكامل بالذات والمهن وأدواتها وحاجات سوق العمل، وإدراك الخيارات والبدائل المتاحة، والقدرة على جمع المعلومات والاستفادة منها في تحسين الاتجاهات نحو العمل والمهن، وزيادة القدرة على اتخاذ القرار المهني المناسب وتحقيق النضج المهني، وسيتم حساب ذلك إجرائياً من خلال بناء قائمة تحليل لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك من خلال تحديد مجالات رئيسة(النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني)، ورصد جميع الفقرات التي تسهم في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، ورصد التكرارات والنسب المئوية لها، للتحري عن درجة توافرها وتضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- كتب التربية المهنية

فقد عرفتها وزارة التربية والتعليم الأردنية (2006) على أنها مبحث من مباحث مرحلة التعليم الأساسي يشتمل على وحدات تعليمية، ويعمل على تزويد التلاميذ بفرصة اكتساب بعض المهارات الضرورية لحياتهم، وتمكنهم من اكتشاف ميولهم واستعداداتهم في سن مبكرة من حياتهم التعليمية، وبالتالي تسهيل مهمتهم في اتخاذ القرار المناسب فيما يختص باختيار مهنة المستقبل.

وفي هذه الدراسة تعرفها الباحثةإجرائياً : على أنها كتب التربية المهنية التي أقر تدريسها للعام الدراسي 2016/2017 للصفوف(الثامن، التاسع، العاشر) بجزئيها الفصل الأول والفصل الثاني، وعددها ستة كتب.

3- التعليم المهني

"هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعارف المهنية، والذي تقوم عليه مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية، بهدف إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والفندقية والاقتصاد المنزلي، ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج" (وزارة التربية والتعليم، 2016).

ويعرف التعليم المهني إجرائياً : على انه التعليم الذي يلتحق به الطالب بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي ويتكون من أربعة مجالات تعليمية، هي: التعليم الصناعي، والتعليم الزراعي، والتعليم الفندقي، وتعليم الاقتصاد المنزلي، حيث يختار الطالب أحد هذه المجالات وفق أسس محددة، وتكون مدة الدراسة في هذا المجال سنتين، ويسمى التعليم الثانوي المهني.

4- المرحلة الأساسية العليا في الأردن

المرحلة الدراسية التي تمتد لثلاث سنوات من الصف الثامن الى الصف العاشر الأساسي، وهي تهدف إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية، وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته: الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006).

5- النضج المهني

هو مستوى تكّون التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد واستعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية وقدرته لمعرفة ذاته، مع الوعي بالذات والمهن وبمتطلبات اتخاذ القرار المهني الملائم (جروان، 1986).

وتعرف الباحثة النضج المهني إجرائياً : بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الخاص لقياس مستوى النضج المهني وذلك بالإستعانة **بمقياس كرايتس** للنضج المهني، والذي قام بتعريبه جروان(1986)، وبعد إجراء التعديل والتطوير والإضافة عليه بما يتناسب والدراسة الحالية.

6- اتخاذ القرار

هو الاختيار الواعي لبديل معين من بين مجموعة من البدائل المهنية المختلفة والتي يمكن اتباعها بعد تقييمها حسب توقعات الفرد بنتائج ممكنة، ويشمل القدرة على جمع المعلومات والحقائق وصولاً لإيجاد عدد من البدائل والقدرة على اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين وتقويمه وتنفيذه. وتؤثر فيه مجموعة من العوامل بما يحقق لدى الفرد نوعا من الرضا والسعادة (حبيب، 1997).

وفي هذه الدراسة يعرف اتخاذالقرار إجرائياً : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الخاص لقياس مستوى اتخاذ القرار وذلك بالاستعانة **بمقياس مترجم ومعدل وصفه وطوره الباحثان هيبر وبيترسون (Hepper& Peterson,1982)** لقياس اتخاذ القرار المهني وبعد إجراء التعديل بما يتناسب والدراسة الحالية.

7- الاتجاهات

يعرف خليفة (1990، 130) الاتجاه بأنه "الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع.

وتعرف الباحثة الاتجاهنحو التعليم المهني إجرائياً : بأنه درجة الطالب على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، والذي أعدته الباحثة لتحقيق غرض الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها

1- اقتصرت هذه الدراسة على كتب التربية المهنية للعام الدراسي (2016/2017) والتي تم تطويرها حديثاً .

2-حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2017).

3- حدود مكانية: ا قتصرت هذه الدراسة على مديرية لواء ماركا - محافظة العاصمة عمان- الأردن.

4- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الاساسية العليا (من الصف الثامن الى الصف العاشر).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بدراسة كتب التربية المهنية وتحليلها في ضوء متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

كما يتضمن هذا الفصل أيضاً مسحاً للدراسات السابقة التي تناولت كتب التربية المهنية، والنضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني.

اولاً : الأدب النظري:

يتنوع الأدب النظري المتعلق بعنوان ومضامين الدراسة الحالية ليشمل المواضيع الآتية:

1- **التربية المهنية**

2- **التعليم المهني والاتجاه**

3- **النضج المهني واتخاذ القرار**

أولاً : التربية المهنية

يعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم التربوية الحديثة في التعليم النظامي، وتنظر النظم التربوية المختلفة إلى مفهوم التربية المهنية على أنه خطوة تمهيدية لتكوين الاتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، وتأهيلَ للطالب بشكلٍ يسهل عليه عملية التعايش مع مدرسته ومجتمعه بطريقة سليمة وأكثر فاعلّية. ووفق هذا المفهوم فقد صممت التربية المهنية لتهيئة الطالب لكي يستطيع أن يستوعب الأدوار الحياتية التي سيلعبها في الحاضر والمستقبل، من أجل تسهيل مهمته في الاختيار المدروس المبرر لمهنة المستقبل (جبر، 1984).

ويعود مفهوم التربية المهنية في نشأته إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي في عام (1971) وتحديداً في الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما أشار "ساندي مارلند Sydney " Maryland " إلى أن كل التربية تربية مهنية، أو يجب أن تكون، وأن الجهود يجب أن تكّرس لإعداد الطالب لوظيفة مناسبة في حال تخرجه من التعليم الثانوي، أو لتمكينه من متابعة التعليم العالي (الحيلة،2003).

وللتربية المهنية، بشكل عام، دورها الفاعل في تنشئة الأفراد والإسهام في تكامل بناء شخصيتهم، حيث أن تكامل المعرفة الإنسانية ليست عملية جزئية بل نظرة وفلسفة كلية للتعلم، وبالتالي فإن تكامل بناء الشخصية الإنسانية،علماً وعملاً ينعكس كمطلب أساسي على بنية التعليم ومحتواه.

كما أن التربية المهنية لها وظيفة مهمة في إكساب المتعلم مهارات مهنية ذات مساس بحياته اليومية، وتغرس في نفسه حب العمل اليدوي، والمهن، والعاملين بالمهن، وبالتالي غرس الاتجاهات

الإيجابية في نفوس الطلبة، أضف إلى ذلك ما تسهم به التربية المهنية في مساعدة الطلبة في الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولهم (جبر، 1984) .

والمتمعن بمفهوم التربية المهنية يستخلص أنها عملية مقصودة، أي أن لها أهدافاً واضحة، وموجهة لفئة عمرية معّينة، ويجب تحقيق هذه الأهداف في فترة زمنية محددة ، وبناًء على ما ورد في الطويسي(2004) هناك مفهومان للتربية المهنية، ونبين فيما يلي ماذا نعني بهما:

المفهوم التقليدي: أو ما يعرف بالمفهوم العام للتربية المهنية : يشتمل مفهوم التربية المهنية هنا على تعليم المهن بمعناها الواسع، سواء أكان من حيث بناء المنهاج، أم من حيث إعداد الكتب المدرسية ومحتواها أم من حيث عملية التعلم والتعليم في المستويات التعليمية كافة، التي يتم من خلالها تعلم المهن، وهذا يعني أن المفهوم التقليدي(العام) للتربية المهنية يشمل تعلم المهن في كل من التعليم الأساسي والتعليم المهني الثانوي، ومن خلال التعليم التقني الفني ، ويشمل بالإضافة إلى ذلك التوجيه المهني.

المفهوم الحديث: أو ما يعرف بالمفهوم الخاص للتربية المهنية وحيث يقصد بالتربية المهنية حسب هذا المفهوم الخاص" تلك المادة المقررة على الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، ويجري تدريسها وفق خطة دراسية واضحة، وبالتالي يمكن القول أن التربية المهنية وفق المفهوم الحديث/ الخاص هي تعليم مهني في المراحل الأولى من التعليم المدرسي(التعليم الأساسي)، لكنه غير متخصص ولا يرقى إلى مستوى الإعداد المهني بل في المحصلة هو تهيئة مهنية " (الطويسي، 2004 ، 48).

معنى التربية المهنية

يذكر الطويسي (2004) أن وزارة التربية والتعليم الأردنية عرفت التربية المهنية على أنها: مبحث من مباحث مرحلة التعليم الأساسي، يشتمل على وحدات تعليمية في المجالات الزراعية

والصناعية والتجارية والصحة والسلامة العامة والعلوم المنزلية، ويعمل على تزويد التلاميذ بفرصة اكتساب بعض المهارات الضرورية لحياتهم اليومية، وتمكنهم من إكتشاف ميولهم واستعداداتهم في سن مبكرة من حياتهم التعليمية وبالتالي تسهيل مهمتهم في اتخاذ القرار المناسب فيما يختص باختيار مهنة المستقبل.

وقد يشار إلى التربية المهنية لدى الكثيرين من الناس على أنها اسم جديد لبعض البرامج المهنية من الإقتصاد المنزلي والتعليم الصناعي والتعليم التجاري، لكن ما نستخلصه مما سبق يؤكد لنا أن مفهوم التربية المهنية أوسع واشمل من ذلك، ويدعم هذا القول ما نوه إليه رواقة (1994) مشيرا إلى تعريف هويت وزملائه (Hewit.A.et .al, 1972) للتربية المهنية، حيث يؤكد هويت أن التربية المهنية هي: نتاج الجهد الكلي للتعليم العام والمجتمع، وهي تهدف إلى مساعدة جميع الأفراد ليصبحوا على ألفة ودراية بقيم العمل وأهميته بجميع أنواعه التي تحتاجها مجتمعاتهم ، وليتمكنوا أيضا من دمج هذه القيم في حياتهم الشخصية بطريقة يصبح معها العمل ممكناً ومفيداً وذا معنى مقنعاً لكل فرد من أفراد المجتمع.

ويمكن القول أن معنى التربية المهنية يشتمل على ثلاث أبعاد رئيسة وهي:

- النمو المهني
- التنشئة المهنية
- الرعاية والإصلاح المهني

مبادئ التربية المهنية

ومن ناحية أخرى فإن نظرة شمولية لمفهوم التربية المهنية، تشير إلى مجموعة من المبادئ التي يستند إليها مفهوم التربية المهنية وتعريفاتها ومن أهم هذه المبادئ:

1 -ترتبط أهداف التربية المهنية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التنموية، من خلال إمداد القطاعات المختلفة بالكوادر المهنية وتهيئتها مهنياً .

2- تطور التربية المهنية بتطور البناء المعرفي والأدائي، مما يكسبها أهمية متزايدة لتواكب التقدم العلمي السريع والتطور النفسي المذهل

3- شمول التربية المهنية لجميع الطلبة بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي أو المعيشي مهما كان المستوى متواضعاً.

مناحي التربية المهنية

إن أهداف التربية المهنية والمرونة التي تتصف بها برامجها لتحقيق تلك الأهداف، تتطلب استخدام أكثر من نمط لضمان فاعلية البرامج للتربية المهنية، وهناك ثلاثة مناحي شائعة لتقديم التربية المهنية في مناهج التعليم العام كما وردت في الطويسي (2004):

1-المنحى المستقل: وتكون فيه التربية المهنية مادة منفصلة عن المواد الأخرى، ويكون لها مقرر دراسي شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى، وتدرس من خلال حصص خاصة يكتسب فيها المتعلم مهارات في المواد الدراسية كأعمال الأخشاب والمعادن والزراعة.

2-المنحى التكاملي: وفقا لهذا المنحى يتم تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المتكاملة والمترابطة، ويتم تطبيق نشاطات التربية المهنية في جميع المواد الدراسية.

3-منحى النشاطات اللاصفية: وفيه يتم تنفيذ برامج التربية المهنية وأنشطتها، من خلال النوادي العلمية والمؤسسات الإنتاجية والأعمال المنزلية.

أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي

سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية (2016)إلى تحديث العملية التربوية وتطويرها، وكذلك تطوير مبحث التربية المهنية وربطه بالتوجيه المهني، ليكتشف الطالب استعداداته وميوله واتجاهاته بهدف تنميتها، وتساعده على اختيار مساره المهني، من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1- أن يمتلك الطالب المعرفة والاتجاهات والمهارات عن طريق اكتساب المهارات المعرفية، والعملية، وتوجيهه نحو مهنة المستقبل.

2- تزويد الطالب بخبرات مهنية وعملية متعددة؛ لتمكينه من الاختيار السديد لمهنته.

3- التكيف مع مستجدات العمل المهني والتكنولوجيا، بالقيم الإيجابية نحو العمل.

وجاءت التجربة الأردنية في منهاج التربية المهنية لتركز على محاور ستة رئيسة لتحقيق الأهداف المعنية، وهي على النحو الآتي:

1- محور الصحة والسلامة العامة.

2- محور شؤون المنزل والحياة العامة.

3- محور المهارات الهندسية والصيانة الخفيفة.

4- محور الزراعة والبيئة.

5- محور الاقتصاد والتكنولوجيا.

6- محور الفندقة والسياحة.

ومن هنا يعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسة لتدريس التربية المهنية، والوعاء الذي يشتمل على الخبرات غير المباشرة التي تقدم للطالب بشكل مكتوب أو مرسوم أو مصور لتحقيق أهداف المنهج المقررة سلفا، وتنظم هذه الخبرات في مجموعة من الوحدات المعرفية التي تناسب الطلبة وفق مستوياتهم الدراسية، وبناًء على خصائصهم النمائية، لأجل تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للطلبة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2016)

مستويات تطور التربية المهنية

ترتبط مستويات التربية المهنية بمستويات الصفوف التعليمية وبشكل يناسب التطور العقلي والمهني لدى الأفراد بهدف تسهيل الاختيارات المهنية التي تنسجم مع قدراتهم العقلية والجسدية وخصائصهم الإنفعالية، وتقسم المراحل التي يمر بها برنامج التربية المهنية التدريسي الى أربع مراحل تشكل بمجموعها كل المراحل التي يمر بها المتعلم خلال سنوات دراسته، وهي كما وردت في عليمات (1992) كالآتي:

1- مرحلة الوعي: تبدأ من الصف التمهيدي إلى الصف الرابع وتتميز بما يلي:

- خلق وعي بالمهن، وإكساب الطلاب معلومات عن المهن، وأصحابها، وعن الأدوات والمواد المستخدمة في كل حرفة من حرف المجتمع المحيط.

- تشكيل اتجاهات نحو المهن أو الحرف والأعمال اليدوية، لدى الأفراد والتي تمارس في المجتمع.

- تعريف الطلاب بالعوامل البيئية الطبيعية والإجتماعية المحيطة بهم.

لذا فإنّ منهاج هذه المرحلة لا بد أن يحتوي على مواضيع تتحدث عن مهن معينة، مبيناً أسماء هذه المهن، والمواد والأدوات الأساسية المستخدمة فيها، وأهم المنتجات الحياتية التي ينتجها

الأفراد العاملون في هذه المهن، وذلك سعياً لأن يتعرف الأطفال على فكرة التمهن في حياة الأفراد وأهميتها وأنواع المهن المختلفة والمنتجات الحياتية لتلك المهن، ومعرفة المواد المستخدمة والعدد والأدوات لتعلم المهن.

2- مرحلة التثقيف (التهيئة): تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف الثامن وتتميز بما يلي:

- التركيز على تكوين مفهوم الشخصية، و تكوين طموحات مهنية لدى المتعلمين.

- الوعي بالمفاهيم الأساسية والتركيز على المعلومات المهنية الأساسية، ووصف بعض المهن.

3- مرحلة الإستكشاف: تشمل الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ويتعدى الهدف الجوهري هنا الخبرات الأساسية الى التحضير الجيد لمتطلبات البرامج المهنية، إذ تتبلور التصورات العامة للأفراد حول الخيارات المهنية والمهن المستقبلية، ويتم ذلك بطرح أسئلة وتحرير للمعلومات،تمهيداً للدخول في عالم المهنة وتحديداً تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- قدرة الأفراد على وضع صورة عامة للمستقبل المهني.

- الاهتمام بفرص العمل المتاحة وتحري المعلومات عنها.

4 - مرحلة الإعداد: تشمل الصفوف الثانوية العليا والكليات والمهن الهندسية والمرحلة الجامعية الأولى، اذ يتمتع الأفراد بصفات سيكولوجية تمكنهم من تكوين خطط أولية للحياة تجعلهم مساهمين في مجتمعهم واستيعاب النظريات، من أجل انخراطهم في مهنة معينة لتطوير مهاراتهم الأساسية.

ثانياً: التعليم المهني والاتجاه

الاتجاه

تمثل دراسة الاتجاهمكوناً بارزاً لدراسة الشخصية في العديد من المجالات، ذلك لأن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات السلبية، وتراكم الاتجاهات في ذهن المرء، وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف، وتصبح أنماطا سلوكية متكررة دون تفكير سابق، وبالتالي يصبح الإنتظام في السلوك والإستقرار أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد(مرعي وبلقيس، 1984).

ويحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية خاصة وواضحة في مجال علم النفس عموما، و في علم النفس الإجتماعي على وجه الخصوص، و ذلك لما تحدثه من تأثيرات على سلوك الفرد في مختلف المواقف والظروف، وتّعد من المحددات الضابطة للسلوك الاجتماعي؛ ومؤشرا هاما من مؤشرات نمو الشخصية.

وتنطوي الاتجاهات على العلاقة القائمة بين الفرد وموضوع ما سواء أكانوا أفراداً أم جماعات. ولقد ذهب الكثيرون من علماء النفس إلى القول إن دراسة الاتجاهات والتعرف على طبيعتها ووظيفتها وتغيرها هو الموضوع الرئيسي في علم النفس الاجتماعي.

تطور مفهوم الاتجاه

قبل أن يصبح الاتجاه من أهم مواضيع علم النفس الإجتماعي؛ كان الفلاسفة أول من إستخدم هذا المفهوم كترجمة عربية لإصطلاح " Attitude " في اللغة الانجليزية؛ و يبدو أنّ هربرت سبنسر

" Spencer.H " " الفيلسوف الإنجليزي" كان من أسبق علماء النفس إلى استخدام هذا الإصطلاح ، وذلك في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) الصادر سنة 1862 فقد كتب يقول: " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، تعتمد إلى حدّ كبير على اتجاهنا العقلي، و نحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه " (خليفة، 1990).

ولستعمل هذا المفهوم أولاً في علم النفس، حيث ركز في دراسته على الدور الذي يلعبه في مجال الإدراك، وفي مجال الانتباه، وفي حقل الوعي، ويعود الفضل في تعميم هذا المفهوم ونقله إلى السيكولوجية الاجتماعية إلى توماس (Thomas) و زينانيكي (Znaniecki) سنة 1918، حيث قاما بدراسة أشارا فيها الى أن الاتجاه لم يعد استعدادا محركا للعمل على مستوى الفرد، بل حالة فكرية تدعو الفرد إلى تكوين رأي، وإلى التصرف بشكل ما إزاء غرض اجتماعي، وانطلاقا من هذه الدراسة تم تقديم هذا المصطلح إلى ميدان علم النفس الإجتماعي بصورة قوية؛ أرغمت عددا كبيرا من الباحثين على الإعتراف به (خليفة، 1990).

ويفسر ألبورت سبب إقبال علماء النفس إقبالاً كبيرا على استخدام مصطلح الاتجاهات والقيام بدراسات تجريبية حوله بقوله: " يمكن القول بأن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم و أكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة "، وبتوسيع هذا المفهوم ونقله إلى علم النفس الاجتماعي، انتشر بشكل واسع ويعود ذلك إلى جوردون ألبورت "Allport Gordon" الذي أعطاه بعداً إمبريقياً منظماً ، حيث يرى أن السبب الذي شجّع الباحثين على استخدام هذا المفهوم يعود إلى عدة عوامل منها ما ورد في مرعي وبلقيس(1984) :

1- إن مصطلح الاتجاه رّحب به علماء النفس الذين كانوا لا ينتمون إلى المدارس السيكولوجية التي كان يدور الصراع بينها.

2- هذا المفهوم يميط الجدل القائم حول مسألة الوراثة والبيئة.

3- إن مفهوم الاتجاه مفهوم مرن يسمح باستخدامه على نطاق واسع بين الأفراد والجماعات؛ مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الإجتماع.

4- لقد ساد في بداية القرن العشرين اتجاه يدعو إلى استخدام القياس في جميع المجالات العلمية، واستخدام القياس في مجال الاتجاهات هو ما يحوله إلى دراسة علمية موضوعية. وقوبل بالترحاب لأن بحوث الاتجاهات تقوم أساساً على استخدام القياس.

تعريف الاتجاه

يعد مصطلح " الاتجاه " ترجمة عربية لمصطلح" Attitude" باللغة الإنجليزية؛ و يعرف لغويا بأنه الطريقة التي نتصرف بها مع الآخرين ؛ أما من الناحية النفسية فقد تعددت التعاريف الملحقة بهذا المفهوم: يرى " ترستون" Thurstone" " أن الاتجاه " هو درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية" أي أن الاتجاه لا يكون إزاء الحقائق الثابتة المقررة، وإنماهو دائما اتجاه الموضوعات التي يمكن أن تكون موضوعات جدلية(عيسوي،1981 ،212).

أما نيوكمب" Newcomb" فيؤكد عنصر الدافع في مفهوم الاتجاه، ويرى أن الاتجاه " حالة من الاستعداد تثير الدافع، ومن ثم فإن اتجاه الفرد نحو شيء ما يصبح عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور، أي الاستعداد للإستجابة أيا كان نوعها، ولكن الاتجاه ليس هو السلوك ذاته أو الإستجابة ذاتها، و لكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك "(عيسوي، 1981 ، 212).

ويعرف كل من توماس وزينانيكي " Znanieki & Thomas " الاتجاه " بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير(موقف الفرد الأمين من السرقة في مجتمع يعاقب من يسرق و يدعو إلى الأمانة) اتجاه نفسي تحدده المعايير الاجتماعية القائمة " (عوض، 1980 ، 27). بمعنى آخر الاتجاه عندهما هو الموقف الذي يأخذه الفرد تجاه المعايير الاجتماعية أو معطيات البيئة الاجتماعية، و من ثم مسايرتها قصد التكيف الاجتماعي.

والشيء نفسه يؤكده "بوجاردوس" Bogardus" "في تعريفه للاتجاه حيث يقول إنه " نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية، تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية، والواقع أن الاتجاه هو الذي يحدد إستجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية، فالاتجاه يكمن وراء السلوك أو الإستجابة التي نلاحظها" (عيسوي، 1981 ، 140).

هذا وقد تعددت تعاريف الاتجاه في الدراسات الأجنبية والعربية أيضا، إذ لا يوجد تعريف واحد مقنن يعترف به جميع العاملين في مجال علم النفس، ويثبت ذلك القائمة التي نشرها " البورت Allport" عام 1983واستعرض فيها ستة عشر تعريفاً حول الاتجاه و طبيعته، ومنها تبين أن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للإستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد إما وقتي أومستمر، وللخبرات التي يعيشها الفرد دور في تشكيلها، فهو إذن مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة وبالتفاعل مع البيئة المحيطة، فالاتجاه إذن لا يكون موروثاً، وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه.

التعليم المهني

يشكّل التعليم المهني أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، والاهتمام الكبير بالتعليم المهني يرجع لكونه ا ستثمارًا أساسيًا وجوهريًا

لأنه يمد مختلف القطاعات بالطاقات البشرية المدربة، ولا يقف دوره عند هذا الحد، بل إنه قد يسهم أيضًا في تطوير القدرات البشرية أثناء ممارسة المهن إذا ما حُثّ وطُور بإستمرار ليواكب التطورات والاتجاهات العالمية الحديثة.

ويهدف التعليم المهني أساساً إلى إحداث تغييرات في اتجاهات الأفراد والجماعات بما يجعل العمل المهني واليدوي، وكل الأفكار والقيم والمفاهيم المرتبطة بذلك، جزءًا أساسيًا من ثقافة المجتمع. كما وأنه يسهم في إعداد القوى العاملة المدربة اللازمة من ناحيتي الكم والكيف لعملية التصنيع بمختلف أنواعها وتطوير المجتمع وتنميته، كما يعمل على تأصيل فكرة ومفهوم إحترام العمل اليدوي والصناعي وتنمية وتطوير المجتمع صناعيًا وتكنولوجيًا (الرياشي، 1993).

ويضمن التعليم المهني تأمين قاعدة علمية عريضة للعمالة الفنية، بحيث يصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع التطور السريع في التكنولوجيا والعلوم التقنية؛ وبهذا يفتح المجال أمام كل راغب لتعلم مهنة أو مواصلة تدريبه لأقصى ما تسمح به إمكانياته وقدراته، ومن هنا تنبع أهمية التعليم المهني فلا غنى لأي مجتمع عن التعليم المهني لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه (الفقي، 1991).

وتظل المهن والحرف من العوامل التي تدفع الأمم إلى الرقي وتحافظ على كيانها، وتعد من الركائز التي يرتكز عليها الإقتصاد القومي في كل بلد من البلدان المتقدّمةصناعياً ؛ لذلك نجد الدول النامية تسعى لمواكبة الصناعة والحرف والمهن المتقدمة، ولكننا نجد في الوقت ذاته من المعاكسات في مجتمعاتنا العربية، والتي تتمثل في النظرة المتدنية لتلك الحرف والمهن مما يمثل عقبة تقف في طريق طموحاتنا الحالية للدخول في عصر الصناعة المتقدمة، وبالتقليل من أهمية العمل المهني والحرفي وبالتالي من قيمة الأشخاص الحرفيين، بالإضافة الى النقص في كل من العمالة الماهرة

والمتوسطة في مختلف التخصصات، ولا سيما في مجالات الإنتاجية الحرفية والمهنية في الدول العربية، وتسعى غالبية هذه الدول إلى أن تستمد وسائل رفع الإنتاجية من تجارب الغير من الدول المحيطة (أبو سل، 2000).

مفهوم التعليم المهني

نصت اتفاقية التعليم التقني والمهني التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته (25) لعام 1989 على أنه " جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية التي تضمن (بالإضافة إلى المعارف العامة) دراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية والمعارف ذات الطابع العملي والاتجاهات والدرايات والمواقف والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية "(اليونسكو، 1989).

وقد عرفه كل من الزوبعي والجنابي (2003، 22) بأنه" ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج".

إاً هو تعليم أكاديمي وتأهيلي في آن واحد ، يضّم اختصاصات تقّنية، يدّرس في معاهد التعليم المهني، يضم معارف تكنولوجية علمّية وتأهيلية، وكذلك دورات تكوين في الوسط المهني يهدف أساساً إلى الإدماج المهني دون ا ستبعاد إمكانية متابعة الّدراسة في مستوى أعلى.

نشأة وتطور التعليم المهني في الأردن

قبل إنشاء التعليم المهني، كانت المهنة تورَّث من الأباء والأجداد إلى الأبناء، أي أن كل فرد كان محكوماً بمهنة معينة اختارها له والده فامتهنها، قد تكون هذه الحالة هي الأفضل في التقريب بين التعليم وسوق العمل، لأن الطفل ومنذ نشأته تنمو معه المعلومات في اكتساب المهنة بشكل تلقائي، لكن هذه الحالة تبقى محكومة بمحدودية المعلومات التي ورثها الوالد عن الجد، وبالتالي هي نفسها التي يورثها الأبناء، وهو أمر يتعارض مع أي تطور علمي قد يحصل.

ونظام التعليم المهني حديث العهد مقارنةً بأنظمة التربية والتعليم الأخرى، فقد كانت غالبية الدول العربية تولي التعليم العام جُلّ اهتمامها وعنايتها على حساب نظام التعليم المهني، وفي بداية السبعينات أخذ الاهتمام بتطوير أنظمة الإعداد المهني من حيث السياسات والأهداف والهيكلية والبرامج والأنماط والمستويات بهدف توسيع آفاقها وتحسين نوعية مخرجاتها لتصبح أكثر مواكبة وتلبية لاحتياجات ميادين العمل والتنمية ومتطلباتها(مصطفي،2001).

وأخذ التعليم المهني بالظهور مع مطلع القرن العشرين، وارتبط بدايةً بالمؤسسات الخيرية في فلسطين. وتشير الكتابات أن أول مدرسة مهنية ثانوية نشأت في مصر عام 1880م، وتأسست في بيروت مدرسة الفنون والحرف عام 1890م. ونشأت مدرسة الصنائع والفنون في عمان في تشرين أول من عام 1924م، وتشتهر بأعمال النجارة والحدادة والخيزران، وكان يلتحق فيها خريجو المدرسة الابتدائية. وصدر أول تشريع تعليمي أشار إلى التعليم المهني النظامي، بموجب نظام المعارف رقم (2) لعام 1939م(أحمد، 2013).

وفي النصف الثاني من القرن العشرين، حدثت تطورات كبيرة في نظام التعليم تمثّلت بصدور قانون المعارف رقم (20) لعام 1955م الذي نص على إلزامية التعليم الابتدائي، وفي عقد الستينيات

تبّنت وزارة التربية والتعليم في الأردن استراتيجية التوسع في التعليم المهني استجابة لقانون التربية والتعليم رقم (16) لعام 1964م، وبموجبه أصبح التعليم المهني يعني ممارسة نشاط مهني في أحد المجالات الآتية: الزراعة أو الصناعة أو التجارة أو الاقتصاد المنزلي، في صفوف المرحلة الإلزامية العليا (9-7).

أما في المرحلة الثانوية، فكان الهدف من التعليم المهني إعداد الطالب مهنياً تلبية للحاجات القائمة والمنتظرة، وفي السبعينيات استمر التوسع في التعليم المهني وكان ُمميزاً لهذه الفترة، وقد تم إنشاء مؤسسة التدريب المهني بموجب القانون المؤقت رقم (35) لسنة 1976م.

أما عقد الثمانينيات فقد اتسم بالتطور النوعي في مجال المناهج، وخصوصاً مناهج التعليم المهني، حيث جاءت المادة الرابعة من قانون التربية والتعليم رقم(27) لسنة 1988م لتحديد الأهداف العامة للتربية ومن هذه الأهداف مواجهة متطلبات سوق العمل ، وتميزت هذه الفترة بتوسع برامج التعليم المهني وزيادة ً في نسب القبول في مختلف الفروع.

أما عقد التسعينيات فقد اتسم بالتركيز على الإستيعاب الواعي للتكنولوجيا فقد قدم التقرير الدولي للتعليم الصادر عن هيئة اليونيسكو (1998) وصفاً للتأثيرات الجوهرية التي يمكن أن تلعبها التكنولوجيا في تطوير أساليب التعليم والتدريس التقليدية، فضلاً عن إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في مجال تطوير التعليم بشكل عام (وزارة التربية والتعليم،2011).

وفي هذا الإطار فقد سعى الأردن إلى تطوير نظامه التعليمي ليواكب ما يشهده العالم من تطوير تقني ومعلوماتي هائل، لذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية العناية بالطلبة في جميع المراحل التعليمية الأساسية منها والثانوية، حيث تتركز الجهود التربوية على الإهتمام بالأنشطة المنهجية اللاصفية، والموازنة بين الجوانب النظرية والتطبيقية. ولقد رافق هذا الاهتمام بناء قاعدة متينة

تدعم هذه التوجهات من خلال تدريب المعلمين وتمكينهم، وتطوير في المناهج وحوسبتها، وتوسع هائل في بناء المدارس ورفدها بالمختبرات العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى إنشاء وتطوير بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الأردنية كافة لذا فقد بدأت المرحلة الأولى من برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة(ERfKE 1) في الأردن في عام(2003) وانتهت في العام (2009) في حين بدأت المرحلة الثانية من المشروع (ERfKE II) في عام (2010) وتنتهي في عام (2015). لقد هدفت خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة إلى إحداث التغيير والتحول في النظام التربوي بصورة شمولية تكاملية في المراحل التعليمية كافة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال،والتعليم المهني، والتنمية المهنية؛ لتهيئة خريجين مؤهلين مزودين بالمعرفة والمهارات والكفايات المطلوبة من أجل رؤيئتهم بصورة تواكب متطلبات العصر الحالية والمستقبلية(الزيودي، والخوالدة، 2015).

وضع التعليم والتدريب المهني في الأردن

تقدم برامج التعليم والتدريب المهني في منظومتين رئيسيتين، كما وردت في وزارة التربية والتعليم(2006):

أولاً: تستهدف المنظومة الأولى الطلاب الذين أكملوا بنجاح التعليم الأساسي الإلزامي من الفئة العمرية 18-16 عاماً، بهدف إعداد العاملين (المهرة والمهنيين) ضمن المستويات المهنية. ويندرج التعليم في وزارة التربية والتعليم تحت مسار التعليم الثانوي الشامل إلى:

(1) مسار أكاديمي/تعليم ثانوي شامل (أدبي، علمي).

(2) مسار مهني/تعليم ثانوي شامل (صناعي، زراعي، فندقي سياحي، إقتصاد منزلي).

ويلتحق الطلبة في مسار التعليم المهني بعد الانتهاء الصف العاشر ولمدة سنتين، يتقدم بعدها إلى امتحان دراسة الثانوية العامة، وتعد هذه الفترة هي الحلقة المتوسطة بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي. وتوفر وزارة التربية والتعليم (400) موقع تدريبي للتعليم المهني في المملكة وتُعًلم في الفروع المهنية بحيث تشمل (50)تخصصاً مهنياً في جميع مدارس مديريات التربية والتعليم.

وهناك مسار التعليم التطبيقي الذي تتولاه مؤسسة التدريب المهني بموجب نظام التلمذة المهنية (المزدوج او التعاوني) بالتعاون مع أصحاب العمل، ويشمل الطلبة الذين لم يستطيعوا الإلتحاق بالمسارين: الأكاديمي، أو المهني، حيث تتولى مؤسسة التدريب المهني تدريب وتأهيل الطلبة الملتحقين بها بالتعاون مع أصحاب العمل، للإلتحاق بسوق العمل مباشرة، بعد الإنتهاء من مدة الدراسة والتدريب والتي مدتها عامان.

ثانياً : تستهدف المنظومة الثانية الطلاب الذين أكملوا بنجاح التعليم الثانوي من الفئة العمرية 18-21 عاماً ، بهدف إعداد الفنيين(مساعدي الإختصاص) في المستوى المهني المتوسط ضمن ما يقرب من مئة تخصص تقدمها أكثر من خمسين كلية مجتمع.

وفي عام 2016 شرعت وزارة التربية والتعليم بإعادة هيكلة تخصصات التعليم الثانوي عامة والتعليم المهني خاصة، وصدرت قرارات مجلس التربية والتعليم استناداً الى المادة (24) من قانون التربية والتعليم رقم(2) لسنة 1994 وتعديلاته، والمتعلقة بتطوير التعليم المهني والارتقاء به، وتضمن القرار الصادر عن مجلس التربية والتعليم تقسيم مرحلة التعليم الثانوي والتي تتكون من سنتين دراسيتين الى مسارين(وزارة التربية والتعليم، 2016):

1-المسار الشامل: ويقسم الى مسارين، هما:

أ- المسار الأكاديمي الشامل، يشمل الفرعين (العلمي، والأدبي).

ب- المسار المهني الشامل، يشمل الفروع (الصناعي، والزراعي، والفندقي والسياحي).

2- المسار المهني التطبيقي، يشمل فروع (الإقتصاد المنزلي، والمهني التطبيقي).

ويهدف المسار المهني التطبيقي إلى تدريب قوى عاملة مؤهلة وإعدادها للعمل في التخصصات المهنية المختلفة بناًء على حاجات سوق العمل، وبالمشاركة مع مؤسسة التدريب المهني.

وفي27 حزيران 2016 ُوقعت اتفاقية للتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني، لتنفيذ برنامج التعليم الثانوي التطبيقي، والتأكيد على الاهتمام بالتعليم المهني للتخفيف من حدة الفقر والبطالة ومعالجتها جذريا (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2016).

وهذه الإتفاقية تنسجم مع التوجه العام لإصلاح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في المملكة. وجاءت الإتفاقية تنفيذاً لأحكام المادة (12/ب) من قانون التربية والتعليم بتوفير مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد و التدريب المهني.

ودعت إلى إعادة هيكلة التخصصات المهنية، وبما يتواءم مع حاجات سوق العمل وبرامج التعليم العالي، على أن يكون هناك مسار خاص لتلبية حاجة السوق، وآخر للتعليم الجامعي تحدد فيه شروط الإلتحاق بالتخصصات المهنية المماثلة دون غيرها.

ويتضمن برنامج التعليم الثانوي التطبيقي قبول(2000) طالب في مراكز التدريب المهني المنتشرة في المحافظات للعام الدراسي 2016/2017، وزيادة هذا العدد ليصبح (4000) طالب في العام الدراسي 2017/2018 و(6000) طالب في العام الدراسي 2018/2019، وذلك في إطار خطة عمل في قطاع التعليم.

وكان من توصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في آب 2015 أهمية إعادة هيكلة وتطوير التعليم المهني والتقني، وقرار مجلس التربية والتعليم بتقليص وإعادة هيكلة تخصصات التعليم المهني من(25) إلى (10) تخصصات، بعد دراستها من قبل لجان متخصصة ومناقشتها وتحويل بعض التخصصات إلى مؤسسة التدريب المهني لما تملكه من خبرات كبيرة ومتميزة في مجال التدريب والتأهيل في هذا المجال بحيث يتم منح المشاركين في هذا البرنامج شهادة مصدقة من قبل وزارة التربية والتعليم و وزارة العمل، تخولهم للإلتحاق في الكليات الفنية ومنحهم تصنيفا من وزارة العمل بالمهنة التي يمتلكها الطالب وبما يؤهله للإنخراط في سوق العمل.

كما تضمن قرار مجلس التربية والتعليم الذي صدر عام 2016 بتحويل تخصص الإقتصاد المنزلي إلى ثانوي تطبيقي بدءاً من العام الدراسي 2017 – 2018 المقبل وقبول التحاق الطلبة فيه.

وهناك خطة للتوسع في المدارس المهنية واستقدام الخبرات الدولية للاستفادة منها في هذا المجال، ورفع نسبة الطلبة الملتحقين في التعليم المهني من 12 بالمائة إلى 20 بالمئة خلال السنوات القليلة المقبلة، وصولا إلى (30) او (40) بالمائة خلال السنوات العشر المقبلة.

ويرافقها مراجعة شاملة تجريها الوزارة لبرامج التدريب المهني مع جهات دولية متخصصة، في إطار من التكامل ما بين الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة للإستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد البشرية المتاحة.

ويستهدف البرنامج طلبة الأول والثاني الثانوي، ويتكون من جزءين نظري بمواد أكاديمية وجزء عملي يتم من خلاله التركيز على الجانب العملي بشكل أكبر لتمكين الطلبة من المهارات العملية اللازمة حسب التخصص التدريبي وتأهيلهم للإنخراط في سوق العمل.

وتتولى وزارة التربية والتعليم ترشيح الطلبة للقبول في البرنامج في ضوء نتائجهم التحصيلية في الصف العاشر والصفين الثامن والتاسع.

ويخضع الطلبة المقبولين لبرنامج في التعليم التطبيقي يتضمن مواد أكاديمية بإشراف وزارة التربية والتعليم، وبرنامج مكثف للتدريب على 15 تخصصا تم نقلها من وزارة التربية والتعليم إلى مؤسسة التدريب المهني تشمل تجليس ودهان السيارات والقصارة والبلاط والبناء والطوبار والراديو والتلفزيون وخراطة المحركات وصب المعدن وصناعة القوالب والصيانة المتكاملة وغيرها. هذا وسيتم توفير 42 معهدا للتدريب المهني منتشرة في كافة مناطق المملكة تنفذ 69 برنامجا تدريبيا في مختلف التخصصات.

ثالثاً: النضج المهني واتخاذ القرار

إن وجود مهنة لدى الفرد أمر في غاية الأهمية، إذ يسعى الفرد في مرحلة الاعتماد على النفس للحصول على مهنة يمكنه التعايش منها ومعها، لتلبية حاجاته المادية والمعنوية، وقد يعجز الإنسان في الحصول على المهنة المناسبة، ومنهم من يترك عمله لعدم قدرته على النجاح بها، من هنا يمكننا القول إن لمستوى النضج المهني لدى الفرد أهمية كبيرة في قدرته على اتخاذ قرارات تتعلق بنوع الدراسة أو المهنة التي يرغب بها، بحيث يستطيع الفرد أن يقرر ما يريد، وينسجم قراره مع نمط شخصيته التي يتميز بها. وقد عنيت كثير من الدراسات بموضوع النضج المهني، والذي ُيقصد به "هو مستوى تكّون التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد واستعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية وقدرته لمعرفة ذاته، مع الوعي بالذات والمهن وبمتطلبات اتخاذ القرار المهني الملائم (جروان ، 1986) .

ويتجه الكثيرون من الناس نحو مهن معينة، لرغبات طارئة غير مخطط لها، أو نصائح عارضة من صديق أو قريب، أو الإتصال بأشخاص ذوي تأثير، أو قد يكون تحت تأثير أحد الوالدين وتقاليد الأسرة، أو الأقارب المحيطين، وعلى الأغلب فإن الإنسان لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد بعينه، بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار.

وقد تكون بعض تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب، وأخرى خارجية تتصل ببيئته الإجتماعية والثقافية وبسوق العمل وإمكانية الإلتحاق بالمهن المختلفة وفرص التقدم لها.

والواقع أن الإنسان يختار مهنته بناًء على جملة من الدوافع والعادات التي اكتسبها تدريجياً من الأسرة التي نشأ فيها، أو المدرسة والزملاء الذين رافقهم، وفي ظل الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة، والمجتمع الذي يعيش به.

إن اختيار المهنة له أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، فالمهنة وسيلة لخدمة الآخرين، كما أنها وسيلة لخدمة الذات، إذ يشعر المرء معها بأن له قيمة تبرز في منفعة من حوله، فتقدير الغير يسهم إلى حد بعيد في تقدير الذات.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه رواقه(1994) في أن فشل الإنسان في مهنته، أو عدم صلاحه لها قد يؤدي إلى عدم رضا وإلى قلق داخلي، ولهذا اهتم "ادلر" "Adler" عام 1989 بميدان المهنة كميدان مهم في مجال الإضطراب أو الإتزان النفسي.

وتعد المهنة الغاية التي يصل إليها الشاب، ليصبح عضواًفاعلاً في المجتمع، ومستقلاً بذاته، وفي هذا العصر تنامى تأثير المهنة أو العمل الذي يقوم به الإنسان في حياته الخاصة وتأثيرها في تقدم مجتمعه، فالمهنة تحدد نوع النشاط الذي يقضي فيه الإنسان معظم وقته والذي يبذل فيه أقصى

مجهوده ويظهر فيه أقصى كفايته، والمهنة هي الوسيلة الجيدة للتعبير عن ميوله وقدراته وحاجاته ومواهبه وطموحاته، كذلك تحدد المهنة المجال الاجتماعي والمستوى الاقتصادي لكل فرد(جروان، 1986).

كما أن القدرة على اتخاذ القرار تّعد من أهداف النظام التربوي، إلى جانب أهمية الدور الكبير للنظام التربوي في إعداد أفراد قادرين على اختيار أفضل بديل من جملة البدائل المقترحة للسلوك ضمن حدود معينة، وعلى مستويات تناسب المواقع التي يحتلونها في العمل والحياة، وبإستقلال نسبي عن الآخرين والمجتمع.

كما ان لكل طالب استعدادات علمية وقدرات معينة تمكنه من النجاح، والتفوق لذا فمن المهم للطالب أن يختار الدراسة أو المهنة التي تتفق مع ميوله وتناسب قدراته، وأن النضج المهني لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرة أو بمجرد المحاولة والخطأ، بل إن الأمر يحتاج إلى تعليم وتدريب منظم وصريح ومستمر، من خلال مؤسسات تربوية تعمل على تقديم خبرات منظمة ومخططة بعناية على مدار العديد من السنوات، وخصوصاً من خلال المناهج والكتب المدرسية(الزيادات والعدوان، 2000).

مفهوم النضج المهني

يعد قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة التفاعل المتبادل بين خبرات الطفولة والخبرات الأسرية والتربوية والإجتماعية ومؤسسات العمل، فمنذ مرحلة الطفولة المبكرة ومروراً بسنوات الدراسة في المدرسة، يفترض في الطلاب أن يكونوا على ألفة ودراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم، وإدراك مستوياتها المختلفة، وتقع المسؤولية الكبرى في إتاحة الفرص الكافية أمام الطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية على النظام التربوي،متمثلاً في جميع مكوناته وعناصره، وخصوصاً المناهج وما تقدمه من محتوى وخبرات، وأنشطة وتطبيقات، لإتاحة الفرصة للطلبة لإستكشاف عالم

العمل من حولهم، بحيث تكون هذه الخبرات الإستكشافية متّسقة ومتوافقة مع الفرص المهنية المتاحة في المجتمع، لكي يحدث التوافق بين الفرد وبيئته، وباكتشاف الطلاب للقيم المهنية والقيم الشخصية التي يمتلكونها، يصبحون قادرين على بناء أهداف أكثر واقعية ويعملون من أجل تحقيقها في مراحل لاحقة (رواقة، 1994).

ويؤكد سافيكس وزملاؤه (Savickas , et.al., 2002:31) على أن مفهوم " النضج المهني "مفهوماًمستمداً من نظرية الإرتقاء المهني لسوبر"Super" عام 1990. ومن أهم التعريفات التي قدمت لهذا المفهوم تعريف "سوبر" بأنه "رصيد الفرد من السلوكيات التي تمكنه من إستكشاف واختيار وتخطيط وتحقيق أهداف معينة، وأن يكون في مستوى متوسط من الإرتقاء المهني مقارنة بأقرانه".

ويرى هولاند (Holland, 1980) أن النضج المهني يشير إلى مدى قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل، وأنه إمتداد شخصية الفرد إلى عالم العمل، وأهم محددات الاختيار المهني هي مقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة، وهذا بالتالي يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم (Ospipow & Samula , 1983,42).

ويلخص سافيكس (Savickas,2002) في دراسة حديثةنسبياً التصور الثنائي الأبعاد للنضج المهني لدى سوبر إذ يتصور النضج المهني من خلال بعدين هما :

البعد الأول: الاتجاهات نحو الحياة لتطوير حياة مهنية محددة، وينطوي عليه الإستكشاف المهني وعلى الاتجاه نحو التخطيط المهني ويفضي الاتجاه نحو التخطيط المهني إلى الإنشغال الذهني والاستعداد للمستقبل المهني.

فالاتجاه الذي يتسم بالنضج يجعل الفردمتجهاً صوب المستقبل ويخطط له وينشغل بفاعلية في التخطيط لحياته المهنية.

أما البعد الثاني: (الكفاءات) فهو ينطوي على شقين : أولهما كفاءة اتخاذ القرار المهني، والثاني كفاءة المعلومات المهنية.

وترى الباحثة أنه نظراً للطبيعة الإرتقائية لهذا المفهوم(النضج المهني) فإنه أمر نسبي، لأن معايير النضج المهني تختلف حسب المرحلة العمرية للفرد ومستوى توافقه النفسي.

إن الخاصية الواضحة للاختيار المهني قديماً كانت قائمة على العشوائية، فقد كانت المواءمة المهنية بين الفرد وقدراته وإمكانياته المعرفية والوجدانية ومتطلبات العمل الذي يلتحق بهأمراً متروكاً للصدفة لا للاختيار، كما كان اختيار العمل وما زال إلى حد كبير،محكوماً بالظروف المتاحة، وطبيعة توافر متطلبات العمل والمواد الخام، وتوافر الظروف المواتية له مثل التوزيع الجغرافي للصناعات في ضوء توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية، وكفاءة الأيدي العاملة، أومتأثراً بالمركز المالي والاجتماعي للأسرة ورغبتها في التحرك والإنتقال من أجل البحث عن العمل، والنظرة الاجتماعية لمهن معينة دون غيرها، أي أن اختيار العمل لم يكن محكوماً بالتحليل والتخطيط متوسط المدى، أو طويل المدى للإنتفاع بتلك المواهب والإمكانيات.

المتغيرات التي ترتبط بالنضج المهني

هناك العديد من المتغيرات لها تأثير على نضج الاتجاه المهني، وتساعد في تشكيل اتجاهات الفرد وبلورة آرائه وهي كما توصل اليها السواط (2008):

1- العوامل البيولوجية والإجتماعية: (العمر، الذكاء).

2- مفهوم الذات: عندما يتناسب مفهوم الذات مع مفهوم الذات المهنية يميل الناس لأن يكونوا أفضل بأعمالهم.

3- العوامل البيئية: (الأسرة – العوامل الثقافية – العوامل الإقتصادية).

4- تحصيل المراهقين: كلما زاد النضج المهني زاد التحصيل.

5- العوامل المهنية: (الآمال المهنية – درجة الاتفاق بين الآمال والتوقعات).

عناصر النضج المهني

أشار حبيب (1997) الى مجموعة من العناصر المكونة للنضج المهني وهي كالآتي:

1- الإنهماك في عملية الاختيار: ويعتمد على فعالية الشخص وحيويته في الاختيار.

2- الاستقلالية في اتخاذ القرار: وتتحدد بقدرة الفرد على التحرر من الآخرين في اتخاذ القرار المهني الخاص به.

3- التوجه نحو العمل: ويعتمد على توجه الشخص للعمل.

4- التفضيل لعوامل الاختيار: ويعتمد على السمات الشخصية وعلى أسس الاختيار، مثل القدرات والميول، والقيم.

5- مفهوم عملية الاختيار: ويتحدد بدقة اختيار الشخص.

أبعاد النضج المهني

استخلص السواط (2008) عدد من النتائج والتي تشير الى أبعاد النضج المهني والتي تعد مؤشرات لتكوين الاتجاه نحو الاختيار حيث كانت هذه الأبعاد على النحو الآتي:

1- الاختيار المهني:

سعي الفرد نحو اختيار مهنة يعبر عن نضج أكبر من عدم اهتمام الفرد بالتوجه نحو الاختيار، فالمرحلة التي يصل بها الفرد الى القدرة على الاختيار يكون وصل الى درجة أكبر من النضج.

2- المعلومات المهنية التي وصل إليها الفرد والتخطيط الذي وضعه بالنسبة لمستقبله المهني:

معرفة الفرد بالمهن التي يمكنه أن يلتحق بها، ومعرفة مطالبها ومستوياتها والإعداد لها، كل هذا يدخل في باب المعلومات المهنية، كما يتحّدد النضج المهني أيضاً بالخطة التي يضعها الفرد لكي يحّدد مستقبله المهني ومدى ما في هذه الخطة من تفاصيل ملائمة له، ويتأثر هذا العامل بسن الفرد، فالخطة التي تتعلق بما يفعله المراهق بعد مغادرته المدرسة الثانوية تتلاءم مع المراهقين.

3- التطابق في الاختيار المهني:

ويعني ذلك الثبات في اختيار المهنة التي يختارها الفرد لفترة معينة أو في عدم تغيير المجال المهني الذي يختار منه المهنة، أو عدم تغيير المجموعة التي تنتمي إليها المهنة.

4- تباعد الميول والقيم والاتجاهات المهنية والإستقلال المهني عن الآخرين:

وتظهر أهمية هذا البعد في أن السمات الشخصية تعدأساساً في الاختيار المهني وفي السلوك المتعلق بالعمل.

5- علاقات الملائمة بين المهن المفضلة والقدرات وأوجه النشاط والميول وكذلك العلاقة بين الميول والتخيل، ومستوى الميول المهنية وإمكانية تحقيق المهن المفضلة لدى الفرد.

مراحل النضج المهني

وحتى يستطيع الفرد تحقيق النضج المهني فلا بّد أن يمر بعدد من المراحل كما أشير اليها في حبيب(1997)، وهي كالآتي:

1- معرفة الذات:

وتتضمن من الفرد توضيح القيمة المرتبطة بالعمل الذي يفضله.

2- معرفة المهن:

أي محاولة جمع المعلومات حول المهنة التي يرغب الطالب الإختصاص بها ومن الأمثلة على المعلومات المطلوبة هنا:

أ. اسم المهنة.

ب. متطلباتها التربوية أو الدراسية.

ج. المكافآت المادية أو المعنوية فيها.

د. فرص العمل في المهنة:حالياً ومستقبلاً .

هـ. ظروف العمل في المهنة.

و. عدد ساعات العمل اليومية، وإنتظام الدوام.

3- اتخاذ القرار المهني :

أي قيام الفرد بالاختيار عندما يتوفر لديه أكثر من بديل.

اذن فالنضج المهني هو مستوى تكّون التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد، والذي هو اتخاذ القرار، حيث أن مرحلة التعليم الأساسي من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلبة، حيث يطلب منهم بعد إجتياز الصف العاشر تحديد نوع الدراسة التي يرغبون الإلتحاق بها والتي ستكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل، ولا شك أن الطلاب يواجهون صعوبة وتردد في تحديد الخيار المناسب لهم.

أما اتخاذ القرار فيعرفه بروس بأنه " اختيار فعل واحد من عدة أفعال أو اختيارات " إلا أن هذا التعريف لم يوضح على أي أساس يتم الاختيار، ولأي هدف ؟ وبهذا فالتعريف الآتي يعتبر أشمل وأوضح من سابقه " اتخاذ القرار ما هو إلا وسيلة أو أداة للمفاضلة بين عدد من الحلول أو البدائل المفترضةتمهيداً لاختيار أفضلها وأنسبها لعلاج مشكلة معينة (القحطاني،2005 ، 13).

هذا ويشير كوفي (2000، 151) إلى أن "مفهوم اتخاذ القرار يعني إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها.

ويعرف الخزامي(1998، 43) اتخاذ القرار بأنه " عملية الوصول إلى قرار بعد تقييم كل البدائل المتاحة من أجل تحقيق متخذي القرار الهدف أو الأهداف، ويضيفقائلاً أن القرارات التي يتم بناؤهاجيداً :هي القرارات التي قامت على الفهم الجيد كنتيجة لمواجهات عديدة بمواقف لها نفس النمط.

العناصر الأساسية التي يتكون منها القرار

يتضمن اتخاذ القرار عناصر رئيسية لابد من إجتماعها حتى نحصل على قرار ناجع وهي كما أشارت لها رزق الله (2002) كالآتي:

1- المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار: فالمناخ الذي يتم فيه اتخاذ قرار معين يعد من الأمور الهامة التي ينبغي مراعاتها لضمان الحصول على قرار ناجح، يمكن تنفيذه على أرض الواقع، وفيما يلي حصر لأهم الجوانب المتعلقة بالمناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار:

- الموارد المتاحة لمتخذ القرار والتي يمكن التصرف في ضوءها.

- أنواع الأنشطة التي يمكن إعتمادها.

- النتائج التي يحصل عليها باستخدام حل معين للمشكلة.

2- أهداف متخذ القرار: إن تحديد الهدف مهم جداً لاختيار البديل الذي يحقق ذلك الهدف، إلا ان كثرة الأهداف المراد تحقيقها من قبل متخذ القرار، قد يجعلها تتناقض مما يجلعها أكثر تعقيداً ، والأهداف تحدد بحسب الحاجات أو الرغبة في تصحيح واقع معين، أو كبداية لتحقيق أهداف أخرى لذلك يجب اعتماد مخطط للوصول للهدف يتم إعتماده.

3-الاختيار المدرك بين البدائل: لا بد من وجود بدائل متعددة، أو حلول متنوعة، كي يتم الاختيار منها، ولا بد أن يكون الحل البديل في حدود الموارد المتاحة لمتخذ القرار، حتى يسهل تنفيذه حال اختياره من سائر البدائل الأخرى، وقد تتناقض هذه البدائل أو تتساوى، مما يزيد من صعوبة القرار، إلا إن أهم مميزات الحل البديل قدرته على الإسهام في تحقيق بعض النتائج، التي يسعى إليها متخذ القرار، (القرعان، 2003).

ويتم الاختيار بعد دراسة متفحصة للبدائل المحتملة ومناقشة ما يمكن أن يسفر عنها من نتائج، ثم استبعاد جميع البدائل الأخرى والإستقرار على حل واحد فقط، إذ إن تحديد البديل الأفضل يساعد على استعراض الأفكار، واختيار الأنسب أو الأكثر فاعلية وهو الاختيار المدرك و المطلوب عند استخدام التفكير التقاربي لتوليد عدد من البدائل.

هذا وقد صنف سافيكس(Savickas,2002) أنواع القرارات الى عدة تصنيفات وهي كالآتي:

- القرارات حسب المجال الذي يتخذ فيه:

القرار الأخلاقي – القرار التعليمي المنهجي – القرار الشخصي – القرار المهني – القرار الإداري السياسي.

- أنواع القرارات حسب طبيعة الموقف :

القرارات في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد، القرارات المبرمجة، والقرارات غير المبرمجة.

- أنواع القرارات حسب أهمية القرارات:

القرارات الملحة والمؤجلة، قرارات روتينية رئيسية، ملحة، مشكوك فيها، إستشارية.

خطوات اتخاذ القرار

أشار سافيكس(Savickas,2002) إلى تقسيم خطوات اتخاذ القرار كل بحسب المدرسة التي ينتمي إليها، واتجاهاته الفكري، كما أن مفكري الإدارة والسلوك التنظيمي اعتمدوا نماذج متنوعة للخطوات التي تتبع عند اتخاذ القرار، إلا إن الخطوات العامة لاتخاذ القرار هي كالآتي:

الحادث المنبه، تعريف المشكلة، تكوين المشكلة، تحليل المشكلة، وضع الحلول البديلة والمتاحة، تقويم البدائل والاختيار، التخطيط الطارئ والتنفيذ، تحقيق قرارات فعالة.

كما وضح سافيكس (Savickas,2002) الطريقة العلمية لاتخاذ القرار، والتي تشتمل على أربع عشرة خطوة، قسمت إلى ثلاث مجموعات هي:

أولاً :تحليل عناصر المشكلة:

1- تحديد الظواهر الإيجابية والسلبية.

2- تحديد الأسباب المؤدية إلى هذه الظواهر.

3- تحديد من لهم علاقة باتخاذ القرار.

4- صياغة الأسئلة التي ينبغي لمتخذ القرار أن يسألها.

ثانياً :تحديد الظروف المحيطة بالمشكلة:

5- تحديد الأهداف الخاصة بأصحاب القرار.

6- تحديد المعلومات المطلوبة، وآلية وتكلفة الحصول عليها.

7- وضع الفرضيات.

8- التعرف على المحددات، والعوائق المفروضة على القرار.

ثالثاً :اختيار الحل واتخاذ القرار وتشتمل على:

9- وضع الحلول البديلة لجميع الأسئلة المطروحة.

10- تحديد معايير الاختيار من بين البدائل.

11-تحديد النتائج المتوقعة للبدائل واحتمالات حدوثها.

12- اختيار الحلول البديلة.

العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار

تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدد من العوامل والتي تتشابك مع بعضها بعضاً، ويصعب فصلها كما أشار لها العديلي(1994) وهي كالآتي:

-العوامل النفسية والشخصية المتعلقة بمتخذ القرار:

السلوك الإنساني يتأثر نتيجة للتغيرات الكيميائية وتفاعلها في الجسم، كما يتأثر بالإنفعالات التي تنتابه من خلال عملية صنع القرار واتخاذه، إذ إن عملية صنع القرار واتخاذه متصلة إتصالاً وثيقاً بالصفات السيكولوجية للفرد وبمكوناته الشخصية، ، فنجد أشخاصاً يتصفون بسمات التردد والتوتر والإرتباك والخوف والقلق، ,التي تزداد كلما زادت مواقف تتسم بالغموض والضبابية والمخاطرة، مما يعيق سرعة التصرف.

- الاتجاهات والمعتقدات والحاجات الفردية:

كما أشار العديلي(1994) إلى أن القرار ناتج عن عملية تؤثر عليها وبشدة تقاليد وعادات المجتمع، ومعتقدات الشخص نفسه والتي تكون نتاجا للتربية الإجتماعية البيئية، وهي عملية متكاملة ومترابطة بين ما يسبق تلك العملية وما يليها.

- توفر القدرات الشخصية اللازمة لمتخذ القرار:

إن صنع القرار بصفة عامة لا يكونتلقائياً أو اختيارياً وإنما هو نتاج طبيعي لمجموعة القيم والأنماط السلوكية الفردية كافّة ،متماشياً مع قيم وعادات المجتمع ككل، إذ لا يمكن تجاهل العلاقة بين صنع القرار والعوامل المختلفة المحيطة بالقرار، وعلى هذا الأساس فإن محاولة دراسة القرار هي في الواقع محاولة لدراسة وفهم المجتمع، فبيئة القرار ما هي في الواقع إلا إمتداد للبيئة الاجتماعية الكبرى بما فيها من الاتجاه نحو الديمقراطية، أو التواكل أو الميل للسيطرة .

دور التربية المهنية بتحقيق النضج المهني واتخاذ القرار وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني

عندما كانت الأسرة هي المصدر الرئيس للمعلومات والمهارات ذات الصلة بالشباب، كان هناك تردد قليل حول ميول الفرد واختياره المهني، وعلى الأغلب يختار الأبناء المهن التي يمتهنها

الآباء كونها البدائل المحصورين بها والمتاحة لديهم، وعندما بدأت المصادر الخارجية تفرض تأثيراً لا يمكن تجاهله، ولا سيما ونحن في عصر الإنفتاح والعولمة، وعصر العلم والتكنولوجيا عندها كثرت الآراء، وكثرت الخيارات، فظهرت معظم الصعوبات لدى الشباب، ولمساعدة الفرد في اختياره المهني، ينبغي مواكبة تلك التطورات، وتوفير معلومات كافية، حول الفرص المهنية إلى جانب الخدمات المهنية الملائمة، وكذلك فإن قدرة الفرد وإمكانياته ينبغي تقييمها بشكل مناسب، لتسهيل اختيار المستوى المهني القادر على شغله والمجال المهني الذي من المحتمل أن يرضى به (النوباني، 1995).

لذلك فإن المرحلة الأساسية مهمة بالنسبة لتشكيل التوجهات المتعلقة بالعمل والهوية الشخصية، وهي أيضاً مهمة في صنع القرارات المتعلقة بالمهنة، وحالما ينتقل الأفراد عبر هذه المرحلة باتجاه نضج مهني أكبر، فإنهم يصبحون مهتمين بشكل أكبر في العمل، ويحاولون معرفة المهنة المتوافقة مع آمالهم ومفاهيمهم الشخصية، ويتم التعبير عنها بواسطة الاهتمامات والقدرات الشخصية، وعند إنتقال الطلبة الى المرحلة الثانوية فإنهم سيواجهون عدة مواضيع رئيسة تتعلق بالاختيارات المهنية ومواقف أخرى، ومن هنا فإن الخيارات والقرارات التي يقومون بعملها والأفعال التي يقومون بها في مرحلة من حياتهم، يمكن أن يكون لها عدة تطبيقات مهمة في التطور المهني والملامح الإجتماعية والإقتصادية المستقبلية في حياتهم، مما يجعلهم اكثر نضجاً ومعرفةً (Mortimer, 1992).

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه شكور(1997) عندما أكد على ضرورة توعية الطلابتدريجياً وبشكل منتظم ومخطط له لزيادة النضج المهني لديهم، ووجوب ذلك في جميع المراحل الدراسية، وعلى مختلف الأصعدة والمجالات، لكي يتعرفوا على قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل، حتى يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص بقراراتهم واختياراتهم المهنية، وهذا يمكن أن يتأتى من خلال التربية المهنية.

ويمكن تصنيف مواقف اتخاذ القرار الى نوعين: الأول هو اتخاذ القرار في مواقف الحياة اليومية المتكررة بطريقة روتينية، أما الثاني فهو اتخاذالقرار في المواقف التي لا تتكرر كثيراً في حياة الفرد، وتكون غير معتادة مثل اختيار الكلية او التخصص الدراسي أو مهنة المستقبل .

وتكمن صعوبة اتخاذ القرار في قدرة المتعلم على استخدام مهاراته الأدائية وقدراته الفكرية، وميزاته الشخصية، وإبداع وابتكار حلول متعددة بإنسجام متناغم من أجل وضع وتطوير استراتيجيات فريدة ومتميزة، وانتقاء أكثرها انسجاماً وملاءمةً مع رغباته وأهدافه من جهة، ومتطلبات المجتمع وقيمه وأعرافه، وتوافقه مع ذاته ومع المجتمع من جهة أخرى، وتلك هي المعادلة الصعبة التي نسعى لتحقيقها (Eysench& Keane,2000).

وتعد مشكلة اختيار نوع الدراسة أو اختيار التخصص الدراسي أو المسار التعليمي في المدرسة، وما يعقبها من اختيار نوع المهنة من أهم المشكلات التي تواجه الطالب في الأردن وفي الوطن العربي عامة، حيث يترتب عليها تحديد التوجه المستقبلي لمرحلة التعليم الجامعي وما بعدها، فالتخطيط لاختيار التخصص أمر مهمجداً لاختيار الوظيفة أو مهنة المستقبل.

ويشير كنعان (1983) إلى أن اتخاذ القرار بشكل عام من أهم الأمور وأكثرهاأثراً في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية المحلية والعالمية، وتكمن أهميته في ارتباطه الشديد بعمل الإنسان اليومي أو حياته العائلية واستقرارها النفسي والاجتماعي، وتتضح أهمية اتخاذ القرار في ارتباطه بتحقيق الأهداف المنشودة على اختلاف أنواعها، طالما كان هناك مجال للاختيار بين أكثر من بديل للوصول إلى هدف ما.

وتبرز أهمية القرار على مستوى حياة الأفراد في الحياة الخاصة بشكل واضح عندما ندرك أن الفرد يعيش حياته بقرارات يتخذها يومياً قد تمسه و تمس أسرته أو علاقاته بالآخرين، وهي قرارات

كثيرة يصعب حصرها، بسبب تعدد المواقف التي تواجهه، إذاً فالعملية لا تقف عند نطاقها الضيق، بل إن الأفراد باتخاذهم للقرارات، يحتاجون إلى بحث ومعاناة قبل اتخاذها، فقد يشعرون بالخوف، والتردد والإحجام أحياناً ، والإطمئنان والإقدام أحياناً أخرى، وذلك تبعاً لدرجة أهمية، وصعوبة، وخطورة وتأثير الموقف، أو المشكلة محل القرار ، وتبعاً لدرجة أهمية القرار بالنسبة لمن يتخذه.

لذا فإن الفرد لا يستطيع أن يتخذ القرار جزافاً ، إذا ما كان ذلك القرار متعلقاً بمستقبله العلمي والوظيفي والإقتصادي وحتى الصحي، لأنه وإن حصل ذلك يترتب عليه تحديد تأثير لتلك الجوانب المختلفة من حياته، ويأتي هنا دور التربية المهنية من خلال تقديم المنهج الواعي والمنظم للطالب، والذي يقوم على استخدام اسلوب حل المشكلات في مساعدة الطالب في اتخاذ القرار.

ويلعب الوالدان دوراً كبيراً في توجيه أبنائهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات بشأن مهنة المستقبل، وقد يساعد المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تفهم ميول ورغبات الأبناء من الجنسين وذلك من خلال الحوار والنقاش مع الأبناء حول أهمية العمل في حياة الإنسان دون التركيز على عمل دون آخر، وتبصيرهم وتنويرهم بالفرص المتاحة في سوق العمل، وتزويدهم بالمعلومات المهنية الدقيقة حتى يكون اختيارهم لمهنة المستقبل عن وعي كامل وإدراك، وفهم متطلبات تلك المهن، ويكون اختيارهم نابعاً من الذات، ومتوافقاً مع قدراتهم واستعداداتهم، فالقرار المهني المتخذ بعقلانية وبصورة منطقية، والذي تراعى فيه ميول الفرد، واهتماماته وقدراته وقيمه، وسماته الشخصية، وتفضيلاته المهنية، وسوق العمل وطبيعته، يساعده في شقّ طريقه نحو المستقبل، وهذا يعود على الفرد بالسعادة، والرضا، ويحقق ذاته المهنية، مما يسهم في نجاحه المهني بشكل عام (عبد الهادي والعزة، 1999).

إن القدرة على اتخاذ القرار ومتابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد الإحساس بالإثارة والتشويق، وتضفي على حياته الحيوية والنشاط، وإن صحة الفرد النفسية ونضجه العقلي أمران مهمان

في عملية اتخاذ القرارات السليمة، وقدرته على المخاطرة، وتحمل تبعات قراراته الخاطئة، وما يترتب عليها من عواقب سيئة، فليس جميع قراراتنا صائبة وذات مردود إيجابي.

لذا لا بدّ من تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات المهنية، من خلال التطبيقات والتمارين العملية الخاصة بمنهاج التربية المهنية والتي تنفذ بمشاغل التربية المهنية، مما قد يساعدهم في اختيارهم للتخصصات التي تناسب ميولهم وقدراتهم، وإن إهمال هذا الجانب ينتج أخطاء كثيرة تضر بمستقبل كثير من الطلبة، وقد يقضي الطالب سنوات في دراسة تخصص معين، ولكن ميوله واستعداداته لا تتفق ونوع الدراسة فيؤدي ذلك إلى الفشل، وقد يفشل في عمله حتى ولو اجتاز مرحلة الدراسة.

وبشكل عام يمكن القول أن النضج المهني هو متطلب سابق لعملية اتخاذ القرار المهني المناسب الذي يأخذ بالإعتبار متطلبات المهن وقدرات الفرد وميوله.

وخلاصة القول إن عملية اتخاذ القرار هي عملية معقدة وليست بالسهلة، فهي تطلب المواءمة ما بين القدرات والحاجات والميول والاهتمامات، وتطلب أيضاً المواءمة ما بين الظروف النفسية والشخصية والاجتماعية، والاقتصادية، وهنا لا بدّ من الحصول على المساعدة للوصول.

ويبقى السؤال مطروحاً وهو، كيف يمكن مساعدة الطلبة على تحقيق النضج المهني وتطوير القدرة على اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني؟ وهل تستطيع جهة بعينها تقديم المساعدة الكافية، لتمكين الطلبة من الكفايات الشاملة والمناسبة لتحقيق النضج المهني الكافي، والذي يّمكن الطلبة من اتخاذ القرار المناسب ، ويحّسن اتجاهاتهم نحو التعليم المهني؟

وللإجابة على هذا السؤال كان لا بد لنا في هذا الصدد من البحث في جميع الاتجاهات حتى نستطيع معرفة الوسائل التي يمكن أن تسهم في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، والظروف التي قد تساعد في تحقيق ذلك.

تعد المدرسة من أهم البيئات التي تشكل توجه الطالب المهني وتصقل مهاراته وتنم قدراته، فالبرامج والأنشطة التي تمارس داخل المدرسة تعد الطالب إلى مستقبل مهني سليم يبنى على أسس علمية، ويرتكز على مبادئ وقيم اجتماعية تمهد لتغيير الواقع للأفضل والمستحيل إلى الممكن، وذلك من خلال أنشطة هادفة وأفكار واعية بما تريد المدرسة التخطيط له.

والحقيقة أن واقع المدرسة لا يحقق الحد الأدنى من التوجهات التي يسعى إليها راسم الخطط في هذا الوطن، فقلما نجد برامج إرشادية وأنشطة منهجية وغير منهجية تسعى لبناء توجه مهني لدى الطلاب، الأمر الذي ينشأ عنه سلبيات عدة أهمها تسرب الطلاب، والآخر وجود بطالة مقّنعة من حملة الشهادات التي لا حاجة لها.

في حين يرى بعضهم أن البرامج الإرشادية لها دور كبير وتسهم مساهمة فاعلة في تحقيق النضج المهني والمساعدة في اتخاذ القرار، فترى النوايسة (2014) ان هناك فاعلية للبرامج المحوسبة كلها، وإستخدام التكنولوجيا في مجال الإرشاد المهني وتسهم في تطوير القدرة على اتخاذ القرار المهني. وأشارت جرادات (1991) إلى فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمهني في تحسين مستوى النضج المهني، ومهارة اتخاذ القرار، وزيادة المعلومات المهنية والتربوية لطالبات الصف العاشر.

وأشارت نتائج الدراسات الى فاعلية البرامج الإرشادية والتوجيهية في تطوير النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، لكن ما هو مدى توافر تلك البرامج في

المدارس، وهل تقدم للطلاب بشكل منتظم؟ وهل يتاح المجال والوقت الكافي لتنفيذ تلك البرامج إن وجدت، وهل يوجد المتخصصين الأكفاء القادرين والمؤهلين لتنفيذ تلك البرامج.

وقامت الباحثة بطرح سؤال إستطلاعي على المدارس التي ضمن عينة الدراسة، هل يوجد برامج إرشادية متخصصة ومخططة ومدروسة تهتم بتطوير النضج المهني، واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاهات؟ فكانت الإجابة بالنفي على الأغلب، ويعود ذلك لطبيعة الجدول الدراسي وزخم الحصص الدراسية وزخم المناهج الدراسية المخصصة للمواضيع الأكاديمية، وضيق الوقت بالإضافة الى عدم كفاية المتخصصين في هذا المجال.

ولمعرفة دور المناهج في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد من خبراء المناهج في المديرية العامة للمناهج، وتم طرح السؤال: هل يمكن من خلال المناهج تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاه نحو التعليم المهني، وأي المناهج أكثر قدرة على تحقيق ذلك؟

فكانت الآراء مشجعة حول هذا الموضوع، إذ تم التأكيد على أن اتجاهات المناهج الحديثة تسعى الى تطوير طرق التفكير لدى الطالب، وتمكينه من استخدام أسلوب حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات، كما تسعى لتوجيه الطالب لتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل ونحو المهن وربط المعرفة بالحياة والواقع، كما تؤكد على تطوير مهارات حياتية وتكنولوجية وتقنية.

وعند السؤال أي المناهج الأكثر قدرة على تحقيق ذلك كان شبه إجماع أن مناهج التربية المهنية، بحكم طبيعة موضوعاتها، وتمارينها، وأنشطتها التطبيقية الأدائية، هي الأكثر قدرة على تحقيق ذلك.

لذا فإن الباحثة قامت بتحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا رغبة في التعرف على مدى مساهمة تلك الكتب في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، من خلال التعرف على درجة توافرها في تلك الكتب بعد تحليلها، في الوقت نفسه قياس مستوى توافرها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، ومن ثم إجراء المقارنات بين النتائج.

ثانياً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية لتشمل:

1- دراسات تناولت التربية المهنية

2 - دراسات تناولت التعليم المهني والاتجاه

3- دراسات تناولت النضج المهني واتخاذ القرار.

أولاً : دراسات تناولت التربية المهنية

لقد اهتم الكثيرون من الباحثين والتربويين بدراسة مناهج التربية المهنية وتقويمها وأساليب تدريسها وتنفيذها والإشراف عليها، فقد أجرى الطويسي (Tweissi,2012) دراسة هدفت لمعرفة **أثر دراسة مادة في التربية المهنية على المعرفة المهنية والاتجاهات لدى الطلبة في تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية.** وتكونت عينة الدراسة من (57) طالبا - معلما -، وقد جمعت البيانات من خلال إستبانة لقياس الاتجاهات نحو التربية المهنية، واختبار لقياس المعرفة المهنية. وقد بّينت النتائج أن معرفة الطلبة- المعلمين المهنية قد تحسنت؛ إذ تغير معدل الطلبة على إختبار المعرفة المهنية من (38,4%) إلى (45,7%) كما تحسنت اتجاهات الطلبة المهنية لصالح الإناث، كما دلت النتائج على أن هناك فرقا في معدل تحصيل الطلبة- المعلمين- للمعرفة المهنية، إلا أنه لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائيا بين الإناث والذكور.

هدفت دراسة خصاونة(Khasawneh,2008) إلى **استقصاء وجهة نظر معلمي التربية المهنية ومعلماتها في درجة تطبيق معايير المنهاج المنشودة في برامج مهنية أردنية مختارة** وتم اختيار عينة مكونة من مائة وواحد وأربعين معلما ومعلمة للتربية المهنية من العاملين في المدارس

المهنية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الثانية. وتم لهذا الغرض تطوير استبانة استنادا إلى معايير منهاج التربية المهنية في ولاية كاليفورنيا الأميريكية. وقد أشارت نتائج الدراسة بصورة عامة إلى تطبيق متوسط للمعايير المنشودة في البرامج المهنية الثلاثة المختارة بحيث إن المعيار "تطوير وتقييم البرامج المهنية" حصل على أقل درجة تطبيق، في حين حصل المعيار "الاهتمام بالبرامج المهنية" على أعلى درجة تطبيق. وفي نهاية الدراسة قدم الباحثون مجموعة من التوصيات النظرية والتطبيقية.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المهني والاتجاه

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت التعليم المهني فهدفت دراسة مطر(2014) إلى التعرف على **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب.** وقد أعّد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثّلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية تكونت من(123) طالًبا وطالبة توزعت على أربع شعب بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور والأخرى للإناث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائًيا توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابًيا، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكل من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهّية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهّيته، ولم تظهر الدراسة فروقًا في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

ودراسة هزايمة واسماعيل(2014) **هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي من وجهة نظر المعلمين**، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة مكونة من (49) فقرة، موزعة على أربعة مجالات إشتمل كل مجال على عدد من الفقرات، وهي: (أهداف التربية، مناهج التربية المهنية، وسائل التربية المهنية ، معلم التربية المهنية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام إختبار (ت) وتحليل التباين المتعدد واختبار تحليل التباين الثنائي.

وأشارت النتائج إلى أن درجة الموافقة على مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني على الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات.

والدراسة التي قام بها أحمد(2013) أشارت الى **أهمية المدرسة المهنية في تلبية حاجات سوق العمل، ودورها في تحقيق النهضة العلمية والتقنية بإعتبارها مصدراً رئيسياً لإعداد العمالة المؤهلة والتي يحتاجها المجتمع**. وأشارت ايضاً لأهمية التعليم المهني في التنمية الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وفي مواجهة التحولات والمتغيرات العلمية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية وأشارت الى ضرورة أن يحتل هذا التعليم مكانته المناسبة في إستراتيجية التعليم في المستقبل.

وتكون مجتمع البحث من جميع مدرّسي ومدرّسات المدارس المهنية في ديالى . وبلغت عينة الدراسة(112) مدرساً ومدرّسة. واستخدمت الباحثة آداة شرقي،(2000) وأعتمدت الإستبانة المفتوحة كاداة للدراسة، وكان أهم الإستنتاجات انه لا زال التعليم المهني ضعيف الإرتباط بالتطورات التكنولوجية في القُطر وفي العالم، وهو أقل إستجابة لهذه التطورا ت.

وهدفت دراسة الطويسي(2011) إلى **إستقصاء أولويات الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التدريب المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن،** إذ تكون مجتمع الدراسة من الخبراء القائمين على رسم او تنفيذ سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن ، حيث كافة تم اختيار عينة بلغت (167)خبيراً ؛ وقد كشفت النتائج ان طبيعة الحلول تشكلت من المجالات الآتية: مناهج وأساليب التدريس والتدريب، والبنية التحتية والبيئة التعليمية، والسياسات والتشريعات، وسائل الإعلام والإتصال، وبرامج التوعية والإرشاد المهني، بين الهيئات المعنية بالتعليم المهني.

هدفت دراسة الأسكوا(Ascwa,1991) لمعرفة **واقع معلمي التعليم المهني والتقني ومدربيه في الدول العربية،** استخدمت الدراسة ثلاث استبانات: وزعت الأولى والثانية على معلمي التعليم الفني، في حين وزعت الثالثة على مديري المعاهد والكليات والمدارس المستفيدة من خدمات المعلمين المهنيين، وتكونت عينة الدراسة من معلمين من كل من الأردن، سوريا، المغرب، الكويت، العراق، وقد أظهرت الدراسة محدودية نسبة المدرسين والمدربين الفنيين المؤهلين العاملين في مؤسسات التعليم المهني، وضعف العلاقة بين جهة الإعداد والجهات المستفيدة من الخريجين، وأوصت الدراسة بإعادة النظر الى برامج إعداد المعلمين.

ثالثاً: دراسات تتعلق بالنضج المهني واتخاذ القرار

هدفت دراسة النوايسة (2014) الى الكشف عن **فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر في مدارس مديرية المزار الجنوبي/ في الأردن**، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف العاشر في إحدى مدارس المديرية أُستخدم في الدراسة مقياس كرايتس للنضج المهني لقياس مستوى النضج المهني لدى المجموعة الضابطة والتجريبية، والبالغ عدد كل واحدة منهما (36) طالبة، قبل وبعد تطبيق البرامج الإرشادية المستخدمة، وهي برنامج إرشاد مهني تقليدي وآخر محوسب. وأشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح البرنامج المحوسب. كما أوصت الدراسة بأهمية دمج التكنولوجيا في مجال الإرشاد المهني، وضرورة توفير وإستخدام برامج إرشاد مهني محوسبه تستخدم في المدارس والجامعات.

وفي دراسة السواط (2008) التي هدفت الى التعرف على **مدى إستمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني** لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية بعد إنتهاء جلسات البرنامج من خلال الإختبار التتبعي.

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (28) فرداً تم إختيارها وتعيينها بطريقة عشوائية وتتألف كل مجموعة من (14) فرداً.

وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج كان أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرى النجار (2004) دراسة للكشف **عن مشكلات الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة خان يونس وبناء برنامج لتخفيف مشكلات الاختيار المهني لدى الطلاب الذين يظهر لديهم مشكلات في الاختيار المهني**، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات الاختيار المهني الأكثر شيوعاً لدى طلاب الصف العاشر جاءت مرتبة على النحو التالي: مشكلات مهنية متعلقة بالمجتمع، ومشكلات مهنية متعلقة بالمدرسة ومشكلات مهنية متعلقة بالطالب، ومشكلات مهنية متعلقة بالأسرة.

أما القرعان(2003) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف **عن أثر البرنامج التعليمي والجنس والتخصص في مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول ثانوي**، وقد أظهرت الدراسة النتائج وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى عملية اتخاذ القرار يعزى للبرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى اتخاذ القرار بين الطلبة يعزى للجنس.

وفي دراسة أجراها الرواد (2002) **لمعرفة أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة الخليل الأهلية**، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس حل المشكلات واتخاذ القرار المهني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس النضج المهني.

كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني تبعا لمتغير الجنس, على مقياس النضج المهني تبعا لمتغير الجنس.

أما دراسة جرادات (1991) والتي أجريت على البيئة الأردنية **لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي مهني مقترح ومشتق من نظرية كرومبلتز، وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر هذا البرنامج**

الإرشادي في زيادة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني وزيادة المعلومات التربوية والمهنية لطالبات الصف العاشر، على عينة تكونت من (200) طالبة قسمت مناصفة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ثلاث مدارس حكومية في كل مدرسة مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة أخضعت المجموعات التجريبية إلى تدريب مشتق من نظرية كرومبلتز خلال عشر حصص صفية بأسلوب تعليمي مباشر وتدريبات خاصة قامت بها المرشدات التربويات في تلك المدارس بعد تدريبهن على هذا البرنامج وقد احتوى البرنامج على معلومات حول كيفية اكتشاف عالم المهن واكتشاف الذات، ومن ثم التدريب على كيفية اتخاذ القرار المهني المناسب لدى هؤلاء الطالبات. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن البرنامج كان فعالاً في تزويد الطالبات بمهارات اتخاذ القرار المهني وتحسين مستوى النضج المهني وزيادة المعلومات المهنية والتربوية لدى هؤلاء الطالبات، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على إختبار النضج المهني لصالح المجموعة التجريبية وعلى اختبار المعلومات التربوية والمهنية لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير بذلك النتائج إلى أن برنامج التوجيه التربوي والمهني كان فعالاً في تزويد الطالبات بمهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية والمهنية وتحسن مستوى النضج المهني.

وفي دراسة جروان(1986) التي هدفت الكشف عن **فاعلية برنامج ارشاد مهني جماعي على متغيرات النضج المهني واتخاذ القرار المهني**، أُستخدمت عينة من(147) طالباً في الصف الاول الثانوي، واستخدم مقياس كرايتس للنضج المهني، وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائياً في مستوى النضج المهني لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على برنامج الدراسة.

اجرى لوزو وتايلر (Luzzo& Tayler, 1995) دراسة هدفت للتعرف إلى **أثر تدريب الطلبة من خلال الورش المهنية الخاصة على مستوى النضج المهني لديهم**. وقد كانت عينة الدراسة من طلبة الكلية الجدد تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت كل مجموعة من (28)طالباً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فاعل لبرنامج التدريب المهني عن طريق الورش التدريبية، على النضج المهني للطلبة.

وجاء في دراسة رودرجيوز وبلوتشر(Rodrigues& Blocher, 1988) التي هدفت إلى مقارنة برنامجين صمما لتحسين النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى على عينة تكونت من (75)طالبة من طالبات كلية مجتمع في بورتوريكو اخترن عشوائياً و تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات بالتساوي في بداية التطبيق، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، أخضعت المجموعتان التجريبيتان لبرنامجين مشتقين من نظرية كرومبلتز(Krumpoltz)،أشارت النتائج إلى أن كلاً من البرنامجين كان فعالاً في زيادة النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار.

كما أجرى جاري وربيكا (Gary& Rebecca, 1987) دراسة كان الهدف منها هو **مقارنة فاعلية ثلاثة برامج محوسبة، كلها في مجال الإرشاد المهني، والقدرة على اتخاذ القرار المهني،** وهذه البرامج هي نظام Discover ونظام SIGI ونظام PLUS SIGI . وقد كانت عينة الدراسة مكونة من(131)طالباً كانوا مسجلين ضمن مساق علم النفس في جامعة كاليفورنيا، حيث طبق على أفراد العينة ثلاثة مقاييس لتقييم الأنظمة الثلاثة، وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود أثار إيجابية لفاعلية البرامج الثلاثة في مجال اتخاذ القرار المهني، على أن برنامج PLUS SIGI كان أكثرهم فاعلية لدى الطلبة الذين تبين أن لديهم ضعفاً في تقدير توجهاتهم المهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت مجالات الدراسة الحالية وتنوعت المواضيع التي تطرقت اليها، ولوحظ أنه يوجد شح في الدراسات التي تعنى بكتب التربية المهنية عامةً، وبتحليل كتب التربية المهنية خاصةً، ولوحظ انه يوجد شّح في الدراسات المحلية التي تركز على موضوع تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، كذلك يوجد شّح في الدراسات التي تركز على التعليم المهني بالرغم من أهمية الموضوع وحيويته، وأهمية المرحلة التي نمر بها في الوقت الحاضر، وكذلك شح الدراسات التي تعنى بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، وكان التركيز على البرامج الإرشادية وأهميتها في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني، ودورها في تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، لكن لم يكن هناك ولا دراسة _ بحدود علم الباحثة_ بحثت موضوع التربية المهنية ومساهمتها بتحقيق النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين الاتجاه نحو التعليم المهني فجاءت الدراسة الحالية في محاولة للبحث والوصول الى معرفة جديدة في هذا المجال. لذا جاءت هذه الدراسة لتتكامل مع الدراسات السابقة وتستكمل دورها في محاولة تقديم إضافة علمية تسهم في إثراء الأدب التربوي، وتقديم نتائج تفيد مطوري مناهج التربية المهنية وصانعي القرار، وخصوصاً أنه رافق إجراء الدراسة الحالية اهتمام واسع وعلى مستوى الدولة ووزارة التربية والتعليم واهتمامهم بتطوير مجال مناهج التربية المهنية والتعليم للمرحلة الأساسية، ومجال التعليم المهني وإعادة هيكلته وتطويره كما ارتآه مجلس التربية والتعليم في قراره الصادر عام 2016م.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وخطوات اختيار عينة الدراسة، ووصف أدوات الدراسة، والإجراءات التي أتبعت للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها كما ويتضمن إجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية المهنية للصفوف: الثامن، التاسع، العاشر والتي يتم تدريسها حالياً في مدارس وزارة التربية والتعليم في الاردن، ويتوزع محتوى كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين: واحد للفصل الدراسي الأول وآخر للفصل الدراسي الثاني، ويبلغ مجموع عناوين الدروس في هذه الكتب(61) عنوان، وتتوزع هذه المحتويات في الكتب المعنية حسب الصفوف والفصول الدراسية، والوحدات وعدد المواضيع كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع محتوى كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن التي تم تحليلها حسب الفصول والوحدات الدراسية وعدد العناوين.

الصف	الفصل	الوحدة الدراسية												مجموع الدروس
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	الحادي عشر	الثاني عشر	
الثامن	الأول	2	1	1	2	2	2	2	-	-	-	-	-	12
	الثاني	-	-	-	-	-	-	-	2	2	1	2	3	10
التاسع	الأول	2	2	2	3	-	1	-	-	-	-	-	-	10
	الثاني	-	-	-	-	-	-	3	3	2	2	2	-	12
العاشر	الأول	3	3	1	2	-	-	-	-	-	-	-	-	9
	الثاني	-	-	-	-	1	1	3	3	-	-	-	-	8
المجوع		7	6	4	7	3	4	8	8	4	3	4	3	61

أما مجتمع الدراسة المستهدف من الطلبة، فقد تكون من جميع طلبة مدارس المرحلة الأساسية العليا في المملكة (489106) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجتمع ممكن من الطلبة، والذي يتكون من جميع طلبة مدارس المرحلة الأساسية العليا في لواء ماركا في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (64614)طالباً وطالبة منهم (29524) ذكور، و(3509) اناث، موزعين على (52) مدرسة للذكور، و(73) مدرسة للإناث .

وبالنسبة لعينة الدراسة، تم اختيار العاصمة عمان لتمثل المجتمع الممكن الذي تم من خلاله سحب عينة الدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية عنقودية من مجتمع الدراسة الممكن (لواء ماركا)، وتمثيل متغيري(الصف، والجنس)، وعليه كانت وحدة الاختيار في المعاينة هي الشعبة، بحيث تم اولاً اختيار المديرية، ثم تم تحديد المدارس التي تتضمن الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من الجنسين، اما المدرسة التي تم اختيارها ضمن العينة فكانت جميع الطلبة في جميع الشعب ومن الجنسين ضمن وحدة الاختيار. وعليه تم اختيار أربع مدارس للذكور وللإناث عشوائياً ، وتم أخذ جميع الطلبة الموجودين في شعب: الثامن والتاسع والعاشر، وبذلك بلغ حجم العينة (300)فرداً والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة

الرقم	المدرسة	الجنس		الصف			المجموع
		ذكور	إناث	الثامن	التاسع	العاشر	
1	**الخنساء الثانوية المختلطة للبنات**	-	X	-	33	30	63
2	**الأندلس الثانوية المختلطة للبنات**	-	X	35	30	27	92
3	**عبد اللطيف عابدين**	X	-	30 29	42	-	101
4	**طارق الثانوية للبنين**	X	-	-	-	44	44
المجموع				94	105	101	300

منهج الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم إستخدام أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من أجل التعرف الى مضامين الكتب حول النضج المهني، واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، ومن اجل الإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من أجل وصف مستويات النضج المهني، واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة، والاتجاه نحو التعليم المهني.

أدوات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1- قائمة التحليل (من إعداد الباحثة).

2- مقياس كرايتس النضج المهني (Crites, 1973)، والذي قام بتعريبه جروان (1986)، وبعد إجراء التعديل والتطوير والإضافة عليه بما يتناسب والدراسة الحالية من قبل الباحثة.

3- **مقياس مترجم ومعدل وصفه وطوره الباحثان هيبر وبيترسون (Hepper&Peterson, 1982)** لقياس اتخاذ القرار المهني وبعد إجراء التعديل بما يتناسب والدراسة الحالية من قبل الباحثة.

4- مقياس مستوى الاتجاه نحو التعليم المهني (من إعداد الباحثة).

أولاً: قائمة التحليل

تم إعداد" قائمة التحليل بمجالاتها وفقراتها" والمقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك من خلال تحديد مجالات رئيسة للمتطلبات لتضم المجالات الآتية:

النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، وإدراج عدد من العناصر التي تنتمي الى كل مجال من المجالات الرئيسة استناداً الى الأدب التربوي في هذا المضمار، والدراسات السابقة، والخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، وتم استخلاص الفقرات التي تشير الى تحقق النضج المهني واتخاذ القرار المهني، وتنمية الاتجاه نحو التعليم المهني.

وتم طرح السؤال المفتوح على عدد من الخبراء والمختصين في المناهج والتربية المهنية، وهو ما متطلبات(النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني)، المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن؟ وقد تم قراءة إجابات السؤال المطروح بشكل جيد والقيام بإعادة النظر بالمتطلبات المدرجة بالقائمة.

وبناًء على ملاحظات المتخصصين من خلال السؤال الذي تم طرحه وتوجيهه لهم، تم تحديد (61) فقرة، موزعين على المجالات الثلاثة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق قائمة التحليل، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1 – بعد إعداد قائمة التحليل بصورتها الأولية بما تشتمل من مجالات أولية للمتطلبات وقد كانت تتكون من ثلاثة مجالات يندرج تحتها (103) فقرة، كما هو مشار إليه في الملحق (1)، تم عرض القائمة المّعدة على مجموعة مكونة من (8) من المحكّمين المختصين والأكاديميين في مجال المناهج والتدريس، في مجال القياس والتقويم التربوي، وعلم النفس التربوي، إضافة إلى مجموعة من المعلمين والمشرفين التربويين وخبراء مناهج التربية المهنية في وزارة التربية والتعليم، حيث قامت الباحثة بأخذ مقترحات المحكمين وملاحظاتهم، من حيث: شمولية الفقرات وسلامتها وصياغتها اللغوية، وصحتها، ودقة مجال التحليل، ومناسبتها للمستوى.

2- طلب من كل واحد إبداء الرأي فيما إذا كانت المتطلبات مناسبة أو غير مناسبة، وإجراء التعديل الذي يراه مناسباً ، وقد إقترح بعض المحكمين إختصار القائمة، وحذف بعضها، وتعديل صياغة بعضها.

3- في ضوء آراء المحكمين تم اختصار وتعديل قائمة التحليل، حيث أصبحت قائمة التحليل في صورتها النهائية تحتوي على ثلاثة مجالات، يندرج تحتها (61) فقرة، وهي الفقرات التي تم الاتفاق عليها بالاجماع من قبل المحكمين، وتم استبعاد الفقرات التي حصل خلاف حولها، كما هو واضح في الملحق (2).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات قائمة التحليل، أي الحصول على نفس النتائج عند تكرار عملية التحليل بإستخدام الطريقة نفسها، وفي نفس الظروف، تم حساب ثبات الأداة بالطريقتين التي أشار اليهما (طعيمة،2004 ، 224)، وهما كالآتي:

-الثبات عبر الزمن : بمعنى حساب معامل الثبات بإختلاف عامل الزمن، وللتأكد من الثبات عبر الزمن قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد مضي ثلاثة اسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هوليستي.

-الثبات عبر الأفراد: بمعنى حساب معامل الثبات بإختلاف المحللين، حيث تم إعتماد أسلوب التحقق من الثبات عن طريق إستخراج نسب الإتفاق بين المحللين باستخدام الطريقة نفسها. قامت الباحثة باختيار إثنين من المختصين في تدريس التربية المهنية ممن تعاملا مع هذه الكتب ومحتوياتها، وتم تدريبهم على كيفية تحليلها طبقاً للمجالات المعتمدة، ثم تم الطلب منهم تحليل محتويات هذه الكتب كلٍ على حدة وبشكل مستقل، وقامت الباحثة بالعمل ذاته وبمفردها وبإستخدام قانون النسب الآتي:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات الغير متفق عليها}} \times 100\%$$

تم إيجاد نسب الإتفاق بين الباحثة، وكل من المحللين مجتمعين وعلى حدة، والتأكد من مناسبة نسب الإتفاق لأغراض ثبات التحليل، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (3) والذي يبين نسبة الاتفاق بين المحللين لكل كتاب من كتب عينة الدراسة، والجدول (4) الذي يبين نسب الاتفاق بين المحللين لكل مجال.

الجدول (3)

النسب المئوية للاتفاق بين المحللين لكل كتاب من كتب التربية المهنية عينة الدراسة

الصف	نسب الإتفاق الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	معدل النسب المئوية للإتفاق
الثامن	90.20%	91.60%	96.90%	93.20%
التاسع	87.70%	88.90%	97.00%	92.10%
العاشر	86.80%	95.80%	89.00%	91.10%

الجدول(4)

النسب المئوية للاتفاق بين المحللين الثلاثة لكل مجال من مجالات التحليل

المجال العام	الباحثة والمحلل الأول	الباحثة والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني	معدل النسب المئوية للإتفاق
	نسب الإتفاق			
مجال النضج المهني	96.20%	93.90%	96.10%	88.90%
مجال اتخاذ القرار	89.00%	89.00%	95.00%	90.00%
مجال الاتجاه نحو التعليم المهني	90.00%	90.00%	91.00%	94.60%

ثانياً: مقياس النضج المهني

تم تطوير مقياس لقياس النضج المهني إعتماداً على مقياس كرايتس للنضج المهني Crites, (1973)، بعد التعديل عليه وتطويره بما يتناسب والدراسة الحالية، وتطبيقه على عينة من طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، لمعرفة درجة تحقق النضج المهني لدى الطلبة.

وقد جرى تطوير الأداة بالإستعانة أيضاً بالدراسات السابقة التي بحثت في موضوع مهارة اتخاذ القرار المهني بوجه خاص مثل دراسة (جروان، 1986)، ودراسة (عبد الحميد، 2007) ودراسة (النجار،2004) ، ودراسة (رزق الله، 2002)، ودراسة (مبارك، 2002)، وغيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوع النضج المهني.

1- مكونات المقياس

يتكون المقياس من خمسة أبعاد الهدف منها هو قياس مستوى النضج المهني لدى الطالب وهذه الأبعاد هي على النحو الآتي:

البعد الأول: معرفة الذات.

البعد الثاني : معرفة عالم العمل.

البعد الثالث : الاستقلالية في عملية اختيار المهنة.

البعد الرابع : الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة.

البعد الخامس: الاتجاه نحو العمل بشكل عام.

2- صدق الأداة

لقد دلّت الأبحاث على مدى سنوات منذ تطبيق مقياس النضج المهني لأول مرة في عامي (1960/1962) بأنه مقياس صادق وموثوق للنضج المهني، وقد أجريت دراسات كثيرة حول صدق المقياس تناولت صدق المحتوى، والمفهوم، والمحك، وخلصت الى تائج مقبولة طبقاً لمعايير جمعية علم النفس الأمريكية (جروان، 1986).

وللتحقق من صدق الأداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تم إعداد أداة الدراسة لقياس درجة النضج المهني في صورتها الأولية وعددها (57) فقرة، (أنظر الملحق(3)).

2- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والأكاديميين من الجامعات الأردنية لإبداء الرأي حولها، وبلغ عددهم (8)، حيث قامت الباحثة بأخذ مقترحات المحكمين وملاحظاتهم، من

حيث: الشمولية، وملاءمة الفقرات للمقياس وسلامة صياغتها اللغوية، وصحتها، ودقة المجال، وانتماءها للفروع المعنية. ثم تفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي ابدوها، وقبول الفقرات التي تم الإجماع عليها بنسبة % 80 فأكثر من المحكمين.

3- تم الأخذ بملاحظات المحكمين بالحذف لبعض الفقرات التي تم الإجماع على عدم مناسبتها، أو بالتعديل، أو إعادة الصياغة، لتصبح عدد فقرات مقياس النضج المهني (52) فقرة.

2- عينة تجريب استطلاعية: للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا من خارج عينة الدراسة ويبلغ عددهم(30)، وبعد إجراء التحليل الإحصائي قامت الباحثة بحذف العبارات التي كان معامل ارتباطاتها غير دالة وعددها فقرتان، وعليه تم إعداد المقياس بصورته النهائية ودرجة مستويات الإجابة على كل فقرة بطريقة ليكرت (Likert) في خمس مستويات: موافق بشّدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشّدة، لتكون عدد فقرات المقياس(50) فقرة في صورتها النهائية، ليشمل المقياس فقرات سلبية وفقرات إيجابية متساوية العدد حول الموضوع وموزعة بطريقة عشوائية،(أنظر الملحق (4)).

أ- معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه في المقياس:

الجدول (5)

معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه في مقياس النضج المهني

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	0.39 * *	14	0.38 * *	27	0.47 * *	40	0.55 * *
2	0.34 * *	15	0.31 * *	28	0.42 * *	41	0.31 *
3	0.45 * *	16	0.56 * *	29	0.48 * *	42	0.36 * *
4	0.31 *	17	0.57 * *	30	0.33 *	43	0.52 * *
5	0.54 * *	18	0.45 * *	31	0.51 * *	44	0.47**
6	0.33 * *	19	0.43 * *	32	0.41 * *	45	0.31 *
7	0.42 * *	20	0.36 * *	33	0.52 * *	46	0.47 * *
8	0.30 *	21	0.56 * *	34	0.32 *	47	0.53 **
9	0.36 * *	22	0.54 * *	35	0.63 **	48	0.35 * *
10	0.48 * *	23	0.43 * *	36	0.58 * *	49	0.43 * *
11	0.53 * *	24	0.63 * *	37	0.61 * *	50	0.46 * *
12	0.58 * *	25	0.50 * *	38	0.31 * *		
13	0.46 * *	26	0.32 *	39	0.61 * *		

* تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ب- معامل ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس:

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس النضج المهني بالمجموع الكلي له

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	0.51 * *	14	0.27 *	27	0.47 * *	40	0.28*
2	0.34 * *	15	0.41 * *	28	0.42 * *	41	0.27 *
3	0.45 * *	16	0.36 * *	29	0.48 * *	42	0.28 *
4	0.50 *	17	0.27 *	30	0.43* *	43	0.35 **
5	0.54 * *	18	0.45 * *	31	0.28 *	44	0.47**
6	0.32 *	19	0.28 *	32	0.41 * *	45	0.41**
7	0.42 * *	20	0.32 *	33	0.32 *	46	0.47* *
8	0.27 *	21	0.56 * *	34	0.62* *	47	0.53**
9	0.28 *	22	0.54 * *	35	0.63 **	48	0.28 *
10	0.31 *	23	0.31 *	36	0.32 *	49	0.34* *
11	0.46 * *	24	0.26 *	37	0.34 * *	50	0.28 *
12	0.68 * *	25	0.50 * *	38	0.41 * *		
13	0.46 * *	26	0.42 *	39	0.61 * *		

* تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ج- معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي للمقياس

الجدول (7)

معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس النضج المهني بالبعد الآخر والمجموع الكلي:

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	0.61**				
الثالث	0.61**	0.48**			
الرابع	0.32*	0.61**	0.35**		
الخامس	0.67**	0.36**	0.54**	0.50**	
المجموع	0.87**	0.75**	0.82**	0.53**	0.76**

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

وبالنظر الى جميع معاملات الإرتباط السابقة نجد أنها تراوحت ما بين(0.53 و0.87) وتلك المعاملات تعتبر ذات دلالة صدق عالية يمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية (نصرالله، 2016).

3- ثبات الأداة

للتأكد من ثبات مقياس النضج المهني تم إستخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على (30)طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم إستخراج معامل الثبات للمقياس بإستخدام معامل إرتباط

بيرسون، وتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach’s Alpha) لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي، والجدول(8) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول (8)

معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي لمقياس النضج المهني

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول: معرفة الذات	0.91
الثاني: معرفة عالم العمل	0.90
الثالث: الاستقلالية في عملية اختيار المهنة	0.88
الرابع: الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة	0.89
الخامس: الاتجاه نحو العمل بشكل عام	0.92
المجموع الكلي للمقياس	0.90

وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للمقياس (0.90) وهو مؤشر مقبول للأداة المستخدمة في هذه الدراسة(نصرالله ، 2016)

3- مقياس اتخاذ القرار

قامت الباحثة باستخدام مقياس يقيس مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وذلك بالإستعانة بمقياس مترجم ومعدل وصفه وطوره الباحثان هيبر وبيترسون(Hepper&

Peterson,1982) وبعد إجراء التعديل بما يتناسب والدراسة الحالية. وتطبيقه على عينة من طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، لمعرفة درجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة.

وقد جرى تطوير الأداة بالإستعانة أيضاً بالدراسات السابقة التي بحثت في موضوع مهارة اتخاذ القرار المهني بوجه خاص مثل دراسة (البلوشي، 2007) ودراسة (عبدالله، 2005) ودراسة (نوفل، 2004) ودراسة (رزق الله، 2002) ودراسة (مبارك، 2002) وغيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوع اتخاذ القرار.

1- مكونات المقياس

البعد الأول: الاهتمام بتحديد وتحليل مشكلة القرار المهني.

البعد الثاني: البحث عن بدائل.

البعد الثالث: تقويم البدائل المطروحة.

البعد الرابع: تحديد أفضل البدائل المطروحة.

البعد الخامس: عملية اتخاذ القرار المهني.

2- صدق المقياس

للتحقق من صدق الأداة لقياس مستوى مهارة اتخاذ القرار اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى أداة قياس مهارة اتخاذ القرار المهني اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- تم إعداد أداة الدراسة لقياس مستوى مهارة اتخاذ القرار في صورتها الأولية المكونة من (55) فقرة موزعة على أبعاده الخمسة، (أنظر الملحق (5)).

2- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والأكاديميين من الجامعات الأردنية وبلغ عددهم (8) لإبداء الرأي حولها، حيث قامت الباحثة بأخذ مقترحات المحكمين وملاحظاتهم، من حيث: الشمولية، وملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغتها اللغوية، وصحتها، ودقة المجال، وإنتماؤها للفروع المعنية. ثم تفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي ابدوها، وقبول الفقرات التي تم الإجماع عليها بنسبة 80% فأكثر من المحكمين.

3- تم الأخذ بملاحظات المحكمين بالحذف لبعض الفقرات التي تم الإجماع على عدم مناسبتها، أو بالتعديل، أو إعادة الصياغة، لتصبح عدد فقرات مقياس اتخاذ القرار(53) فقرة.

2- عينة تجريبية استطلاعية: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا خارج عينة الدراسة ويبلغ عددهم (30)، وبعد إجراء التحليل الإحصائي قامت الباحثة بحذف العبارات التي كان معامل ارتباطاتها غير دالة وعددها(3)، ودرجت مستويات الإجابة على كل فقرة بطريقة ليكرت (Likert) في خمس مستويات: موافق بشّدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشّدة، ليشمل المقياس فقرات سلبية وفقرات إيجابية متساوية العدد حول الموضوع وموزعة بطريقة عشوائية، لتصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة في صورتها النهائية، (أنظر الملحق(6)).

والجداول الآتية توضح الطريقة التي اتبعتها الباحثة في حساب معاملات إلارتباط بين كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه، وكل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

أ-معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه:

الجدول(9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار بالبعد الذي تنتمي اليه

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	0.38 **	14	0.39**	27	0.47 **	40	0.57 **
2	0.31 *	15	0.31 *	28	0.42 **	41	0.31*
3	0.45**	16	0.43 **	29	0.48**	42	0.36 **
4	0.31 *	17	0.51**	30	0.30*	43	0.52 **
5	0.51**	18	0.35 **	31	0.41**	44	0.41**
6	0.33*	19	0.44 **	32	0.38**	45	0.31*
7	0.41**	20	0.36 **	33	0.47 **	46	0.47**
8	0.30*	21	0.36 **	34	0.32 *	47	0.52**
9	0.36 **	22	0.55**	35	0.64 **	48	0.51 **
10	0.41 **	23	0.45 **	36	0.59 **	49	0.43 **
11	0.40 **	24	0.64 **	37	0.53 **	50	0.46 **
12	0.58 **	25	0.52 **	38	0.28 *		
13	0.41 **	26	0.32 *	39	0.57 **		

*تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ب- معامل ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار بالمجموع الكلي

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	* 0.29	14	* 0.28	27	* 0.27	40	** 0.57
2	* 0.31	15	** 0.53	28	* 0.32	41	** 0.42
3	* 0.32	16	** 0.43	29	* 0.28	42	* 0.26
4	* 0.31	17	* 0.31	30	**0.44	43	** 0.52
5	* 0.29	18	** 0.35	31	**0.41	44	**0.41
6	** 0.38	19	** 0.44	32	* 0.28	45	** 0.49
7	* 0.28	20	** 0.46	33	** 0.47	46	* 0.27
8	**0.38	21	** 0.36	34	* 0.32	47	* 0.29
9	**0.36	22	* 0.26	35	** 0.34	48	* 0.31
10	**0.41	23	** 0.45	36	* 0.30	49	** 0.43
11	**0.40	24	** 0.60	37	** 0.53	50	** 0.36
12	**0.38	25	** 0.32	38	* 0.28		
13	**0.41	26	* 0.32	39	** 0.57		

* تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ج- معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي للمقياس

الجدول (11)

معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس اتخاذ القرار بالبعد الآخر والمجموع الكلي

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	0.51**				
الثالث	0.41**	0.48**			
الرابع	0.58**	0.49**	0.45**		
الخامس	0.47**	0.46**	0.54**	0.50**	
المجموع	0.78**	0.75**	0.77**	0.78**	0.76**

******تعني أن مستوى الدلالة 0.01

بالنظر إلى جميع معاملات الارتباط السابقة نجد أنها تراوحت ما بين(0.75 و0.78) وهذه المعاملات تّعد ذات دلالة صدق كافية يمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية(نصرالله، 2016).

3- ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس اتخاذ القرار تم إستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على (30)طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل إرتباط بيرسون، وتم

التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach’s Alpha) لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي، كما في الجدول(12)

الجدول (12)

معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد مقياس اتخاذ القراروالمجموع الكلي للمقياس

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول : الاهتمام بتحديد وتحليل مشكلة القرار المهني	0.89
الثاني: البحث عن بدائل	0.90
الثالث: تقويم البدائل المطروحة	0.88
الرابع: تحديد أفضل البدائل المطروحة.	0.86
الخامس: عملية اتخاذ القرار المهني	0.87
المجموع الكلي للمقياس	0.88

وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للمقياس (0.88) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به لإجراء هذه الدراسة.

4- مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

قامت الباحثة ببناء مقياس يقيس الاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وقد جرى بناء الأداة بالإستعانة بالدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الاتجاه نحو التعليم المهني بوجه خاص مثل دراسة الطويسي (Tweissi,2012) ودراسة (مطر، 2014)، ودراسة (هزايمة واسماعيل، 2014).

1-مكونات المقياس

يتكون المقياس من خمسة أبعاد الهدف منها هو قياس الاتجاه نحو التعليم المهني لدى الطالب وهي:

البعد الأول: عوامل تشكيل الاتجاه.

البعد الثاني: فوائد التعليم المهني.

البعد الثالث: المعيقات التي تواجه التعليم المهني.

البعد الرابع: دور مبحث التربية المهنية في تشكيل الاتجاه.

البعد الخامس: الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني.

2- صدق المقياس

للتحقق من صدق الأداة لقياس مستوى الاتجاه نحو التعليم المهني اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- صدق المحتوى

1- تم إعداد أداة الدراسة لقياس مستوى الاتجاه نحو التعليم المهني في صورتها الأولية المكونة من (53) فقرة موزعة على أبعاده الخمسة، (أنظر الملحق (7)).

2- تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والأكاديميين من الجامعات الأردنية لإبداء الرأي حولها، حيث قامت الباحثة بأخذ مقترحات المحكمين وملاحظاتهم، من حيث: الشمولية، وملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغتها اللغوية، وصحتها، ودقة المجال، وإنتماءها للفروع المعنية. ثم تفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي ابدوها، وقبول الفقرات التي تم الإجماع عليها بنسبة 80% فأكثر من المحكمين.

3- تم الأخذ بملاحظات المحكمين بالحذف لبعض الفقرات التي تم الإجماع على عدم مناسبتها، أو بالتعديل، أو إعادة الصياغة، لتصبح عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني(52) فقرة.

2 – عينة تجريبية استطلاعية: للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا خارج عينة الدراسة ويبلغ عددهم (30)، وبعد إجراء التحليل الإحصائي قامت الباحثة بحذف العبارات التي كان معامل ارتباطاتها غير دالة وعددها فقرتان، وعليه تم إعداد المقياس بصورته النهائية ودرجت مستويات الإجابة على كل فقرة بطريقة ليكرت (Likert) في خمس مستويات: موافق بشّدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشّدة، ليشمل المقياس فقرات سلبية وفقرات إيجابية متساوية العدد حول الموضوع وموزعة بطريقة عشوائية لتصبح (50) فقرة في صورتها النهائية، (أنظر الملحق (8)).

والجداول الآتية توضح الطريقة التي اتبعتها الباحثة في حساب معاملات إلارتباط بين كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه، وكل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

أ-معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه:

الجدول(13)

معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	0.39**	14	0.38**	27	0.49**	40	0.67**
2	0.30*	15	0.31*	28	0.52**	41	0.29*
3	0.49**	16	0.43**	29	0.58**	42	0.36**
4	0.31*	17	0.51**	30	0.30*	43	0.56**
5	0.59**	18	0.39**	31	0.40**	44	0.48**
6	0.31*	19	0.48**	32	0.48**	45	0.31*
7	0.47**	20	0.38**	33	0.48**	46	0.49*
8	0.30*	21	0.46**	34	0.31*	47	0.52*
9	0.39**	22	0.56**	35	0.64 **	48	0.55*
10	0.41**	23	0.45 **	36	0.59 **	49	0.43**
11	0.45**	24	0.64 **	37	0.55 **	50	0.46**
12	0.58**	25	0.52**	38	0.28 *		
13	0.44**	26	0.31*	39	0.59 **		

* تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ب- معامل ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس:

الجدول (14)

معامل ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
1	0.29*	14	0.28*	27	0.27*	40	0.55**
2	0.31*	15	0.53**	28	0.32*	41	0.31*
3	0.32*	16	0.46**	29	0.28*	42	0.26*
4	0.31*	17	0.31*	30	0.33 *	43	0.52**
5	0.29*	18	0.35**	31	0.51**	44	0.47**
6	0.38**	19	0.43**	32	0.28*	45	0.41**
7	0.28*	20	0.36**	33	0.52**	46	0.27*
8	0.38**	21	0.36**	34	0.32*	47	0.29*
9	0.36**	22	0.26*	35	0.34**	48	0.31*
10	0.48**	23	0.43**	36	0.28*	49	0.43**
11	0.53**	24	0.63**	37	0.61**	50	0.46**
12	0.38**	25	0.50**	38	0.28*		
13	0.46**	26	0.32*	39	0.61**		

* تعني أن مستوى الدلالة 0.05

** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

ج- معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي

الجدول(15)

معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	0.61**				
الثالث	0.61**	0.48**			
الرابع	0.42**	0.61**	0.35**		
الخامس	0.67**	0.36**	0.54**	0.50**	
المجموع	0.87**	0.75**	0.82**	0.78**	0.76**

****** تعني أن مستوى الدلالة 0.01

بالنظر الى جميع معاملات الإرتباط السابقة نجد أنها تتراوح ما بين (0.76 و 0.87) وتلك المعاملات تعتبر ذات دلالة صدق كافية يمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية(نصرالله، 2016).

3- ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني تم إستخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم إستخراج معامل الثبات للمقياس بإستخدام

معامل إرتباط بيرسون، وتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي، كما في الجدول الآتي:

الجدول (16)

معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي للاتجاه نحو التعليم المهني

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: عوامل تشكيل الاتجاه.	0.90
البعد الثاني: فوائد التعليم المهني.	0.91
البعد الثالث: المعيقات التي تواجه التعليم المهني.	0.89
البعد الرابع: دور مبحث التربية المهنية في تشكيل الاتجاه.	0.89
البعد الخامس: الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني.	0.91
المجموع الكلي للمقياس	0.90

وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للمقياس (90.0) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به لإجراء هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الخطوات الإجرائية الآتية:

الإجراءات الخاصة بتحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا:

1- تم إستخدام وحدتان في تحليل محتوى كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا:

أ- وحدة التسجيل: وهي (الكلمة) التي تكشف عن المفهوم سواء بشكل صريح أو ضمني، وتّعد الكلمة هي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون رمزاً أو مصطلحاً، وتستخدم كوحدة للتحليل في مواقف عديدة ومختلفة (طعيمة، 1987).

ب- وحدة السياق (المضمون): وهي (الفكرة) أي هيكل من المادة المحيطة بوحدة التسجيل، و تّعد إحدى الدعامات الأساسية في التحليل (طعيمة، 1987).

2- تم إعداد فئات التحليل إعتماداً على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات، وكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، والخطوط العريضة لمبحث التربية المهنية، وبعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

3- استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

4- تم إعداد استبانة وعرضها على عدد من خبراء المناهج المهنية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، لمعرفة آراءهم حول نسبة متطلبات (النضج المهني، واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني)، المتوقع توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

5- وتم أخذ معدل النتائج، لتكون بمثابة المعيار لمقارنة النتائج الخاصة بالتحليل للدراسة الحالية، وللحكم على مدى مناسبة المتطلبات المتضمنة في كتب التربية المهنية، (أنظر نموذج الإستبانة في الملحق (9)).

إجراءات الدراسة الخاصة بدرجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا:

1- تم الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات.

2- تم بناء قائمة التحليل في ضوء متطلبات المجالات الرئيسة التالية: (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني)، وإدراج عدد من العناصر التي تنتمي الى كل مجال من المجالات الرئيسة استناداً الى الأدب التربوي في هذا المضمار والدراسات السابقة، وتحديدا الخطوط العريضة لمبحث التربية المهنية.

3- تم عرض قائمة التحليل على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والإختصاص للتأكد من سلامة الفقرات وصحتها وصياغتها اللغوية، وصحة إنتماءها للفروع والمجالات، وكتابة الملاحظات الأخرى المتعلقة المتعلقة بالأداة ، وإبداء الرأي، للتحقق من صدق البناء، وتم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين، وتم إجراء التعديلات التي تم الإجماع عليها ، والملاحظات التي رأتها الباحثة في محلها.

4- تم التأكد من صدق الأداة والتأكد من ثبات التحليل وذلك بإعادة التحليل بعد أسبوعين من قبل الباحثة نفسها، والطلب من معلمة أخرى ذات خبرة بتدريس التربية المهنية بتحليل وحدة دراسية للتأكد من الثبات عبر الأفراد، و تم إستخراج معامل الثبات والتحقق من مدى ملاءمته.

5-تم تحديد الكتب المراد تحليل محتواها وهي كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، التاسع، العاشر).

6- تم إعداد قائمة تحتوي على عدد من المجالات للمتطلبات المقترح تضمينها في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، والتأكد من صدق القائمة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.

7- تم استخراج المتطلبات المتضمنة الصريحة في محتوى الكتب المعنية، والتي تم فهمها من السياق لمجالات الدراسة الثلاثة، حيث إعتمد التكرار في أكثر من درس، ولم يعتمد الدرس الواحد.

8- تم تصنيف وتوزيع المتطلبات على مجالات الدراسة الثلاثة، وفق المتطلبات الرئيسة التي تنتمي لكل مجال، ورصد تكراراتها، ونسبتها المئوية، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.

9- قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها وتم إستخراج النسب المئوية، والترتيب لمجالات الدراسة الثلاثة في الكتب عينة الدراسة لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والخروج بعدد من التوصيات في ضوء النتائج.

2- إجراءات الدراسة الخاصة بقياس درجة (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن:

1- تم إعداد أدوات الدراسة لقياس درجة (النضج المهني، القدرة على اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني) في صورتها الأولية .

2- تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين المختصين والأكاديميين من الجامعات الأردنية لإبداء الرأي حولها.

3- تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها.

4- تم الحصول على الموافقات اللازمة من الجامعة الأردنية موجهة الى مدير مديرية تربية لواء ماركا، وبدورها موجهة لمديري ومديرات المدارس عينة الدراسة لتسهيل مهمة الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

5- تم تطبيق الأدوات على عينة إستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها.

6- تم تحديد المجتمع وتم اختيار العينة المطلوبة.

7- تم تطبيق أدوات الدراسة (المقاييس) على عينة الدراسة في الفصل الثاني.

8- تم جمع المعلومات ومقارنتها، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

9- تم إجراء مقارنات مفصلّة بين النتائج التي تم الوصول اليها من تطبيق مقاييس كل من: النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، والنتائج التي تم الوصول اليها من خلال عملية التحليل لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، ومحاولة استنباط مؤشرات لوجود علاقة بين كلتا النتائج وتفسيرهما ومناقشتهما وبشكل مفصل.

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء العديد من المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج، بغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، فجاءت على النحو الآتي:

1- معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ

2- الأوساط الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية.

3- معاملات الارتباط.

4- إستخدام البرنامج الإحصائي"SPSS" للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

5- تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) لفحص الإختلاف في درجة النضج المهني، واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني باختلاف الصف.

6- اختبار شافيه للمقارنات البعدية (Scheffe' **Test**).

7– استخدم مقياس ليكرت الخماسي كمحك تصنيف استجابات الأفراد على درجة النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، وبالمعيار الآتي:

- من 1 إلى 2.33 معيار منخفض.
- من 2.34 إلى 3.66 معيار متوسط.
- من 3.67 إلى 5 معيار مرتفع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ذات الصلة بالإجابة على سؤال الدراسة الرئيس؛ ما درجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

اولاً : الإجابة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول المتفرع من السؤال الرئيس والذي ينص على:

" ما درجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن"؟

تعرض الدراسة فيما يأتي قائمة بمتطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني، التي تم التوصل إليها بعد الإطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة، وتحديداً الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

وقد تم تحديد المتطلبات ضمن الثلاث مجالات الآتية(أنظر الملحق (2)):

1- قائمة بمتطلبات مجال النضج المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا.

2- قائمة بمتطلبات مجال اتخاذ القرار المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا.

3- قائمة بمتطلبات مجال الاتجاه نحو التعليم المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا.

ولمعرفة درجة المتطلبات المتوافرة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، التاسع، العاشر)، تم القيام بتحليل محتوى كتب التربية المهنية للصف الثامن والتاسع والعاشر في ضوء قائمة المتطلبات المقترحة والتي تم إعدادها، وتم استخراج المتطلبات المتضمنة في

تلك الكتب، وبيان تكراراتها في كل من الكتب على حدة، وتبويبها ضمن المجالات الثلاثة، وحساب النسب المئوية لكل مجال وكل متطلب من المتطلبات في كل كتاب على حدة والتي توضحها الجداول (17)،(18)،(19).

الجدول (17)

متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف الثامن

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	7	-	-	7	2.50%
2	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	9	-	-	9	3.30%
3	التعرف على مجالات المهن المتاحة	8	-	-	8	2.90%
4	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	24	-	-	24	8.90%
5	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	17	-	-	17	6.20%
6	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	7	-	-	7	2.50%
7	التعرف على القدرات الذاتية	4	-	-	4	1.40%
8	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	7	-	-	7	2.50%
9	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	2	-	-	2	0.75%
10	التدرب على الإعتماد على النفس	2	-	-	2	0.75%
11	التعاون ومساعدة الآخرين	17	-	-	17	6.20%
12	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	-	-	30	10.9%
13	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها	13	-	-	13	4.70%
14	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	4	-	-	4	1.40%
15	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	40	-	-	40	14.5%
16	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	-	12	-	12	4.30%
17	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية.	-	4	-	4	1.40%

18	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	-	8	-	8	2.90%
19	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	-	-	5	5	1.80%
20	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي.	-	-	6	6	2.10%
21	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم.	-	-	2	2	0.75%
22	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.	-	-	2	2	0.75%
23	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.	-	-	2	2	0.75%
24	مساهمة المهن في زيادة الدخل.	-	-	2	2	0.75%
25	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.	-	-	6	6	2.10%
26	المحافظة على التنظيم أثناء العمل.	-	-	12	12	4.30%
27	تقدير الموارد الطبيعية.	-	-	5	5	1.80%
28	المحافظة على النظافة أثناء العمل.	-	-	7	7	2.50%
29	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني.	-	-	6	6	2.10%
30	تنمية المشاعر الإيجابية نحو العاملين في المهن المختلفة.	-	-	2	2	0.75%
31	إحترام آراء وأفكار الآخرين.	-	-	2	2	0.75%
	المجموع	191	24	59	274	100%
	النسبة المئوية	69.2%	8.7%	22.1%		100%

الجدول(18)

متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف التاسع

الرقم	الفقرة	النضج المهني	المجال اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	3	-	-	3	0.80%
2	أهمية اختيار مهنة	3	-	-	3	0.80%
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	3	-	-	3	0.80%
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة	18	-	-	18	5.00%
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	47	-	-	47	13.2%
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	4	-	-	4	1.10%
7	التعرف على المسارات التعليمية	2	-	-	2	0.60%
8	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	10	-	-	10	2.80%
9	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	11	-	-	11	3.10%
10	التعرف على القدرات الذاتية	6	-	-	6	1.70%
11	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	5	-	-	5	1.40%
12	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	4	-	-	4	1.10%
13	التدرب على الإعتماد على النفس	3	-	-	3	0.80%
14	التعاون ومساعدة الآخرين	7	-	-	7	1.96%
15	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	-	-	30	8.40%
16	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها	4	-	-	4	1.10%
17	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	45	-	-	45	2.60%

18	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	6	-	-	6	1.70%
19	تعرف القرار المهني	-	2	-	2	0.60%
20	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار	-	5	-	5	1.40%
21	القدرة على ملاحظة المشكلة	-	3	-	3	0.80%
22	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	-	16	-	16	4.48%
23	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة.	-	8	-	8	2.24%
24	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة.	-	3	-	3	0.80%
25	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم.	-	3	-	3	0.80%
26	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية.	-	2	-	2	0.60%
27	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية.	-	2	-	2	0.60%
28	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات.	-	3	-	3	0.80%
29	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	-	8	-	8	2.24%
30	القدرة على استثمار الوقت.	-	4	-	4	1.10%
31	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	-	5	-	5	1.40%
32	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة.	-	2	-	2	0.60%
33	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	-	-	1	1	0.30%
34	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي.	-	-	6	6	1.70%
35	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم.	-	-	8	8	2.24%
36	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.	-	-	4	4	1.10%
37	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني.	-	-	1	1	0.30%
38	مساهمة المهن في زيادة الدخل.	-	-	2	2	0.60%
39	الشعور بالفائدة العملية للمهن.	-	-	2	2	0.60%
40	المحافظة على التنظيم أثناء العمل.	-	-	20	20	5.60%

1.10%	4	4	-	-	تقدير الموارد الطبيعية.	41
4.20%	15	15	-	-	المحافظة على النظافة أثناء العمل.	42
1.10%	4	4	-	-	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني.	43
0.80%	3	3	-	-	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن.	44
1.10%	4	4	-	-	إحترام آراء وأفكار الآخرين.	45
100%	346	74	66	211	المجموع	
100%		21.9 %	18.5 %	59.6 %	النسبة المئوية	

الجدول (19)

متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتاب التربية المهنية للصف العاشر

الرقم	الفقرة	النضج المهني	اتخاذ القرار	الاتجاه نحو التعليم المهني	مجموع التكرار	النسبة المئوية
1	تعرف أهمية المهن	3	-	-	3	0.78%
2	أهمية اختيار مهنة	3	-	-	3	0.78%
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	5	-	-	5	1.30%
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة	18	-	-	18	4.69%
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	17	-	-	17	4.48%
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	2	-	-	2	0.52%
7	التعرف على المسارات التعليمية	4	-	-	4	1.00%
8	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي	4	-	-	4	1.00%
9	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	14	-	-	14	3.64%
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	8	-	-	8	2.10%
11	التعرف على القدرات الذاتية	3	-	-	3	0.78%
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	10	-	-	10	2.60%
13	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	2	-	-	2	0.52%
14	التدرب على الإعتماد على النفس	5	-	-	5	1.30%
15	التعاون ومساعدة الآخرين	12	-	-	12	3.10%
16	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	42	-	-	42	10.9%
17	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها	7	-	-	7	1.80%

18	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	2	-	-	7	1.80%
19	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	39	-	-	39	10.2%
20	تعرف القرار المهني	-	3	-	3	0.78%
21	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار	-	6	-	6	1.60%
22	القدرة على ملاحظة المشكلة	-	9	-	9	2.30%
23	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	-	19	-	19	4.90%
24	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة	-	4	-	4	1.00%
25	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة	-	4	-	4	1.00%
26	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم	-	15	-	15	3.90%
27	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية	-	8	-	8	2.10%
28	القدرة على اختيار المسار التعليمي	-	2	-	2	0.52%
29	القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح	-	1	-	1	0.30%
30	القدرة على إعداد الجدوى الإقتصادية	-	5	-	5	1.30%
31	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف	-	3	-	3	0.78%
32	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات	-	3	-	3	0.78%
33	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية	-	3	-	3	0.78%
34	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات	-	4	-	4	1.00%
35	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	-	4	-	4	1.00%
36	القدرة على استثمار الوقت	-	3	-	3	0.78%
37	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	-	2	-	2	0.52%
38	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	-	3	-	3	0.78%
39	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام	-	4	-	4	1.00%

40	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار	-	4	-	4	1.00%
41	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	-	-	3	3	0.78%
42	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي	-	-	8	8	2.10%
43	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم	-	-	5	5	1.30%
44	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية	-	-	3	3	0.78%
45	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني	-	-	3	3	0.78%
46	مساهمة المهن في زيادة الدخل	-	-	11	11	2.90%
47	الشعور بالفائدة العملية للمهن	-	-	5	5	1.30%
48	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها	-	-	4	4	1.00%
49	المحافظة على التنظيم أثناء العمل	-	-	11	11	2.90%
50	تقدير الموارد الطبيعية	-	-	3	3	0.78%
51	المحافظة على النظافة أثناء العمل	-	-	11	11	2.90%
52	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني	-	-	5	5	1.30%
53	إحترام آراء وأفكار الآخرين	-	-	3	3	0.78%
	المجموع	200	109	75	384	100%
	النسبة المئوية%	52.1 %	28.4 %	19.5 %		100%

أظهرت النتائج من خلال الجداول السابقة عدد متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كل كتاب من كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر)، وأظهرت تكرارات متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني

في كل كتاب من كتب التربية المهنية للصفوف(الثامن، التاسع، العاشر)، والنسب المئوية لتلك التكرارات وترتيبها، لكل مجال من المجالات وفي كل كتاب من كتب التربية المهنية.

وبلغ عدد المتطلبات في كتاب التربية المهنية للصف الثامن(31) مطلباً، ومجموع تكرارها(274) تكراراً، موزعة على: مجال النضج المهني وعددها (15) متطلباً، ومجموع تكرارها(191)، ونسبتها المئوية(69.2%)، واتخاذ القرار وعددها(13)، ومجموع تكرارها(24)، ونسبتها المئوية (8.7%) والاتجاه نحو التعليم المهني وعددها(13)، ومجموع تكرارها (59) ونسبتها المئوية(22.1%).

وبلغ عدد المتطلبات في كتاب التربية المهنية للصف التاسع (46) متطلباً، ومجموع تكرارها(351) تكراراً، موزعة على مجال النضج المهني وعددها(18) متطلباً، ومجموع تكرارها (211)، ونسبتها المئوية(59.6%) واتخاذ القرار وعددها(14)، ومجموع تكرارها(66)، ونسبتها المئوية (18.5%) والاتجاه نحو التعليم المهني وعددها(13)، ومجموع تكرارها (74) ونسبتها المئوية(21.9%).

وبلغ عدد المتطلبات في كتاب التربية المهنية للصف العاشر(53) متطلباً، ومجموع تكرارها(384) موزعة على مجال النضج المهني وعددها (19) متطباً، ومجموع تكرارها (200)، ونسبتها المئوية(52.1%) واتخاذ القرار وعددها (21) متطلباً، ومجموع تكرارها (109)، ونسبتها المئوية (28.4%) والاتجاه نحو التعليم المهني وعددها(13)، ومجموع تكرارها (75) ونسبتها المئوية(19.5%).

وقد أظهرت نتائج التحليل أن هناك عدد من المتطلبات المقترحة في قائمة التحليل لم يكن لها وجود في محتوى كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والتي لو يتم الأخذ بها عند

بناء مناهج التربية المهنية، فإنها قد تسهم في تحقيق النضج المهني وتطوير مهارة اتخاذ القرار، وتحسين الاتجاه نحو التعليم المهني، لذا تم إعداد قائمة بالمتطلبات المقترحة والتي لم ترد في كتب التربية المهنية وهي كالآتي:

1- تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية.

2- التأكيد على أهمية حب العمل.

3- تحسين الدافعية للقيام بالأعمال المهنية.

4- التأكيد على دور التعليم المهني في بناء الاقتصاد الوطني.

5- عرض التحديات التي تواجه سوق العمل.

6- التعرف على متطلبات سوق العمل.

7- التركيز على أهمية العمل المناسب.

8- التعرف على فرص العمل المتاحة.

وبعد جمع تكرارات كل متطلب واستخراج النسبة المئوية له، ثم بيان رتبة كل متطلب على حدا، تم ترتيب المتطلباتترتيباً تنازلياً ، ثم تم جمع تكرارات جميع المتطلبات التي تنتمي لكل كتاب بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات للتعرف على الفروق في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في مدى تضمينها للمتطلبات، والجدول رقم (20) يظهر تكرارات المتطلبات ونسبها المئوية والرتب للمفاهيم.

الجدول (20)

الترتيب التنازلي للمتطلبات بحسب تكرارها في الكتب المستهدفة بالدراسة

الرقم	الفقرة	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع	النسبة المئوية	الرتب
1	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة	40	45	39	124	12.3%	1
2	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة	30	30	42	102	10.1%	2
3	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة	24	47	17	88	8.70%	3
4	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها	12	16	19	47	4.70%	4
5	التعرف على مجالات المهن المتاحة	8	18	18	44	4.40%	5
6	المحافظة على التنظيم أثناء العمل	12	20	11	43	4.30%	6
7	القدرة على البحث في مصادر المعرفة	17	10	14	41	4.10%	7
8	التعاون ومساعدة الآخرين	17	7	12	36	3.60%	8
9	المحافظة على النظافة أثناء العمل	7	15	11	33	3.30%	9
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج	7	11	8	26	2.60%	10
11	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها	13	4	7	24	2.40%	11
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن	7	5	10	22	2.20%	12
13	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	8	8	4	20	1.98%	13
14	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي	6	6	8	20	1.98%	14
15	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم	-	3	15	18	1.78%	14
16	توافر المعلومات عن المهن المتاحة	9	3	5	17	1.70%	15
17	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم	2	8	5	15	1.50%	16
18	مساهمة المهن في زيادة الدخل	2	2	11	15	1.50%	16
19	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني	6	4	5	15	1.50%	16
20	تعرف أهمية المهن	7	3	3	13	1.28%	17
21	التعرف على القدرات الذاتية	4	6	3	13	1.28%	17
22	القدرة على ملاحظة المشكلة	-	3	9	12	1.20%	18
23	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة	-	8	4	12	1.20%	18
24	تقدير الموارد الطبيعية	5	4	3	12	1.20%	18
25	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار	4	6	2	12	1.20%	18
26	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار	-	5	6	11	1.10%	19
27	التدرب على الإعتماد على النفس	2	3	5	10	0.99%	20
28	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية	-	2	8	10	0.99%	20
29	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها	6	-	4	10	0.99%	20
30	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية	4	2	3	9	0.90%	21
31	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات	5	1	3	9	0.90%	21
32	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية	2	4	3	9	0.90%	21

33	إحترام آراء وأفكار الآخرين	2	4	3	9	0.90%	21
34	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة	-	3	4	7	0.70%	22
35	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات	-	3	4	7	0.70%	22
36	القدرة على استثمار الوقت	-	4	3	7	0.70%	22
37	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)	-	5	2	7	0.70%	22
38	الشعور بالفائدة العملية للمهن	-	2	5	7	0.70%	22
39	أهمية اختيار مهنة	-	3	3	6	0.60%	23
40	التعرف على متطلبات المهن المتاحة	-	4	2	6	0.60%	23
41	التعرف على المسارات التعليمية	-	2	4	6	0.60%	23
42	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني	2	1	3	6	0.60%	23
43	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش	-	4	2	6	0.60%	23
44	تعرف القرار المهني	-	2	3	5	0.50%	24
45	القدرة على إعداد الجدوى الإقتصادية	-	-	5	5	0.50%	24
46	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	-	2	3	5	0.50%	24
47	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي	-	-	4	4	0.40%	25
48	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام	-	-	4	4	0.40%	25
49	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار	-	-	4	4	0.40%	25
50	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف	-	-	3	3	0.30%	26
51	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات	-	-	3	3	0.30%	26
52	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن	-	3	-	3	0.30%	26
53	القدرة على اختيار المسار التعليمي	-	-	2	2	0.19%	27
54	القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح	-	-	1	1	0.09%	28
	المجموع	274	351	384	1009		
	النسبة المئوية%				100 %		

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرية بين مجموع تكرارات المتطلبات ونسبها المئوية لكتب التربية المهنية، ولصالح كتاب التربية المهنية للصف العاشر ويأتي بعدها كتاب التربية المهنية للصف التاسع ويليه الصف الثامن.

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم ترتيب المجالات الثلاثة ثم تم جمع تكرارات جميع المفاهيم التي تنتمي لكل مجال في كل كتاب بشكل مفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع التكرارات، ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الكتب جميعها، واستخراج النسب المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم

رتبة هذا المجال بين مجالات الدراسة الأخرى، والجدول(21) يظهر النسبة المئوية والرتب لمجالات الدراسة الثلاثة في كتب التربية المهنية.

الجدول (21)

النسب المئوية والرتب للمجالات في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	المجال	الصف						مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		الثامن		التاسع		العاشر				
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
1	النضج المهني	191	69.2 %	211	59.6%	200	52.1%	601	59.3%	1
2	اتخاذ القرار	24	8.7%	66	18.5%	109	28.4%	199	19.6%	3
3	الاتجاه نحو التعليم المهني	61	22.1 %	78	21.9%	75	9.5%	214	21.1%	2
المجموع								1014	100%	

أظهرت النتائج أن مجال النضج المهني يحتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى وبنسبة مقدارها 59.3%، ويليها مجال الاتجاه نحو التعليم المهني وبنسبة مقدارها 21.1%، ويليها مجال اتخاذ القرار وبنسبة مقدارها 19.6%.

وفي ضوء النتائج السابقة والتي تم الوصول اليها من خلال تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، ومعرفة درجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، يبقى السؤال مفتوح ويطرح سؤال آخر يحتاج الى إجابة وهو: **هل نسبة المتطلبات المتوافرة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (عينة الدراسة) مناسبة؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم إعداد استبانة يوضح فيها نسبة المتطلبات المتوقع تواجدها في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة، ولكل مجال من المجالات الثلاثة، وذلك لمقارنة النتائج المتوقعة بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الحالية.

لذا تم إعداد استبانة وتم عرضها على عدد من خبراء المناهج في المديرية العامة في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعددهم (8) خبراء،(أنظر الملحق (9))، وطلب منهم إبداء الرأي بخصوص النسب المتوقع توافرها من المتطلبات في كتب التربية المهنية من وجهة نظرهم الخاصة كونهم ذوي الخبرة والإختصاص، ومن ثم تم أخذ المعدل العام للنسب، وكانت النتائج كما في الجدول(22)، وبعدها تم مقارنة النسب المتوقعة من قبل الخبراء بنسب المتطلبات الموجودة فعلاً في كتب التربية المهنية للصف الثامن والتاسع والعاشر، كما في الجدول(23) للإستدلال على مدى مناسبة نسب المتطلبات الموجودة فعلاً في كتب التربية المهنية التي تم تحليلها ومن خلال مقارنة النتائج في الجدول(22) بالنتائج في جدول(23).

الجدول(22)

نسبة متطلبات (النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني) المتوقع تواجدها في كتب التربية المهنية موزعة على المجالات الثلاثة

الصف	المجال			
	النضج المهني %	اتخاذ القرار %	الاتجاه نحو التعليم المهني %	المجموع %
الثامن	20	15	15	50%
التاسع	15	20	20	55%
العاشر	15	25	20	60%

الجدول (23)

نسبة متطلبات (النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني)الموجودة فعلياً في كتب التربية المهنية

الرقم	المجموع	الصف		
		الثامن	التاسع	العاشر
1	مجموع عدد المواضيع العلمية العامة المتضمنة في كتاب التربية المهنية	460	534	560
2	مجموع عدد المتطلبات المتضمنة في كتاب التربية المهنية	274	351	384
3	النسبة المئوية للمتطلبات المتضمنة في كتب التربية المهنية	59.5%	65.7%	68.5%

وعند مقارنة نتائج نسب المتطلبات الموجودة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، بنتائج نسبة المتطلبات المتوقعة نلاحظ أنه يوجد إنسجام واضح في النتائج، في حين كانت نسبة المتطلبات المتوقعة لكل من الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر من قبل خبراء المناهج هي على التوالي: 50% ، 55%، 60% ، وكانت نسبة المتطلبات المتضمنة في الكتب على التوالي: 59.5%، 65.7%، 68.5%.

ثانياً: انتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي ينص: "ما درجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والجدول (24) يبين هذه النتائج:

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة النضج
1	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة.	4.70	.569	مرتفعة
2	سأختار المهنة التي تجعلني سعيداً.	4.62	.678	مرتفعة
3	اريد تحقيق شيء ما في عملي، مثل ان أقوم بإكتشاف عظيم او أكسب مالاً كثيراً او أساعد عدداً كبيراً من الناس .	4.51	.759	مرتفعة
4	ثقتي بنفسي تزداد عندما أعرف ما أريد عمله في المستقبل.	4.49	.856	مرتفعة
5	أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي.	4.48	.892	مرتفعة
6	المهن وسيلة للحصول على الدخل والعيش الكريم.	4.47	.782	مرتفعة
7	يجب أن أختار المهنة التي تسمح لي بعمل ما أُومن به.	4.31	.949	مرتفعة
8	سأختار مهنة توفر لي فرصة التعامل مع الآخرين.	4.31	.826	مرتفعة
9	أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده.	4.30	.903	مرتفعة
10	يمكنني أن أقوم بأي عمل كان إذا حاولت بجدّ.	4.26	1.002	مرتفعة
11	أحرص على معرفة شروط الإلتحاق بكل مهنة.	4.26	.908	مرتفعة
12	عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال.	4.20	.797	مرتفعة
13	أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة.	4.19	.981	مرتفعة
14	سأختار المهنة التي تمكنني من تقديم المساعدة للآخرين.	4.18	.944	مرتفعة
15	أعتقد أنني قادر على تحمل مسؤولية اختيار مهنة.	4.18	.950	مرتفعة
16	العمل شيء جدير بالاهتمام لانه وسيلة تمكني من شراء ما أريده.	4.10	.978	مرتفعة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة النضج
17	أسترشد بآراء أسرتي بخصوص المهنة التي سألتحق بها.	4.06	1.096	مرتفعة
18	تساعدني الخبرات التي أتلقاها من خلال المنهاج المدرسي في إكتشاف ما أرغب.	3.98	1.160	مرتفعة
19	سأختار الوظيفة التي تعطيني درجة من الحرية لأفعل ما أُريد.	3.96	1.084	مرتفعة
20	علي ان أختار مهنة تتناسب وحاجات سوق العمل.	3.81	1.068	مرتفعة
21	لا أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده.	3.73	1.109	مرتفعة
22	لا يصعب علي أن أجد عمل يتفق مع ميولي.	3.61	1.143	متوسطة
23	أختار المهنة المناسبة للوضع الإقتصادي لأسرتي.	3.60	1.135	متوسطة
24	لاأشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.	3.60	1.303	متوسطة
25	حلم كثيراً فيما اريد ان أكون ولكني حقيقة لم أختر مسار عمل بعد.	3.53	1.243	متوسطة
26	اشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.	3.46	1.211	متوسطة
27	سأختار الوظيفة التي تجعلني مشهوراً.	3.40	1.244	متوسطة
28	ن أكون قلقاً نحو اختيار مهنة حتى أُنهي الثانوية.	3.36	1.280	متوسطة
29	ادراً ما أُفكر بالوظيفة التي سألتحق بها.	3.17	1.347	متوسطة
30	غالباً ما يلتحق الشخص بمهنة ما بالصدفة.	3.10	1.143	متوسطة
31	سأختار المهنة التي سأجيد العمل فيها أكثر وليس التي أحبها أكثر.	3.08	1.320	متوسطة
32	لدي اهتمامات متعددة ومن الصعب علي اختيار مهنة محددة.	3.08	1.214	متوسطة
33	أشعر بوجود إختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي.	3.04	1.224	متوسطة
34	أشعر بالإحباط حول اختيار المهنة نظراً لارتفاع نسبة البطالة.	2.90	1.334	متوسطة
35	لا استطيع ان افهم كيف يمكن لبعض الناس ان يكونوا واثقين جدا حول ما يريدون عمله.	2.87	1.230	متوسطة
36	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي.	2.84	1.237	متوسطة
37	انني أُخطط لإتباع مسار العمل الذي يقترحه والدي.	2.80	1.211	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة النضج
38	يس مهما اي مهنة أختار ما دامت مجزية مادياً .	2.61	1.126	متوسطة
39	ست معنياً أن ألتحق عاجلا ام آجلا بعمل ما.	2.59	1.152	متوسطة
40	اذا اخترت مهنة فإنني لا أستطيع اختيار مهنة اخرى فيما بعد.	2.53	1.124	متوسطة
41	لا اجد في الحقيقة اي مهنة فيها قوة جذب لي.	2.52	1.282	متوسطة
42	هناك مهنة واحدة فقط لكل شحص.	2.43	1.297	متوسطة
43	إذا قام شخص باختيار مهنة لي فإن هذا يجعلني أشعر بالارتياح.	2.41	1.298	متوسطة
44	أشعر بأن علي أن أعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء بأنها مناسبة لي.	2.24	1.294	منخفضة
45	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.	2.23	1.250	منخفضة
46	سأختار مهنة دون تخطيط مسبق.	2.19	1.168	منخفضة
47	لا أرى أنني منجذب لأي مهنة.	2.08	1.271	منخفضة
48	أترك موضوع العمل جانباً وأستسلم لأحلام اليقظة.	2.05	1.268	منخفضة
49	أختار مهنتي تبعاً لاختيار أصدقائي لمهنهم.	1.98	1.191	منخفضة
50	العمل ممل وغير سار.	1.81	1.135	منخفضة
	المتوسط الكلي للنضج	3.40	0.377	متوسط

يبين الجدول (24) أن درجة النضج المهني للطلبة في المرحلة الأساسية العليا للدرجة الكلية لمقياس النضج المهني جاءت بمستوى "متوسط"، بمتوسط حسابي (3.40) وجاءت درجات النضج المهني لفقرات المقياس بدرجة نضج "منخفضة" و"متوسطة مرتفعة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81 و4.70) ، حيث جاءت الفقرة (يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.70) و بدرجة نضج "مرتفعة". و جاءت الفقرة (العمل ممل وغير سار) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.81) و بدرجة نضج "منخفض".

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي ينص: "ما درجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، و الجدول (25) يبين هذه النتائج.

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اتخاذ القرار
1	أعمل على تحديد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار.	4.39	.879	مرتفعة
2	من المهم معرفة الشخص لقدراته قبل اتخاذ قراره المهني.	4.35	.827	مرتفعة
3	أحرص أن يكون القرار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة.	4.34	.900	مرتفعة
4	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني.	4.31	.901	مرتفعة
5	أستطيع التركيز في تحديد أهدافي.	4.29	.955	مرتفعة
6	أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني.	4.26	.789	مرتفعة
7	أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها.	4.21	1.003	مرتفعة
8	أقوم بدراسة الموقف والتفكير بجميع المعلومات المرتبطة بقراري المهني.	4.15	.938	مرتفعة
9	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها.	4.14	.887	مرتفعة
10	أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري المهني.	4.11	.910	مرتفعة
11	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي وميولي.	4.11	.939	مرتفعة
12	أفضل أن يكون البديل المتخذ مناسب لمؤهلاتي.	4.06	1.048	مرتفعة
13	أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية.	4.05	.923	مرتفعة
14	أعطي نفسي قليلاً من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة.	4.02	1.050	مرتفعة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اتخاذ القرار
15	أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي.	4.01	.879	مرتفعة
16	أرتب البدائل التي أطرحها حسب إمكانية تحقيقها.	4.01	.926	مرتفعة
17	أراعي إمكانية تنفيذ ما أضعه من بدائل.	4.01	.832	مرتفعة
18	أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت الظروف.	4.00	1.013	مرتفعة
19	أهتم بالخطوات العلمية لوضع البدائل.	3.92	.956	مرتفعة
20	أهتم بإتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات.	3.91	.901	مرتفعة
21	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار المهني.	3.89	.911	مرتفعة
22	أفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه.	3.88	.946	مرتفعة
23	أرى أن الخبرة ومستوى التعليم تؤثر على الفرد عند اتخاذ القرار.	3.84	1.134	مرتفعة
24	أعمل على وزن النتائج المترتبة على قراري المهني المحدد من بين البدائل.	3.75	.951	مرتفعة
25	أبحث عن بديل آخر عند عدم تحقق القرار المهني.	3.72	1.081	مرتفعة
26	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية فقط للعمل الذي أميل إليه.	3.53	1.187	متوسطة
27	أرى أن الحالة النفسية تؤثر على عملية اتخاذ قراري المهني.	3.52	1.187	متوسطة
28	أرى أن البديل المناسب هو الذي يمكن تطبيقه.	3.45	1.116	متوسطة
29	لا أحرص على إقناع المحيطين بي بأسباب القرار المهني الذي إتخذته.	3.21	1.324	متوسطة
30	أفضل اتخاذ قرار نهائي دون الحاجة لوضع بدائل مختلفة.	3.11	1.239	متوسطة
31	أفضل المهنة التي يكون دخلها جيداً بغض النظر عن نوعها.	3.06	1.342	متوسطة
32	آخذ أول فكرة تطرأ على بالي عند التفكير في مستقبلي المهني.	3.04	1.308	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اتخاذ القرار
33	أتجنب التفكير في تحديد فوائد وأضرار أي قرار مهني سوف أتخذه.	2.97	1.358	متوسطة
34	أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي.	2.96	1.286	متوسطة
35	أتجنب التفكير في معرفة أسباب فشل القرار الذي لم أتمكن من تحقيقه.	2.96	1.374	متوسطة
36	أفضل عدم التراجع عن أي قرار اتخذته حتى لو كان غير مناسب لي.	2.88	1.347	متوسطة
37	لا أهتم بجمع كثير من المعلومات ووضع عدد كبير من البدائل في اتخاذ القرار المهني.	2.88	1.320	متوسطة
38	أهمل الإلتزام بالطرق العلمية لتحديد أفضل البدائل.	2.86	1.324	متوسطة
39	أتجنب التفكير في مزايا وعيوب البدائل الأخرى عند اختيارها.	2.86	1.312	متوسطة
40	لا أراعي موازنة الحلول المختلفة المتعلقة بقراري المهني.	2.84	1.273	متوسطة
41	أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي أطرحها.	2.83	1.323	متوسطة
42	لا أحرص على معرفة الأساليب العلمية لاتخاذ قراري المهني.	2.82	1.327	متوسطة
43	لا أمنح نفسي قدرا من التفكير في بدائل القرار المهني.	2.77	1.249	متوسطة
44	لا أفضل وضع خطط مسبقة لتنفيذ القرار المهني الذي أتخذه.	2.76	1.348	متوسطة
45	لا أحرص على معرفة آراء ذوي الخبرة و الإختصاص قبل اتخاذ قراري المهني.	2.71	1.362	متوسطة
46	لا أهتم بمعرفة النتائج المترتبة على قراري المهني.	2.68	1.328	متوسطة
47	أختار المهنة التي ينصحني بها أصدقائي.	2.61	1.265	متوسطة
48	لا أهتم بالإستفادة من خبرات الآخرين عند وضع البدائل.	2.57	1.270	متوسطة
49	أهتم بأن يكون البديل الذي أختاره يرضي الآخرين بغض النظر عن فائدته لي.	2.55	1.380	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اتخاذ القرار
50	آخذ فقط برأي زملائي عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها.	2.52	1.305	متوسطة
	المتوسط الكلي لاتخاذ القرار	3.50	0.439	متوسطة

يبين الجدول (25) أن درجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن جاءت بمستوى "متوسط" بمتوسط حسابي (3.50) وجاءت درجات اتخاذ القرار لفقرات المقياس بدرجة اتخاذ قرار "متوسطة مرتفعة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.52 و4.39) ، حيث جاءت الفقرة (أعمل على تحديد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.39) و بدرجة اتخاذ قرار" مرتفعة". و جاءت الفقرة (آخذ فقط برأي زملائي عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.52) و بدرجة اتخاذ قرار "متوسط".

رابعاً: الإجابة المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي ينص: "ما اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التعليم المهني في الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، و الجدول(26) يبين هذه النتائج.

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في الاردني

لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو التعليم المهني مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
1	أفضل أن يستخدم معلم التعليم المهني طرق تدريس حديثة لشرح وتطبيق موضوعات التعليم المهني.	3.86	1.266	مرتفعة
2	يجب أن تكون موضوعات التعليم المهني متوافقة مع سوق العمل.	3.76	1.081	مرتفعة
3	أعتقد أن التعليم المهني يساعد في تخفيف البطالة.	3.76	1.116	مرتفعة
4	اعتقد ان التعليم المهني قد يسهم في تطوير قدراتي الذاتية في العمل.	3.69	1.052	مرتفعة
5	أشعر بأن وزارة التربية والتعليم لا تعطي قدراً كافياً من الموضوعات لطلبة المرحلة الأساسية لتعريفهم بالعمل المهني.	3.66	1.286	متوسطة
6	أرى ضرورة التعليم المهني لأنه له علاقة بسوق العمل بتوفير الأيدي الماهرة.	3.65	1.116	متوسطة
7	التعليم المهني يسهم في التنمية الإقتصادية في البلد.	3.62	1.153	متوسطة
8	أحب ما أقوم بإنجازة من أعمال مهنية أثناء حصة التربية المهنية.	3.62	1.173	متوسطة
9	أشعر أن دراسة مقررات التعليم المهني تفيدني في حياتي اليومية.	3.61	1.173	متوسطة
10	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على إبتكار أشياء جديدة.	3.60	1.094	متوسطة
11	أشعر ان التعليم المهني يزيد من قدرة الأفراد على وضع صورة عامة للمستقبل.	3.60	1.100	متوسطة
12	أكون مسروراً أثناء أداء التمارين العملية في حصص التربية المهنية.	3.58	1.170	متوسطة
13	أعتقد أن التطبيقات العملية في مبحث التربية	3.55	1.176	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
	المهنية أكسبتني معارف ومهارات عملية حياتية جديدة ومهمة للتعليم المهني .			
14	يساعدني مبحث التربية المهنية على فهم أهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها وأهميتها في التعليم المهني.	3.52	1.248	متوسطة
15	يوجه محتوى التربية المهنية الى المهن التي يحتاج إليها المجتمع.	3.50	1.070	متوسطة
16	أعتقد ان التعليم المهني يعمل على إثارة التفكير الناقد لّدي، ويؤدي الى ظهور إبداعات.	3.49	1.093	متوسطة
17	التعليم المهني يوفر فرص عمل سريعة.	3.48	1.161	متوسطة
18	التعليم المهني يسهم في إستثمار إمكانات البيئة أكثر من أنماط التعليم الاخرى.	3.47	1.041	متوسطة
19	عدم مواكبة مدارس التعليم المهني المستجدات والتطورات الحديثة تجعلني أعزف عن التفكير في التعليم المهني.	3.45	1.203	متوسطة
20	قلة الإمكانات والمشاغل في المدارس المهنية تجعلني لا أفكر بالتعليم المهني.	3.44	1.186	متوسطة
21	أعتقد أن من يواجه صعوبة الظروف المادية يجب أن يتوجه الى المدارس المهنية.	3.43	1.246	متوسطة
22	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على اختيار مسار التعليم المناسب في المستقبل.	3.43	1.193	متوسطة
23	أرى ان تعلم المهن له عوائد إقتصادية اكثر من تعلم الأمور الأخرى.	3.41	1.130	متوسطة
24	أشعر ان نظرة المجتمع إلى طلبة التعليم المهني متدنية .	3.40	1.246	متوسطة
25	أعتقد أن التعليم المهني يناسب الطلبة غير المتفوقين في الدراسة.	3.36	1.266	متوسطة
26	أفضل الإلتحاق بالتعليم المهني لانه يوفر فرص العمل بعد التخرج.	3.34	1.268	متوسطة
27	يعزز مبحث التربية المهنية توجهي نحو تخصصات التعليم المهني.	3.33	1.173	متوسطة
28	أرغب بالإلتحاق بالعمل المهني لانه فرصتي	3.32	1.328	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
	الوحيدة بعد التخرج.			
29	اشعر بأن حصص التربية المهنية غير كافية لتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني.	3.31	1.267	متوسطة
30	أشعر أن أنشطة التربية المهنية تدفعني بالرغبة في دراسة بعض تخصصات التعليم المهني المختلفة.	3.31	1.306	متوسطة
31	أشعر أن التعليم المهني لا يتوافق مع قدراتي.	3.29	1.287	متوسطة
32	اشعر ان التعليم المهني مرهق وغير ملائم لإمكاناتي.	3.29	1.192	متوسطة
33	أشعر أن صعوبة المواصلات الى المدارس المهنية يؤثر على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.	3.29	1.244	متوسطة
34	أعتقد أن التعليم المهني لا يوصلني الى مركز إجتماعي مرموق.	3.28	1.230	متوسطة
35	التعليم المهني يحتاج إلى قدرات وإمكانات مرتفعة.	3.25	1.251	متوسطة
36	لوسائل الإعلام الدور الكبير في اختياري للتعليم المهني.	3.24	1.163	متوسطة
37	اشعر ان مبحث التربية المهنية يعزز توجهي نحو الإختصاص بدراسة مجال معين من المجالات المهنية.	3.24	1.160	متوسطة
38	أشعر ان مهنة الاب تؤثر في توجهي نحو العمل المهني.	3.23	1.486	متوسطة
39	أفضل العمل المهني لأن مردوده المادي مناسب.	3.22	1.191	متوسطة
40	أعتقد ان التعليم المهني يحتاج إلى أجساد قوية.	3.22	1.250	متوسطة
41	أشعر بأن توجه وزارة التربية والتعليم يمنعني من الإقبال على التعليم المهني.	3.17	1.186	متوسطة
42	أشعر إنني تلميذ غير بارع في مجال التعليم المهني.	3.16	1.306	متوسطة
43	أشعر أنه لا يوجد لدي مفهوم واضح عن التعليم المهني.	3.13	1.303	متوسطة
44	أعتقد بأن العمل المهني لا يتوافق مع واقع الحياة المعاصرة التي نحياها.	3.10	1.241	متوسطة

الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
45	رَى أن العمل المهني يناسبي رغم انني متفوقاً في دراستي.	3.09	1.284	متوسطة
46	أعتقد أن رغبتي في التعليم المهني لا تمكني من مواصلة دراستي الجامعية وتقلل فرص القبول للجامعات.	3.08	1.269	متوسطة
47	لاأرغب بمشاهدة البرامج التعليمية المرتبطة بالتعليم المهني في التلفاز والكمبيوتر.	3.07	1.257	متوسطة
48	تمنعني رغبة الأهل في الاتجاه نحو التعليم المهني.	2.98	1.363	متوسطة
49	خجلي من العمل المهني يقلل من إقبالي عليه.	2.97	1.497	متوسطة
50	أعتقد أن تخصصات التعليم المهني مناسبة للذكور دون الإناث.	2.90	1.378	متوسطة
	المتوسط الكلي لدرجة الاتجاهات	3.38	0.562	متوسطة

يبين الجدول (26) أن درجة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن جاءت بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (3.38) وجاءت درجات الاتجاهات لفقرات المقياس بدرجة اتجاهات "متوسطة مرتفعة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.90 و 3.86) ، حيث جاءت الفقرة (أفضل أن يستخدم معلم التعليم المهني طرق تدريس حديثة لشرح وتطبيق موضوعات التعليم المهني) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.86) و بدرجة اتخاذ قرار "مرتفعة". و جاءت الفقرة (أعتقد أن تخصصات التعليم المهني مناسبة للذكور دون الإناث..) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.90) و بدرجة اتجاهات" متوسط".

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس والذي ينص: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0,05) في النضج المهني تعزى لمتغير المستوى الصفي، ومتغير الجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس النضج المهني تبعا لمتغيري الصف والجنس والتفاعل بينهما والجدول (27) يبين هذه المتوسطات:

الجدول(27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس النضج المهني تبعا لمتغيري الصف و الجنس و التفاعل بينهما

الصف	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثامن	ذكر	32	164.53	15.108
	انثى	49	166.43	22.646
	الكلي	81	165.68	19.925
التاسع	ذكر	53	169.45	25.184
	انثى	69	163.51	17.835
	الكلي	122	166.09	21.450
العاشر	ذكر	43	182.91	32.146
	انثى	53	167.02	11.038
	الكلي	96	174.14	24.220
الكلي	ذكر	128	172.74	26.714
	انثى	171	165.43	17.660
	الكلي	299	168.56	22.252

يبين الجدول (27) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس النضج المهني تبعا للصف والجنس و لتفاعل بينهما ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار(شافيه) للمقارنات البعدية، والجدول (27) يبين هذا التحليل:

الجدول (28)

نتائج تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) لمقياس النضج المهني تبعا لمتغيري الصف و الجنس و التفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متغير المستوى الصفي	5096.998	2	2548.499	5.489	*.005
الجنس	3126.088	1	3126.088	6.733	*.010
التفاعل بين متغيرات الدراسة لصف × الجنس	3440.442	2	1720.221	3.705	*.026
الخطأ	136038.956	293	464.297		
الكلي	147561.605	298			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني تبعا لمتغير الصف و لمعرفة لمن تعود الفروق تم اجراء اختبار شافية للمقارنات البعدية و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (29)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لمقياس النضج المهني تبعا لمتغير الصف

الصف	تاسع	عاشر
ثامن	-.4112	-8.4564-*
تاسع		-*0453-8.

يبين الجدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني بين طلبة الصف الثامن و العاشر وجاءت الفروق لصالح الصف العاشر، ووجود فروق بين الصف التاسع و العاشر ولصالح الصف العاشر، وهذا يدل على أن النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر أعلى من الصف الثامن والتاسع، ويبين الجدول عدم وجود فروق في النضج بين الصفين الثامن والتاسع.

ويبين الجدول (29) وجود فروق في النضج المهني تبعا لمتغير الجنس و جاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (172.74) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث (165.43)

ويبين الجدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج تعزى للتفاعل بين الصف والجنس.

سادساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس والذي ينص: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0,05$) في مهارة اتخاذ القرار تعزى لمتغير المستوى الصفي، ومتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار تبعا لمتغير الصف و الجنس و التفاعل بينهما والجدول (30) يبين هذه المتوسطات.

الجدول(30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار تبعا لمتغيري الصف و الجنس و التفاعل بينهما

الصف	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثامن	ذكر	32	171.56	18.298
	انثى	48	174.92	22.635
	الكلي	80	173.58	20.951
التاسع	ذكر	52	172.38	30.841
	انثى	69	170.51	19.224
	الكلي	121	171.31	24.789
العاشر	ذكر	42	183.64	33.331
	انثى	53	169.77	12.897
	الكلي	95	175.91	24.991
الكلي	ذكر	126	175.93	29.421
	انثى	170	171.52	18.628
	الكلي	296	173.40	23.882

يبين الجدول (30) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية على مقياس اتخاذ القرار تبعا للصف و الجنس و التفاعل بينهما و لمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) والجدول (31) يبين هذا التحليل.

الجدول (31)

نتائج تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) لمقياس اتخاذ القرار تبعا لمتغيري الصف و الجنس و التفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متغير الصف	1465.600	2	732.800	1.309	.272
متغير الجنس	1195.270	1	1195.270	2.136	.145
الصف × الجنس	3444.139	2	1722.069	3.077	*.048
الخطأ	162296.022	290	559.641		
الكلي	168248.959	295			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الصف، وعدم وجود فروق في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس.

وكما يبين الجدول (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى للتفاعل بين الصف والجنس.

سابعاً : انتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع والذي ينص: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0,05) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير المستوى الصفي، ومتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهنيتبعاً لمتغيري الصف والجنس والتفاعل بينهما والجدول (32) يبين هذه المتوسطات:

الجدول(32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغيري الصف والجنس

الصف	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثامن	ذكر	31	156.71	41.848
	انثى	49	171.04	30.574
	الكلي	80	165.49	35.810
التاسع	ذكر	52	171.15	34.515
	انثى	69	163.61	24.685
	الكلي	121	166.85	29.422
العاشر	ذكر	40	182.18	32.205
	انثى	53	158.92	14.447
	الكلي	93	168.92	26.298
الكلي	ذكر	123	171.10	36.783
	انثى	171	164.29	24.368
	الكلي	294	167.14	30.319

يبين الجدول (32) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغيري للصف والجنس والتفاعل بينهما ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) والجدول (33) يبين هذا التحليل.

الجدول (33)

نتائج تحليل التباين الثنائي (two way ANOVA) لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغيري الصف و الجنس و التفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متغير الصف	1847.217	2	923.608	1.060	.348
متغير الجنس	2081.100	1	2081.100	2.389	.123
الصف × الجنس	14663.547	2	7331.773	8.416	.000*
الخطأ	250900.983	288	871.184		
الكلي	269336.558	293			

*دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (33) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الصف، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس.

في حين يبين الجدول (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى للتفاعل بين الصف والجنس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات التي تقدمها الدراسة في ضوء هذه النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول المتفرع من السؤال الرئيس والذي ينص على: "ما درجة توافر متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن"؟

أصبحت قائمة التحليل في صورتها النهائية تحتوي على ثلاثة مجالات(النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني)، اندرج تحتها(61) من المتطلبات الرئيسة التي تنتمي اليها، حيث بلغ عدد متطلبات مجال النضج المهني(22) متطلباً، ومجال اتخاذ القرار(21) متطلباً ، ومجال الاتجاه نحو التعليم المهني(18) متطلباً .

ويمكن القول بأن القائمة التي تم إعدادها هي قائمة تشمل معظم المتطلبات التي يمكن لو تم التركيز عليها عند بناء وتخطيط مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، فإنها سوف تحقق درجة عالية من النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة تلك المرحلة والوصول لدرجة من التوازن في المعرفة والخبرة والمهارة التي تمكن الطلبة من بلوغ التوازن في شخصية الفرد وربط المعرفة بالحياة والبيئة التي يعيش بها، والمهن وسوق العمل، ومتطلبات اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات مما يتيح للطالب اختيار المسار التعليمي المناسب والتخصص الدراسي الذي يلبي طموحة ويتوافق مع قدراته، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني والعمل اليدوي.

ويمكن اعتبار قائمة التحليل وما اندرج تحتها من متطلبات موزعة على المجالات الثلاثة، هي القائمة الوحيدة التي تم إنجازها في هذا المجال، فإذا ما تم الأخذ بهذه المتطلبات التي شملتها القائمة،

ومراعاتها عند وضع مناهج التربية المهنية، فإنها بلا شك ستساعد على تحقيق المستوى المطلوب من النضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه.

وبعد القيام بتحليل محتوى كتب التربية المهنية للصف الثامن والتاسع والعاشر تبين من النتائج ان هناك كثافة في عدد المتطلبات والتكرارات في كتاب الصف العاشر وعلى حساب عدد المتطلبات والتكرارات في كتب الصفين الثامن والتاسع، حيث أن عدد المتطلبات والتكرارات كانت في كتاب الصف العاشر هو الأعلى ويليه كتاب الصف التاسع وأقله كتاب الثامن، وأن هناك عرض للمتطلبات في كتاب الصف الثامن ويبدأ التوسع بالصف التاسع وأكثر توسعاً وأكثر عرضاً في الصف العاشر، التوسع والإسهاب في عرض المواضيع (التوسع الرأسي والأفقي)، ومع أن المتوقع أن يكون التوسع والإسهاب في عرض المواضيع على حساب عدد المتطلبات، أي أن يكون عدد المواضيع في كتاب الصف العاشر هي الأقل لكنها أكثر تكراراً ؛ بالإضافة الى أن هناك عدداً كبيراً من المتطلبات لم يتم التمهيد لها في كتاب التربية المهنية للصف الثامن، وهذا يتنافى مع طبيعة المرحلة الدراسية، إذ أن المفروض أن يتم التمهيد للمواضيع والخبرات والمعارف والمفاهيم، ولو بشكل بسيط في بداية المرحلة الدراسية العليا حتى تبقى فكرة التوسع والعمق متلازمة. وهذا يعبر عن خلل معين في إعداد المناهج، ومنافي لطبيعة وخصائص المعرفة حيث أن المفروض أن يتألف المنهاج من معارف وخبرات ومفاهيم متدرجة يتلقاها الطلبة في صفوفهم المختلفة على التوالي بحيث تنمو المعرفة والخبرة والمفهوم شيئاً فشيئاً حتى تصل في صفوف لاحقة مدركاً المعرفة أو المفهوم في صورتها الكاملة والمتسعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة توسع المفهوم واستخدام المفاهيم في جميع المراحل العمرية مثل الدراسة التي قامت بها القرعان(2005)، وكذلك دراسة قام بها جراغ (1986)، حيث اوصوا بضرورة التوسع في عرض المفهوم عبر الصفوف، واستخدام المفاهيم في جميع المراحل العمرية حتى يصل المفهوم لدرجة من النضج موازية لدرجة النضج لنمو الطلبة.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين مجموع تكرارات المتطلبات ونسبها المئوية لكتب التربية المهنية، ولصالح كتاب التربية المهنية للصف العاشر ويأتي بعدها كتاب التربية المهنية للصف التاسع ويليه الصف الثامن، ويعود ذلك لطبيعة المواضيع الدراسية في الكتاب المذكور والتي ركزت على المواضيع ذات العلاقة بالنضج المهني واتخاذ القرار والاتجاه نحو التعليم المهني. وهذه المواضيع وثيقة الصلة بالمجالات المعتمدة في قائمة التحليل الخاصة بالدراسة، وهذا مؤشر للإتساق بين موضوع الدراسة الحالية والمواضيع التي تتناولها كتب التربية المهنية للمرحلة الدراسية العليا، وأنه هناك إمكانية للتركيز على المتطلبات المقترحة في الدراسة الحالية عند القيام بتطوير المناهج في المرحلة القادمة، حيث أن هذا يتماشى مع أهداف وزارة التربية والتعليم في التركيز على اكتساب الطلبة مفاهيم علمية ومعارف بالإضافة الى ذلك مهارات مختلفة.

كما ويلاحظ أن التركيز كان منصباً على عدد محدد من المتطلبات حيث استحوذت على أعلى التكرارات كما في الجدول(20)، بينما كان هناك نسبة كبيرة من المتطلبات لم تستحوذ على تكرار مناسب بالرغم من أهميتها، بل وردت بصورة ضمنية في درس من الدروس في إحدى الكتب، ولم ترد أبداً في كتب أخرى: فاحتلت المتطلبات الحياتية أعلى التكرارات كمفهوم (إتقان المهارات الحياتية: الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير، استخدام الأجهزة). و(القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة والتعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة)، بينما احتل (القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح) و(القدرة على اختيار المسار التعليمي) أقل التكرارات، وتفسير ذلك يعود الى طبيعة المتعلم التي تميل الى الإرتباط بالخبرات الحسية المباشرة التي لا تتطلب بذل المجهود العقلي الكبير والتي عبر عنها بياجيه في (جراغ، 1986) وتقسيمه للمراحل العمرية الأربع والخصائص المرتبطة بكل مرحلة من المراحل والتي تتفق مع طبيعة الخصائص النمائية للمرحلة الأساسية العليا والتي تبدأ من الصف الثامن وتنتهي بالصف العاشر.

وحيث إن المواضيع المهنية مستقاة من الواقع المحسوس ومن البيئة، والذي يتماشى مع الخصائص النمائية والمراحل العمرية للفرد كان من الطبيعي التركيز على المتطلبات الحياتية البسيطة وتأجيل المتطلبات التي تتطلب مجهود فكري أعلى، فنرى أنه لم يتم تناول تلك المتطلبين المذكورين أعلاه في كتاب الصف الثامن بينما بدأ تناولهما في الصف التاسع وتم التوسع فيهما في كتاب الصف العاشر وذلك لأن طبيعة المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية تطلب الوصول الى درجة يقوم الطالب في نهايتها القيام بتحديد المسار الدراسي واتخاذ القرار بخصوصه. وهذا يتنافى مع العديد من الدراسات التي تركز على ضرورة إعداد الطالب وتدريبه وتمكينه من مهارة اتخاذ القرار في مرحلة عمرية مبكرة، وأن لا يصل الطالب الى الصف العاشر حتى يكون قادر على تحديد ميوله ورغباته التي تتوافق مع قدراته وتحقيق النضج المهني الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب في تحديد مسار دراسته والتي يبني على هذا القرار مستقبله المهني والذي اذا لم يكون مناسباً كان لهذا أثر سلبي كبير على تحقيق مستقبله المهني وتحقيق طموحاته، وهذا ما تؤكده دراسة رزق الله (2002) ودراسة بكر(2004) ودراسة النجار (2004).

ويفسر احتلال متطلب إتقان المهارات الحياتية المرتبة الأولى وهي الأعلى تكراراً ، في أنه تم تخصيص وحدات كاملة لتنفيذ تمارين عملية تتعلق بإنجاز أعمال وأشغال يدوية والتدرب على مهارات حياتية تطلب مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة، لذا فقد وردت تلك المتطلبات بشكل دوري ومستمر وعلى مختلف المستويات. وهذا يفسر بأنه هناك محاولات جادة من قبل معّدي المناهج في ربط المعرفة بالحياة والتركيز على تطبيق المعرفة من خلال الأنشطة والتمارين العملية وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات مثل: دراسة الطويسي(Tweissi,2012)، ودراسة البدو(2013) ودراسة هزايمة واسماعيل(2014).

وأظهرت النتائج أن مجال النضج المهني يحتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى وبنسبة مقدارها 59.3%، ويليها مجال الاتجاه نحو التعليم المهني وبنسبة مقدارها 21.1%، ويليها مجال اتخاذ القرار وبنسبة مقدارها 19.6%. وهذا يعود الى كون تحقيق النضج المهني هو من الأولويات التي تسبق تكوين الاتجاه حيث يتفق ذلك مع قواعد علم النفس، فالنضج المهني يعرف على أنه مستوى تكّون التوجه نحو الاختيار المهني لدى الفرد واستعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية وقدرته لمعرفة ذاته، مع الوعي بالذات والمهن وبمتطلبات اتخاذ القرار المهني الملائم(جروان، 1986). أي أن تحقيق النضج المهني الكافي يولد الاتجاه وتكوين الحالة النفسية والشعورية القادرة على اتخاذ القرار بما يتناسب وظروف كل شخص.

وبالحكم على نسبة المتطلبات، والترتيب للمجالات المهنية التي تنتمي الى كتب التربية المهنية (عينة الدراسة)، يلاحظ أنه هناك خلل في التوزيع فكان التركيز على مجالات معينة، وافتقار مجالات أخرى للمتطلبات، وتكاثفها في احدى الكتب على حساب احدى الكتب، ولم يكن يراعى التوسع الرأسي والأفقي كما يجب أن يكون. وهذا يتفق مع ما ذهب إليه شكور(1997) عندما أكد على ضرورة توعية الطلاب تدريجياً وبشكل منتظم ومخطط له لزيادة النضج المهني لديهم، ووجوب ذلك في جميع المراحل الدراسية وبشكل تصاعدي، وعلى مختلف الأصعدة والمجالات، لكي يتعرفوا على قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل، حتى يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص بقراراتهم واختياراتهم المهنية.

وعند مقارنة نتائج نسب المتطلبات الموجودة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، بنتائج نسب المتطلبات المتوقعة نلاحظ أنه يوجد إنسجام واضح في النتائج، في حين كانت نسبة المتطلبات المتوقعة لكل من الصفوف: الثامن والتاسع والعاشر من قبل خبراء المناهج هي على

التوالي: 50%، 55%، 60%، وكانت نسبة المتطلبات المتضمنة في الكتب على التوالي: 59.5%، 65.7%، 68.5%، وهذا مؤشر على أن نسبة المتطلبات المتوافرة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا هي نسب مناسبة وتلبي الطموح وخصوصاً أن الدراسة الحالية تقوم على تحليل المناهج التي تم تطويرها للعام الدراسي (2016/ 2017) وهذا يدعو الى التفاؤل على أنه يمكن تحقيق النضج المهني واتخاذ القرار وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني، والوصول الى المستوى المناسب في المستقبل من خلال مناهج التربية المهنية.

وتفسر النتائج توقعات الخبراء على أساس أنه عند إعداد المناهج لا بّد من مراعاة الإتساع في المفهوم والخبرة، ومع تقدم المرحلة العمرية تزداد نسبة الخبرات المعرفية التي تقُدم وهذا يعتبر من الأسس التي يبنى عليها المنهج، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية فكان هناك زيادة في نسبة الخبرات مقارنة بتقدم المرحلة العمرية وهذه النقطة تسجل لصالح عملية تطوير مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: "ما درجة النضج المهني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الأردن"؟

وجاءت درجات مجال النضج المهني لفقرات المقياس بدرجة نضج منخفضة ومتوسطة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81 و 4.70).

وتتعارض النتائج مع نتائج تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، والتي خلصت نتائجها الى أن مجال النضج المهني احتل المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى وبنسبة مقدارها 59.3%، وهذه النسبة تم اعتبارها كافية ومناسبة من وجهة نظر خبراء المناهج لتحقيق درجة مناسبة من النضج المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، إلا أن درجات النضج التي حققتها فقرات

المقياس والذي تم تطبيقه على الطلبة (عينة الدراسة)، لم تكن النتائج بالمستوى المأمول، وكان مستوى النضج المهني لدى الطلبة متدني مقارنةً بدرجة توافر متطلبات النضج المهني في كتب التربية المهنية والتي تعتبر ذات مستوى مرتفع ومناسب، وهنا يمكن أن تثار التساؤلات حول العوامل التي تؤثر على فاعلية المنهاج وفاعلية مخرجاته، وأهمها: كفاءة تنفيذ المنهاج، وكفاءة استراتيجيات التدريس المتّبعة، وتوافر البيئة التعليمية المناسبة، وتوافر التجهيزات والمعدّات والمشاغل ومدى ملاءمتها، وحجم المشاكل والمعيقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية المهنية.

كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر على النضج المهني يصعب ضبطها، كما أشار لها سوبر في السواط (2008) وهي:

1- العوامل البيولوجية والإجتماعية: (العمر، الذكاء).

2- مفهوم الذات: عندما يتناسب مفهوم الذات مع مفهوم الذات المهنية يميل الناس لأن يكونوا أفضل بأعمالهم.

3- العوامل البيئية: (الأسرة – العوامل الثقافية – العوامل الإقتصادية).

4- تحصيل المراهقين: كلما زاد النضج المهني زاد التحصيل.

5- العوامل المهنية: (الآمال المهنية و الطموحات – درجة الاتفاق بين الآمال والتوقعات).

6- درجة الدافعية لدى الفرد.

7- توافر المعلومات الكافية عن المهن ومتطلباتها.

ويلخص سافيكس في دراسة حديثةنسبياً التصور الثنائي الأبعاد للنضج المهني لدى سوبر إذ يتصور النضج المهني من خلال بعدين هما :

البعد الأول: الاتجاهات نحو الحياة لتطوير حياة مهنية محددة، وينطوي عليه الإستكشاف المهني وعلى الاتجاه نحو التخطيط المهني ويفضي الاتجاه نحو التخطيط المهني إلى الإنشغال الذهني والاستعداد للمستقبل المهني. فالاتجاه الذي يتسم بالنضج يجعل الفردمتجهاً صوب المستقبل ويخطط له، وينشغل بفاعلية في التخطيط لحياته المهنية.

أما البعد الثاني: (الكفاءات) فهو ينطوي على شقين : أولهما كفاءة اتخاذ القرار المهني، والثاني كفاءة المعلومات المهنية.

وترى الباحثة أنه نظراً للطبيعة الارتقائية لهذا المفهوم(النضج المهني) فإنه أمر نسبي، لأن معايير النضج المهني تختلف حسب المرحلة العمرية للفرد ومستوى توافقه النفسي.

كما ان لكل طالب استعدادات علمية وقدرات معينة تمكنه من النجاح، والتفوق لذا فمن المهم للطالب أن يختار الدراسة أو المهنة التي تتفق مع ميوله وتناسب قدراته، وأن النضج المهني لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرة أو بمجرد المحاولة والخطأ، بل إن الأمر يحتاج إلى تعليم وتدريب منظم وصريح ومستمر، من خلال مؤسسات تربوية تعمل على تقديم خبرات منظمة ومخططة بعناية على مدار العديد من السنوات، وخصوصاً من خلال المناهج (الزيادات والعدوان، 2000).

ومع ذلك أشارت نتائج مقياس النضج المهني الى درجات نضج مرتفعة على بعض الفقرات التي تنتمي الى الأبعاد الخاصة بمقياس النضج المهني وهي كاللآتي:

البعد الأول: معرفة الذات:

- أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي(مستوى نضج مرتفع).
- يجب أن أختار المهنة التي تسمح لي بعمل ما أُومن به (مستوى نضج مرتفع).
- سأختار المهنة التي تجعلني سعيداً (مستوى نضج مرتفع).

- سأختار المهنة التي تمكنني من تقديم المساعدة للآخرين(مستوى نضج مرتفع) .

البعد الثاني : معرفة عالم العمل:

- المهن وسيلة للحصول على الدخل والعيش الكريم (مستوى نضج مرتفع).
- يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة (مستوى نضج مرتفع).
- أحرص على معرفة شروط الإلتحاق بكل مهنة(مستوى نضج مرتفع).
- عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال(مستوى نضج مرتفع).
- أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة(مستوى نضج مرتفع).

البعد الثالث : الإستقلالية في عملية اختيار المهنة:

- أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده(مستوى نضج مرتفع) .
- لا أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده(مستوى نضج مرتفع) .

البعد الرابع : الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة:

- أسترشد بآراء أسرتي بخصوص المهنة التي سألتحق بها(مستوى نضج مرتفع).
- سأختار الوظيفة التي تعطيني درجة من الحرية لأفعل ما أُريد(مستوى نضج مرتفع).

البعد الخامس: الاتجاه نحو العمل بشكل عام:

وإذا عدنا الى نتائج التحليل لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقمنا بمقارنة الفقرات التي حصلت على مستوى نضج مرتفع، نجد أن تلك الفقرات لها مجموع جيد من التكرارات، فمثلاً :

بلغ مجموع تكرار الفقرة " التعرف على مجالات المهن المتاحة " (44)تكراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة " التعاون ومساعدة الآخرين"(36)تكراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة"(**88**) تكراراً.

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "توافر المعلومات عن المهن المتاحة"(17) تكراراً.

بلغ مجموع تكرار الفقرة "مساهمة المهن في زيادة الدخل"(15)تكراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "تعرف أهمية المهن"(13)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة التعرف على القدرات الذاتية(13)تكراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكاروالتعرف على القدرات"(12)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة "التعرف على متطلبات المهن المتاحة"(6) كراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "التعرف على المسارات التعليمية"(6)تكراراً .

وتعتبر الباحثة وجود هذا الكم والزخم من الفقرات وتكرارتها في كتب التربية المهنية، والتي تهدف الى تحقيق النضج المهني، من المؤكد كان لها دور ولو جزئي في ترك ظلالها على نتائج الطلبة عند قياس مستوى النضج لديهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: "ما درجة توافر مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"؟

وجاءت درجات اتخاذ القرار لفقرات المقياس بدرجة اتخاذ قرار متوسطة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.52 و 4.39).

يعتبر قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة التفاعل المتبادل بين خبرات الطفولة والخبرات الأسرية والتربوية والإجتماعية ومؤسسات العمل، فمنذ مرحلة الطفولة المبكرة ومروراً بسنوات الدراسة في المدرسة، يفترض في الطلاب أن يكونوا على أُلفة ودراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم، وإدراك مستوياتها المختلفة، وتقع المسؤولية الكبرى في إتاحة الفرص الكافية أمام الطلاب في المرحلتين الأساسية والثانوية على النظام التربوي،متمثلاً في جميع مكوناته وعناصره، وخصوصاً المناهج وما تقدمه من محتوى وخبرات، وأنشطة وتطبيقات، لإتاحة الفرصة للطلبة لإستكشاف عالم العمل من حولهم، بحيث تكون هذه الخبرات الإستكشافية متّسقة ومتوافقة مع الفرص المهنية المتاحة في المجتمع، لكي يحدث التوافق بين الفرد وبيئته، وبإكتشاف الطلاب للقيم المهنية والقيم الشخصية التي يمتلكونها، يصبحون قادرين على بناء أهداف أكثر واقعية ويعملون من أجل تحقيقها في مراحل لاحقة (رواقه ،1995).

ويتجه الكثير من الناس نحو مهن معينة، لرغبات طارئة غير مخطط لها، أو نصائح عارضة من صديق أو قريب، أو الإتصال بأشخاص ذو تأثير، أو قد يكون تحت تأثير أحد الوالدين وتقاليد الأسرة، أو الأقارب المحيطين، وعلى الأغلب فإن الإنسان لا يختار مهنته نتيجة لعامل واحد بعينه، بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار.

وقد تكون بعض تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب، وأخرى خارجية تتصل ببيئته الاجتماعية والثقافية وبسوق العمل وإمكانية الإلتحاق بالمهن المختلفة وفرص التقدم لها.

والواقع أن الإنسان يختار مهنته بناًء على جملة من الدوافع والعادات التي اكتسبها تدريجياً من الأسرة التي نشأ فيها، أو المدرسة والزملاء الذين رافقهم، وفي ظل الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها

الأسرة، والمجتمع الذي يعيش به وهذا ما خلصت اليه دراسة السواط (2008) ودراسة القرعان (2003).

كما تؤكد هذه النتائج في الوقت نفسه مدى ما يعانيه طلابنا في هذه المرحلة من مشكلة القيام باختيار التخصص الذي يؤهلهم لمهنة المستقبل إما لجهلهم بذواتهم من حيث القدرات والاستعدادات والميول، أو لجهلهم بعالم المهنة وما تتطلبه من قدرات ومهارات خاصة؛ ونحن نعيش في زمن فرض التطور الشامل فيه في حقل العلم والمعرفة أساليب جديدة لاستيعاب هذا التطور العلمي وتبع هذا تطوراً في أنواع المهن، واستحداثاً لمهن جديدة ظهرت لخدمة هذا التطور، وقد فرض هذا الوضع احتياجات جديدة لسوق العمل.

ويؤكد النجار (2004) معاناة المراهق الذي يواجه مشكلة اختيار المهنة التي يمارس حياته من خلالها ويبدأ في إعداد نفسه للحياة.

وتتفق رؤية الباحثة مع ما ذهب إليه الخطيب (1996) عندما أكد على أهمية دور المدرسة في توثيق العلاقة بين التربية ومتطلبات المهنة في ضوء احتياجات الطلاب المهنية والتربوية من خلال قيام المدرسة بتوفير الإمكانيات المادية والوسائل والطرق التعليمية والمهنية المناسبة من أجل تكييف الطلاب مع الأعمال والمهارات المهنية، بما يمكنهم من التوجه نحو اختيار المهنة التي تتوافق وقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الخاصة بالمستقبل.

لذا يمكن أن نفّسر أسباب انخفاض مستوى مجال القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة، والتي كان مستواها متوسطاً ، مع أن نسبة مجال اتخاذ القرار في نتائج التحليل للكتب، كانت نسبة مرتفعة ومناسبة.

ومع ذلك أشارت نتائج مقياس اتخاذ القرار الى درجات مرتفعة على بعض الفقرات والتي تنتمي الى الأبعاد الخاصة بمقياس اتخاذ القرار وهي كاللآتي:

البعد الأول :الاهتمام بتحديد وتحليل مشكلة القرار المهني:

- أعمل على تحديد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار (مستوى مرتفع).
- من المهم معرفة الشخص لقدراته قبل اتخاذ قراره المهني(مستوى مرتفع).
- أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني(مستوى مرتفع).
- أستطيع التركيز في تحديد أهدافي(مستوى مرتفع).
- أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها(مستوى مرتفع).

البعد الثاني :البحث عن بدائل:

- أحرص أن يكون القرار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة(مستوى مرتفع).
- أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني(مستوى مرتفع).
- أقوم بدراسة الموقف والتفكير بجميع المعلومات المرتبطة بقراري المهني(مستوى مرتفع).
- أهتم بالخطوات العلمية لوضع البدائل(مستوى مرتفع).

البعد الثالث :تقويم البدائل المطروحة:

- أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها(مستوى مرتفع).
- أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري المهني(مستوى مرتفع).
- أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي وميولي(مستوى مرتفع).
- أفضل أن يكون البديل المتخذ مناسب لمؤهلاتي(مستوى مرتفع).
- أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية(مستوى مرتفع).

- أعطي نفسي قليلاً من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة(مستوى مرتفع).
- أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي(مستوى مرتفع).

البعد الرابع :تحديد أفضل البدائل المطروحة.

- أرتب البدائل التي أطرحها حسب إمكانية تحقيقها(مستوى مرتفع).
- أراعي إمكانية تنفيذ ما أضعه من بدائل(مستوى مرتفع).
- أهتم بإتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات(مستوى مرتفع).

البعد الخامس :عملية اتخاذ القرار المهني:

- أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت الظروف(مستوى مرتفع).
- أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار المهني(مستوى مرتفع).
- أفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه(مستوى مرتفع).
- أعمل على وزن النتائج المترتبة على قراري المهني المحدد من بين البدائل(مستوى مرتفع).

وإذا عدنا الى نتائج التحليل لكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ، وقمنا بمقارنة الفقرات التي حصلت على مستوى مرتفع في مجال اتخاذ القرار، نجد أن تلك الفقرات لها مجموع جيد من التكرارات، فمثلاً :

بلغ مجموع تكرار الفقرة "القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها" حصلت على مجموع(47) تكراراً .

وبلغ مجموع تكرار الفقرة" القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم"(18)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار "الفقرة توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني"(15)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة القدرة على ملاحظة المشكلة(12)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة(12)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار(11)تكراراً .

بلغ مجموع تكرار الفقرة التدرب على الإعتماد على النفس(10) تكرارات.

وبلغ مجموع تكرار الفقرة" القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة"(7) تكرارات.

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات"(7) تكرارات.

وبلغ مجموع تكرار الفقرة "القدرة على استثمار الوقت"(7) تكرارات.

وتعتبر الباحثة وجود هذا الكم والزخم من الفقرات وتكرارتها في كتب التربية المهنية، والتي تهدف الى تطوير القدرة على اتخاذ القرار، من المؤكد كان لها دور ولو جزئي في ترك ظلالها على نتائج الطلبة عند قياس مستوى اتخاذ القرار لديهم وتحصيل المستوى المرتفع للفقرات.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: "ما اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التعليم المهني في الأردن"؟

وجاءت درجات الاتجاهات لفقرات المقياس بدرجة اتجاهات متوسطة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(2.90 و 3.86).

أشار جبر (1984) الى أن التربية المهنية خطوة تمهيدية لتكوين الاتجاهات المهنية نحو التعليم المهني، والمتمعن بمفهوم التربية المهنية يؤكد أنها عملية مقصودة، أي أن لها أهداف واضحة ومحددة، وموجهة لفئة عمرية محددة، ويجب تحقيق هذه الأهداف في فترة زمنية محددة.

ومع أن مجال الاتجاه نحو التعليم المهني احتل المرتبة الثانية في ترتيب المجالات عند تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا، الا أن هذا الزخم في الفقرات ومجموع تكراراتها لم يعود بنتائج جيدة عند قياس مستوى الاتجاه لدى الطلبة، فكان هذا المجال أقل مستوى من المجالات الأخرى، ولم يكن هناك الكثير من الفقرات ذات المستوى المرتفع والتي يمكن أن نعود ونبحث عن تكراراتها في كتب التربية المهنية.

كما أن تطوير إستراتيجيات التدريس لها دور في تكوين اتجاهات نحو التعليم المهني، كما أشار لها بيجيانغ (Peijiang,2014)، اذ ان إستخدام وسائل حديثة في التعليم له مساهمة كبيرة في تطوير التعليم المهني، ودورها في بقاء أثر التعليم وتطبيقه بشكل أفضل.

وكان للتدريس وللتربية المهنية خصوصاً مساهمة فاعلة، ودوراً كبيراً في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كما أثبتتها دراسة هزايمة وإسماعيل(2014). وكذلك دراسة الطويسي (Tweissi,2012).

وقام الطويسي(2011) بإستقصاء أولويات الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التدريب المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، وقد كشفت النتائج ان طبيعة الحلول تشكلت من المجالات الآتية: مناهج وأساليب التدريس والتدريب، والبنية التحتية والبيئة التعليمية، والسياسات والتشريعات، وسائل الإعلام والإتصال، وبرامج التوعية والإرشاد المهني، بين الهيئات المعنية بالتعليم المهني .

وتفسر الباحثة هذه النتائج أنها نتيجة طبيعيةنظراً لما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة على الطلبة في المدارس إذ لوحظ وجود نقص كبير لدى الطلبة في المعلومات الأساسية والضرورية عن قدراتهم وعدم كفاية المعرفة عن التعليم المهني وخصائصه ومميزاته، وأهميته بالنسبة للفرد وللمجتمع، كما لوحظ عدم توفر الكثير من المعلومات لدى الطلبة عن عالم المهن وكيفية اختيار المهنة أو التخصصات المهنية ومتطلباتها، وما هو ملائم لقدرات الطالب واستعداداته وميوله.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس والذي ينص: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05 = α) في النضج المهني تعزى للصف (الثامن، التاسع، العاشر)، الجنس(ذكر، انثى)؟

تشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني بين طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر، حيث جاءت الفروق لصالح الصف العاشر، وهذا يدل على أن النضج المهني لدى طلبة الصف العاشر أعلى من الصف الثامن والتاسع، وعدم وجود فروق في النضج بين الصفين الثامن و التاسع.

وهذا يتفق مع ارتباط مستويات التربية المهنية بمستويات الصفوف التعليمية وبشكل يناسب التطور العقلي والمهني لدى الأفراد بهدف تسهيل الاختيارات المهنية التي تنسجم مع قدراتهم العقلية والجسدية وخصائصهم الإنفعالية، فأشار عليمات (1992) الى أن مرحلة الإستكشاف: تشمل الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، وفي هذه المرحلة يتعدى الهدف الجوهري الخبرات الأساسية الى التحضير الجيد لمتطلبات البرامج المهنية، إذ تتبلور التصورات العامة للأفراد حول الخيارات المهنية والمهن المستقبلية، ويتم ذلك بطرح أسئلة وتحرير للمعلومات تمهيداً للدخول في عالم المهنة، وتتميز هذه المرحلة بما يلي :

- قدرة الأفراد على وضع صورة عامة للمستقبل المهني وهذا يبشّر باتجاه الطلبة نحو تحقيق النضج المهني.

- الاهتمام بفرص العمل المتاحة وتحري المعلومات عنها، وهذا الاهتمام يتطور بتطور المرحلة العمرية والدراسية، وهذا يسهم بتحقيق النضج المهني.

وجاءت النتائج لتشير إلى وجود فروق في النضج المهني تبعا لمتغير الجنس و لصالح الذكور بمتوسط حسابي (172.74) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث (165.43). ولعل فرصة انفتاح الذكور على عالم المهن وسهولة الوصول الى المعلومات عن المهن ومتطلباتها وأدواتها وبحكم مجتمعنا الأردني والمتعارف على مسماه "بالمجتمع الذكوري" والذي في ضوءه تتاح الفرص للذكور بصورة أكبر من الإناث للإطلاع على عالم المهن عن قرب ، ولعل هذا ممكن أن يكون قد أسهم في تحقيق نضج مهني أكبر لدى الذكور في مجتمعنا الأردني.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرواد (2002) التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس النضج المهني تبعا لمتغير الجنس. ويؤكد نايدو(Naidoo,et.al,1998) أن النضج المهني يتأثر بكل من العمر، والعرق، والجنس، وهكذا فإن التفاعل المعقد لهذه العوامل يؤثر على استعداد الفرد في النجاح بإتقان في المهمات المناسبة للمراحل المتنوعة للنضج المهني. ويشير نايدو إلى أن الأبحاث التي أجريت في مجال النضج المهني توصلت إلى نتائج متناقضة لأثر الجنس، فبعض الدراسات وجدت مستويات عليا من النضج المهني عند الذكور ووجدت الأخرى النتائج هذه عند الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0,05$) في مهارة اتخاذ القرار تعزى لمتغير المستوى الصفي، ومتغير الجنس"؟

وجاءت النتائج لتشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الصف، وعدم وجود فروق في اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار تعزى للتفاعل بين الصف والجنس. وتتفق النتائج مع دراسة أجراها الرواد (2002) حيث أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني تبعا لمتغير الجنس. وكذلك أشار القرعان (2003) الى عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة في مستوى اتخاذ القرار بين الطلبة يعزى للصف أو الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0,05$) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى للمستوى الصفي، ومتغير الجنس؟

وجاءت النتائج لتشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الصف، وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى للتفاعل بين الصف والجنس. وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة مطر(2014) ودراسة هزايمة واسماعيل(2014) والتي أشارتا الى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس. ويشير البورت (Allport, 1983) الى أن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد إما وقتي أومستمر، وللخبرات التي يعيشها الفرد دور في تشكيلها،

فهو إذن مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة وبالتفاعل مع البيئة المحيطة وليس موروث، وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترحالباحثة عدداً من التوصيات الآتية:

1- إجراء المزيد من الدراسات في مجال النضج المهني، ومجال اتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني لدى المرحلة الأساسية العليا نظًرا لشّح الدراسات في هذا المجال.

2- اعتماد نتائج الدراسة الحالية من قبل وزارة التربية والتعليم من أجل تحسين مستوى النضج المهني، وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهن، والاتجاه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

3- إدخال موضوع النضج المهني وكذلك مهارات اتخاذ القرار المهني في المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعلم.

4- تقديم البرامج الموجهة للأسرة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة مما ينعكسإيجاباً على النضج المهني، ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى الأبناء والاتجاهات.

5- العمل على تكاتف الجهود ما بين خدمات الإرشاد المهني ومادة التربية المهنية وتوحيدها في مراحل الدراسة المختلفة.

6-العمل على بناء برامج مهنية للطلبة من قبل مختصين وتعميمها على المدارس بحيث يراعى فيها حاجات الطلبة النفسية والتربوية والإجتماعية.

7- العمل على تحسين المستوى المعرفي للفرد في مختلف النواحي المعلوماتية والثقافية والإقتصادية والمهنية.

البحوث المقترحة:

1- إجراء بحوث تتناول متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية المتوسطة كون هذه المرحلة متطلب سابق للمرحلة الأساسية العليا.

2- إجراء بحوث تتناول درجة النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة كون هذه المرحلة متطلب سابق للمرحلة الأساسية العليا.

3- إجراء مزيد من البحوث التي تتناول العلاقة ما بين متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني المتوافرة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية عامة، وقياس مستواها لدى طلبة تلك المرحلة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

أبو سل، محمد عبد الكريم (2000) . **مدخل إلى التربية المهنية**.عمان، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.

أحمد، نورا شهاب (2013). واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية. **مجلة الفتح**، جامعة ديالى، 5 (53): 348-370.

جبر، علي توفيق (1984). أحدث الاتجاهات في التربية المهنية . **مجلة الفيصل**، مجلة ثقافية شهرية، العدد 87 ، المملكة العربية السعودية.

جرادات، حنان (1991).**فاعلية برنامج التوجيه التربوي والمهني في زيادة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات المهنية والتربوية لطلبات الصف العاشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية ، عمان، الأردن.

جروان، فتحي(1986). **فاعلية برنامج ارشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

جروان، فتحي (2002). حاجات الطلبة الموهوبين المتفوقين ومشكلاتهم. ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر العلمي العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، عمان، الأردن.

حبيب، مجدي عبدالكريم (1997). **سيكولوجية صنع القرار**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

حسن، عبده علي محمد (2001). رؤية مستقبلية للمناهج الدراسية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2 (4):23-31.

الحيلة، محمد محمود (2003).**التربية المهنية وأساليب تدريسها**، الأردن: دار المسيرة للنشر.

الخزامي، عبد الكريم أحمد(1988) . **فن اتخاذ القرار مدخل تطبيقي**. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

خليفة، عبد اللطيف (130,1990) . **سيكولوجية الاتجاهات**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

رزق الله، رندا(2002). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي دراسة شبه تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية**، اطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة دمشق، دمشق: سوريا.

الرواد، ذيب(1996)**. أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس محافظة معان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

رواقة، غازي(1994) . مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعلم الثانوي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس اربد الحكومية. **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة اليرموك، 11 (2):95-125.

الرياشي، حمزة عبد الحكيم (1993). التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر– مستقبل التعليم الفني في مصر**، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، جامعة عين شمس.

زاهر، ضياء الدين وآخرون (1996) . **تقويم الإدارة المدرسية في التعليم الأساسي**. ط(2)، القاهرة : المركز القومي للامتحانات .

الزهراني، سلطان(2010). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة. **مجلة جامعة ام لقرى**.

الزوبعي، أديب والجنابي، محفوظ (2003). **تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني**، ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

الأسكوا والإتحاد العربي للتعليم التقني(1991). **مدرسوا ومدربوا التعليم التقني في الوطن العربي.**"مسح ميداني" سلسلة دراسات الإعداد المهني والتقني، عمان: الأردن.

السواط، وصل الله(2008). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف،** أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

شكور، خليل وديع(1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والميداني بحث ميداني.** بيروت، لبنان: مؤسسة المعارف.

طعيمة، رشدي(2004). **تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه- أسسه- استخداماته،** (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الطويسي، أحمد (2004) **. أساسيات في التربية المهنية** . (ط1) ، عمان ، الأردن : دار الشروق.

الطويسي، أحمد(2011) . الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن. **دراسات، العلوم التربوية،** 40(2):1493-1510.

عبدالحميد، إبراهيم (2007). النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات دراسة مقارنة وفقاً للجنس محل الإقامة. **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية،** جامعة القاهرة، الحولية الثالثة، الرسالة الثانية.

عبد المعطي، يوسف (1987)**. رحلة إلى المدرسة الشاملة**. الكويت: دار البحوث العلمية.

عبدالهادي، جودت و العزة ، سعيد(1999). **التوجيه المهني ونظرياته.** الأردن: دار الثقافة.

عبدون، سيف الدين يوسف(1979). **مقياس اتخاذ القرار**. القاهرة: دار الفكر العربي.

العديلي، ناصر محمد(1994)**. إدارة السلوك التنظيمي.** الرياض: دار مراقو للطباعة الالكترونية.

عليمات، محمد مقبل (1992). **أساليب تدريس التربية المهنية**. إربد: دار الملاحي للنشر والتوزيع.

عودة، خليل(2010) . كليات الآداب بين التقليدية والحداثة. **مؤتمرعمداء كليات الآداب الثامن،**

نابلس: جامعة النجاح.

عوض، رئيفة رجب (1980). **ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة.**القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عيسوي، عبد الرحمن(1981). **التوجه التربوي والمهني،** الإسكندرية: دار الكتب الجامعية.

أبو غزالة، هيفاء و زكريا، زهير(2002). **أنا ومهنتي، دليل المعلم.** الأردن: وزارة التربية والتعليم.

الفقي، عطية(1991). **التعليم الفني والتقني في المملكة العربية السعودية**، رابطة التربية الحديثة.

القحطاني، مبارك(2005) . **أثر استخدام الأسلوب الإبداعي لحل المشكلات على تنمية مهارات**

صنع القرار لدى مديري المدارس الابتدائية بمحافظة الخرج التعليمية برنامج ونموذج مقترحين

للأسلوب الإبداعي لحل المشكلات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القرعان، عبدالجليل (2003). **أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستير نبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

القرعان، حنان(2005). **تحليل المفاهيم الكيميائية الواردة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن وتقويم الوحدات الدراسية الخاصة بها من وجهة نظر معلمي العلوم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

كوفي، ستيفن(2000)**. العادات السبع لاكثر الناس فاعلية (دروس فعالة في عملية التغير الشخصي)**، ط1، ترجمة عبد الكريم عقل.، الرياض: مكتبة جرير.

محمود، ميسر ياسين**(**1999). **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمانK الأردن.

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد(1984).**الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط(2)، عمان: دار الفرقان.

مرسي، محمود(1985). استخدام الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات وتحليل الحالات الإدارية. **مجلة الإدارة العامة**، 2(48):90-131.

مريان، نادر(2010). **تشغيل الشباب... واقع وتحديات**. عمان منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

مصطفى، أحمد (2001). **مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الاقطار العربية**، عمان: المركز العربي للتدريب وإعداد المدربين.

المصري، منذر(1993). **التعليم المهني في الأردن**. عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

المصري، منذر(2004). **اقتصاديات التعليم والتدريب المهني** .بنغازي: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية

مطر، محمود(2014). **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.** اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة غزة، غزة، فلسطين.

المعشني، أحمد علي (2001). **خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

النجار، يحيى محمود حويط(2004). **فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ،القاهرة، مصر.

نصرالله، عمر(2016). **أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها**. عمان: دار وائل للنشر.

النوباني، مصطفى طه مصطفى(1995). **العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النوايسة، سميا(2014). فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس المزار الجنوبي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 3(11): 133-143.

هزايمة، زيد و اسماعيل، نور(2014). تدريس التربية المهنية في المرحلة الاساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الاردنية. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**. 9(2) 246-230 .

وزارة التربية والتعليم، (2013). **إدارة التعليم المهني والإنتاج**. المملكة الأردنية الهاشمية.

وزارة التربية والتعليم (2006). **منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي**. عمان، الأردن: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

وزارة التربية والتعليم(1990). **الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم التعليم الأساسي.** عمان، الأردن: المديرية العامة للمناهج.

وزارة التربية والتعليم(2016). **www.gov.jo** . تاريخ الإسترجاع: 20/3/2017.

اليونسكو، يوندباس(1989). دور التعليم التقني والمهني ضمن نظم التعليم العربية (دراسات حالة ودراسة توليفية). **مجلة فتح**، 3(53)89-103.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Al-Tweissi, A. (2012). Effect of pre-vocational education on the vocational knowledge and attitudes of students teachers in Jordan. **Journal of Education and Vocational Reasearch,** 3(1):110-132. .

Crites,J.O.(1973**). Administration and use of manual for the career maturity inventory**. California: Mc Graw-Hill,Inc.

Eysench,M.& keane,M.(2000). **Cognitive pysycology Astudents hand book.** London: Psychology Press.

Gary,W.P., Rebecca. E. R., James. P. & Ropert. g. (1987). **A comparison of the effectiveness of three computer- assisted career guidance system on college student's career decision making processes: Technical Report no.6**, Florida State University**:** Center of the Study of Technology in Counseling and Career**.**

Glomoskis, J.F & William, A. J. (1999). Quality concepts in education. **USA the TQM Magazine**,11(6):233-256.

Heller, F.(1992). **Decision-making and leadership**, Cambridge University Press, London.

Khasawneh,S.(2008). Perceptions of vocational teachers regarding the extent application of curriculum standards for selected vocational programs in Jordan utilizing the State of California standards for vocational program's quality and effectiveness. **Dirasat: educational sciences**,35(12):706-719.

Krumboltz,J.D.(1984). Effect of training in rational decisions- making on the quality of simulated career decisions. **Journal of Counseling Psychology,** 29(6):112-119.

Luzzo, D.A.& Taylor, M.(1995). Comparing two effectiveness of two self – adminstrator career assessment**. Dessertation Abstract International Journal**, 3(1): 35- 43.

Mortimer, J. (1992). Influences on adolescents' vocational development. Berkeley, CA: National Center for Research in Vocational Education**. Available at www.ncrvehome.com** .

Osipow & Samula. (1983). **Theories of career development**. New Jersey: Prentice-Hall.

Peijiang,A.(2014). Study on development strategies of remote vocational education. **International Journal of Online Engineering**, 10(6): 49-56.

Santos,S. (2003). Goal instability, self-esteem, and vocational identity of high school Portuguese students**. Analise Psicologica** ,21(2): 229-238

Savickas, M.& Briddick, W. &WATKINS, C., & EDWARD, J. R. (2002). The relation of career maturity to personality type and social adjustment**. Journal of Career Assessment**, 10(1) 24-41.

.

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة(قائمة التحليل) في صورتها الأولية

أداة الدراسة في صورتها الأولية قبل التحكيم

الأستاذ/ الدكتور .... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛؛؛

تقوم الباحثة بدراسة تهدف الى تحليل كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا وفق متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، وقياس مستواها لدى الطلبة في ضوء متغيري الصف، والجنس.

ولما كانت هذ الدراسة بحاجة الى أداة تتكون من شقين: الأول عبارة عن قائمة تحليل تتضمن ثلاثة مجالات: النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني، وما يندرج تحتها من متطلبات يقترح تضمينها في كتب التربية المهنية المعنية بالدراسة.

والشق الثاني يتكون من ثلاثة مقاييس لقياس النضج المهني، واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني، لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء متغيري الصف والجنس.

لذا كلي أمل في الإستزادة من آرائكم الصائبة وأفكاركم السديدة لما تتمتعون به من سمعة علمية وكفاءة، فانه يسرني ان أضع بين أيديكم هذه القائمة للاطلاع عليها وإبداء الرأي فيها من حيث صحة ووضوح الفقرات، ودقة المجال والانتماء اليه، ومناسبة الفقرات للمستوى الصفي ، وأرجو تزويدي بملاحظاتكم واقتراحاتك كافة وفق ما ترونه مناسباً .

شاكراً حسن تعاونكم

الباحثة

ايمان محمد المجالي

الجامعة الأردنية

دكتوراة مناهج وتدريس

متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في صورتها الأولية

مجال النضج المهني					
الرقم	المتطلب	السلامة اللغوية	صحة المفهوم	إنتماء المتطلب للمجال	الملاحظات
1	التعرف على فرص العمل المتاحة				
2	تطوير الاستعدادات للعمل				
3	أهمية اختيار مهنة				
4	التعرف على أهمية المهن المطروحة				
5	التعرف على أنواع المهن المتاحة				
6	توافر المعلومات عن المهن المتاحة				
7	التعرف على مجالات المهن المتاحة				
8	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة				
9	التعرف على متطلبات المهن المتاحة				
10	التعرف على التخصصات الدراسية المطروحة				
11	التعرف على المسارات التعليمية				
12	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي				
13	البحث في مصادر المعرفة				
14	إدراك الميول المهنية				
15	التعرف على القدرات الذاتية				
16	ضبط مواصفات جودة المنتج				
17	ربط التعلم بالعمل				
18	إستخدام خامات البيئة بطريقة إقتصادية				
19	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش				
20	القدرة على استثارة الإبداعات المهنية				
21	القدرة على التفاعل مع البيئةالمحيطة				
22	التدرب على الإعتماد على لنفس				
23	إتقان العمل				
24	التعاون ومساعدة الآخرين				
25	أهمية اختيار العمل المناسب				
26	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة				

الرقم	المتطلب	السلامة اللغوية	صحة المفهوم	إنتماء المتطلب للمجال	الملاحظات
	والسلامة العامة				
27	امتلاك مهارات الإتصال والتواصل				
28	مهارة تقديم طلبات التوظيف				
29	امتلاك مهارة الإكتشاف والإبتكار من خلال الممارسات المهنية				
30	طرح قضايا مهنية تثير التفكيرالعلمي				
31	تنمية القدرة على النقد البّناء				
32	القدرة على العمل المنتج				
33	عرض التحديات التي تواجه سوق العمل				
34	ربط المعرفة بالحياة والمهن				
35	توزيع المهام والأدوار				
36	إتقان المهارات الحياتية الآتية: الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير ، استخدام الأجهزة بشكل صحيح، صيانة الأجهزة				
37	تطوير القدرة على تطبيق المعرفة				
38	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها				
39	التعرف على متطلبات سوق العمل				
	مجال اتخاذ القرار				
الرقم	المتطلب	السلامة اللغوية	صحة المفهوم	إنتماء المتطلب للمجال	الملاحظات
1	القرار المهني				
2	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار				
3	مراعاة حاجات سوق العمل				
4	القدرة على ملاحظة المشكلة				
5	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات				
6	تصنيف المعلومات				
7	عرض البدائل المتاحة				
8	القدرة على إيجاد بدائل				
9	القدرة على ترتيب البدائل وفق القدرات والميول				
10	القدرة على وضع خطط بديلة				
11	القدرة على اختيار البدائل المناسبة				
12	القدرة على وضع الفرضيات				
13	القدرة على التخطيط				
14	القدرة على التحليل				

15	القدرة على التقويم				
16	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية				
17	القدرة على اختيار المسار التعليمي				
18	القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح				
19	القدرة على إعداد الجدوى الإقتصادية				
20	القدرة على إعداد السيرة الذاتية				
21	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات				
22	متابعة التطورات المهنية والتقنية				
23	التعرف على قوانين العمل والتشريعات				
24	القدرة على العمل بروح الفريق				
25	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات				
26	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات				
27	القدرة على وضع حلول مناسبة للمشكلات (مواجهة المشكلات)				
28	القدرة على استثمار الوقت				
29	معرفة الشخص لذاته وقدراته				
30	امتلاك مهارة الإستماع لآراء الآخرين (المشورة)				
31	امتلاك مهارة اتخاذ القرار				
32	واقعية اتخاذ القرار				
33	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة				
34	التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار (تبعات القرار)				
35	القدرة على تحديد الأهداف				
36	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)				
37	القدرة على إصدار الأحكام				
38	القدرة على تحمل مسؤولية اتخاذ القرار				
39	التخطيط لاستثمار الوقت				

مجال الاتجاه نحو التعليم المهني					
الرقم	المتطلب	السلامة اللغوية	صحة المفهوم	إنتماء المتطلب للمجال	الملاحظات
1	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن				
2	تقدير قيمة الوقت				
3	تقدير العمل اليدوي				
4	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم				
5	تقدير الإبداعات المهنية				
6	تقدير مجالات المهن المختلفة				
7	إحترام القوانين والعمل بالتشريعات				
8	التشجيع على احترام العمل				
9	التأكيد على أهمية محبة العمل				
10	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية				
11	تقدير أهمية صنع القرار في الحياة				
12	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني				
13	مساهمة المهن في زيادة الدخل				
14	تحسين الدافعية للقيام بالأعمال المهنية				
15	الشعور بالفائدة العملية للمهن				
16	تقدير قيمة المهن				
17	تقدير الموارد الطبيعية				
18	المحافظة على التنظيم أثناء العمل				
19	المحافظة على النظافة أثناء العمل				
20	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني				
21	تنمية المشاعر الإيجابية نحو العاملين في المهن المختلفة				
22	التأكيد على دور التعليم المهني في بناء الإقتصاد الوطني				
23	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن				
24	تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن				
25	إحترام آراء وأفكار الآخرين				

الملحق(2)

أداة الدراسة(قائمة التحليل) بصورتها النهائية

متطلبات النضج المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا في صورتها النهائية

الرقم	الفقرة
1	التعرف على فرص العمل المتاحة
2	أهمية اختيار مهنة
3	توافر المعلومات عن المهن المتاحة
4	التعرف على مجالات المهن المتاحة
5	التعرف على الأدوات التي تستخدم بالمهن المتاحة
6	التعرف على متطلبات المهن المتاحة
7	التعرف على المسارات التعليمية
8	التعرف على أسس الإلتحاق بالتعليم الجامعي
9	القدرة على البحث في مصادر المعرفة
10	القدرة على ضبط مواصفات جودة المنتج
11	التعرف على القدرات الذاتية
12	القدرة على تطبيق المعرفة بالحياة وربط التعلم بالعمل والمهن
13	القدرة على فتح قنوات الحوار والنقاش
14	التدرب على الإعتماد على النفس
15	التعاون ومساعدة الآخرين
16	القدرة على مراعاة متطلبات الصحة والسلامة العامة
17	الاهتمام بالبيئة والتفاعل معها
18	التركيز على أهمية اختيار العمل المناسب
19	طرح قضايا مهنية تثير التفكير العلمي مما يتيح الإكتشاف والإبتكار
20	عرض التحديات التي تواجه سوق العمل
21	التعرف على متطلبات سوق العمل
22	إتقان المهارات الحياتية الآتية:الدقة، القياس، التسجيل، كتابة التقارير ، استخدام الأجهزة

متطلبات اتخاذ القرار المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا

الرقم	الفقرة
1	تعرف القرار المهني
2	القدرة على استخدام خطوات اتخاذ القرار
3	القدرة على ملاحظة المشكلة
4	القدرة على تطوير إستراتيجية جمع المعلومات وتصنيفها
5	القدرة على وضع الفرضيات، والخطط البديلة
6	القدرة على إيجاد البدائل، وعرضها، وترتيبها وفق القدرات والميول، واختيار البدائل المناسبة
7	القدرة على التخطيط، التحليل، التقويم
8	المشاركة بالمشاريع الإنتاجية
9	القدرة على اختيار المسار التعليمي
10	القدرة على اختيار مهنة المستقبل التي تلبي الطموح
11	القدرة على إعداد الجدوى الاقتصادية
12	القدرة على إعداد السيرة الذاتية و تقديم طلبات التوظيف
13	القدرة على إجراء المقابلات والحوارات
14	القدرة على مواكبة و متابعة التطورات المهنية والتقنية
15	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات
16	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات
17	القدرة على استثمار الوقت
18	أخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرارات(عدم التسرع)
19	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة
20	القدرة على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام
21	القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية وتبعات القرار

متطلبات الاتجاه نحو التعليم المهني المقترح توافرها في كتب التربية المهنية للمرحلة الساسية العليا

الرقم	الفقرة
1	الإلتزام بمبادئ وأخلاقيات المهن وإحترام القوانين والعمل بالتشريعات
2	التشجيع على احترام العمل وتقدير العمل اليدوي
3	تقدير جهود العاملين بالمهن وإنجازاتهم
4	تنمية المشاعر الجميلة نحو المهن والأشغال اليدوية
5	التأكيد على أهمية محبة العمل
6	تحسين الاتجاه نحو التعليم المهني
7	تحسين الدافعية للقيام بالأعمال المهنية
8	مساهمة المهن في زيادة الدخل
9	الشعور بالفائدة العملية للمهن
10	تقدير قيمة المهن وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها
11	المحافظة على التنظيم أثناء العمل
12	تقدير الموارد الطبيعية
13	المحافظة على النظافة أثناء العمل
14	توجيه الطلبة لمواكبة التطورات التكنولوجية في التعليم المهني
15	تنمية المشاعر الإيجابية نحو العاملين في المهن المختلفة
16	التأكيد على دور التعليم المهني في بناء الإقتصاد الوطني
17	تحسين المكانة الإجتماعية للمهن
18	إحترام آراء وأفكار الآخرين

الملحق(3)

مقياس النضج المهني في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب، أختي الطالبة............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

أمامك مجموعة من الفقرات تتعلق بمستقبلك المهني فهي تقيس مستوى النضج المهني، وفقرات أخرى تقيس القدرة على اتخاذ القرار، وأخرى تقيس الاتجاه نحو التعليم المهني، وأمام كل فقرة خمس إجابات هي:

(موافق بشدة - موافق -محايد – غير موافق -غير موافق بشدة)

مقابلها في العمود الذي يناسب درجة (×) الرجاء قراءة كل فقرة بدقة ووضع علامة موافقتك أو عدم موافقتك.

علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالهدف من هذا المقياس معرفة الاتجاهات والمشاعر نحو الاختيار المهني ودخول عالم المهن، والتخطيط نحو مهنة المستقبل، والقدرة على اختيار البديل المناسب من ضمن البدائل المتاحة.

تأكد من وضع إشارة واحدة فقط مقابل كل فقرة ، أرجو الإجابة على جميع الفقرات، لأن إجابتك على أسئلة المقياس ستكون ذات أهمية في هذه الدراسة، حيث يمكن إستخدام المعلومات الناتجة عن إجابتك في التخطيط لحياتك المهنية، لذا أرجو الإجابة على المقياس بدقة واهتمام.

آمل أن تكون صادقاً في إجابتك، علماً بأن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولقضايا البحث العلمي فقط.

الصف:.............

الجنس: (ذكر ، أنثى)

المدرسة:...............

شاكراً لك حسن تعاونك

الباحثة: ايمان المجالي

ملحق(3)

مقياس النضج المهني في صورته الأولية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشّدة	الفقرة	الرقم
					يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة.	1
					يس مهما اي مهنة أختار ما دامت مجزية مادياً .	2
					يجب أن أختار المهنة التي تسمح لي بعمل ما أُومن به.	3
					ن أكون قلقاً نحو اختيار مهنة حتى أُنهي الثانوية.	4
					اذا اخترت مهنة فإنني لا أستطيع اختيار مهنة اخرى فيما بعد.	5
					غالباً ما يلتحق الشخص بمهنة ما بالصدفة.	6
					حلم كثيراً فيما اريد ان أكون ولكني حقيقة لم أختر مسار عمل بعد.	7
					هناك مهنة واحدة فقط لكل شحص.	8
					أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي.	9
					ست معنياً أن ألتحق عاجلا ام آجلا بعمل ما.	10
					سأختار الوظيفة التي تجعلني شهوراً .	11
					لا اجد في الحقيقة اي مهنة فيها قوة جذب لي.	12
					سأختار الوظيفة التي تعطيني درجة من الحرية لأفعل ما أُريد.	13
					يمكنني أن أقوم بأي عمل كان إذا حاولت بجدّ.	14
					أختار مهنتي تبعاً لاختيار أصدقائي لمهنهم.	15
					سأختار المهنة التي سأجيد العمل فيها أكثر وليس التي أحبها أكثر.	16
					اشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.	17
					أسترشد بآراء أسرتي بخصوص المهنة التي سألتحق بها.	18
					سأختار المهنة التي تمكنني من تقديم المساعدة للآخرين.	19
					سأختار المهنة التي تجعلني سعيداً .	20
					سأختار مهنة دون تخطيط مسبق.	21
					أحرص على معرفة شروط الإلتحاق بكل مهنة.	22
					انني أُخطط لإتباع مسار العمل الذي يقترحه والدي.	23
					ادراً ما أُفكر بالوظيفة التي سألتحق بها.	24
					اريد تحقيق شيء ما في عملي، مثل ان أقوم بإكتشاف عظيم او أكسب لاً كثيراً او أساعد عدداً كبيراً من الناس .	25
					سأختار مهنة توفر لي فرصة التعامل مع الآخرين.	26
					أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده.	27
					العمل شيء جدير بالاهتمام لانه وسيلة تمكني من شراء ما أريده.	28
					عند اختيار المهنة يحتاج الإنسان أن يعرف ميوله	29

30	العمل ممل وغير سار.					
31	يضايقني أن أعمل في أية مهنة.					
32	لا استطيع ان افهم كيف يمكن لبعض الناس ان يكونوا واثقين جدا حول ما يريدون عمله.					
33	المهن وسيلة للحصول على الدخل والعيش الكريم.					
34	عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال.					
35	ترك موضوع العمل جانباً وأستسلم لأحلام اليقظة.					
36	لا أرى أنني منجذب أو متحمس لممارسة أي مهنة.					
37	ثقتي بنفسي تزداد عندما أعرف ما أريد عمله في المستقبل.					
38	تساعدني الخبرات التي أتلقاها من خلال المنهاج المدرسي في إكتشاف ما أرغب.					
39	علي ان أختار مهنة تتناسب وحاجات سوق العمل.					
40	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي.					
41	أشعر بوجود إختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي.					
42	على المرء أن يهتم باتخاذ القرار حول المهنة التي ينوى العمل بها					
43	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.					
44	أشعر بالإحباط حول اختيار المهنة ظراً لارتفاع نسبة البطالة.					
45	لا يصعب علي أن أجد عمل يتفق مع ميولي.					
46	الجانب الأكثر في العمل هو المتعة الناتجة عن أدائه					
47	أختار المهنة المناسبة للوضع الإقتصادي لأسرتي.					
48	أشعر بأن علي أن أعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء بأنها مناسبة لي.					
49	أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة.					
50	العمل جدير بالاهتمام لأنه وسيلة تمكنني من شراء ما أريد					
51	لا أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده.					
52	أعتقد أنني قادر على تحمل مسؤولية اختيار مهنة.					
53	إذا قام شخص باختيار مهنة لي فإن هذا يجعلني أشعر بالارتياح.					
54	أمضي كثيراً من الوقت أفكر في نوع العمل الذي يناسبني .					
55	لأأشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.					
56	لدي اهتمامات متعددة ومن الصعب علي اختيار مهنة محددة.					
57	إن معرفتي للمهن المتوفرة في سوق العمل أمر مهم لمستقبلي					

الملحق(4)

مقياس النضج المهني في صورته النهائية

مقياس النضج المهني في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشدّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة.					
2	يس مهما اي مهنة أختار ما دامت مجزية مادياً .					
3	يجب أن أختار المهنة التي تسمح لي بعمل ما أُومن به.					
4	ن أكون قلقاً نحو اختيار مهنة حتى أُنهي الثانوية.					
5	اذا اخترت مهنة فإنني لا أستطيع اختيار مهنة اخرى فيما بعد.					
6	غالباً ما يلتحق الشخص بمهنة ما بالصدفة.					
7	حلم كثيراً فيما اريد ان أكون ولكني حقيقة لم أختر مسار عمل بعد.					
8	هناك مهنة واحدة فقط لكل شحص.					
9	أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي.					
10	ست معنياً أن ألتحق عاجلا ام آجلا بعمل ما.					
11	سأختار الوظيفة التي تجعلني شهوراً .					
12	لا اجد في الحقيقة اي مهنة فيها قوة جذب لي.					
13	سأختار الوظيفة التي تعطيني درجة من الحرية لأفعل ما أُريد.					
14	يمكنني أن أقوم بأي عمل كان إذا حاولت بجدّ.					
15	أختار مهنتي تبعاً لاختيار أصدقائي لمهنهم.					
16	سأختار المهنة التي سأجيد العمل فيها أكثر وليس التي أحبها أكثر.					
17	اشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.					
18	أسترشد بآراء أسرتي بخصوص المهنة التي سألتحق بها.					
19	سأختار المهنة التي تمكنني من تقديم المساعدة للآخرين.					
20	ـأختار المهنة التي تجعلني سعيداً .					
21	سأختار مهنة دون تخطيط مسبق.					
22	أحرص على معرفة شروط الإلتحاق بكل مهنة.					
23	انني أُخطط لإتباع مسار العمل الذي يقترحه والدي.					
24	ـادراً ما أُفكر بالوظيفة التي سألتحق بها.					
25	ريد تحقيق شيء ما في عملي، مثل ان أقوم بإكتشاف عظيم او أكسب مالاً ثيراً او أساعد عدداً كبيراً من الناس .					
26	سأختار مهنة توفر لي فرصة التعامل مع الآخرين.					
27	أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده.					
28	العمل شيء جدير بالاهتمام لانه وسيلة تمكني من شراء ما أريده.					
29	العمل ممل وغير سار.					
30	لا استطيع ان افهم كيف يمكن لبعض الناس ان يكونوا واثقين جدا حول ما يريدون عمله.					

31	المهن وسيلة للحصول على الدخل والعيش الكريم.					
32	عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال.					
33	ترك موضوع العمل جانباً وأستسلم لأحلام اليقظة.					
34	لا أرى أنني منجذب أو متحمس لممارسة أي مهنة.					
35	ثقتي بنفسي تزداد عندما أعرف ما أريد عمله في المستقبل.					
36	تساعدني الخبرات التي أتلقاها من خلال المنهاج المدرسي في إكتشاف ما أرغب.					
37	علي ان أختار مهنة تتناسب وحاجات سوق العمل.					
38	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي.					
39	أشعر بوجود إختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي.					
40	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.					
41	أشعر بالإحباط حول اختيار المهنة ظراً لارتفاع نسبة البطالة.					
42	لا يصعب علي أن أجد عمل يتفق مع ميولي.					
43	أختار المهنة المناسبة للوضع الإقتصادي لأسرتي.					
44	أشعر بأن علي أن أعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء بأنها مناسبة لي.					
45	أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة.					
46	لا أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده.					
47	أعتقد أنني قادر على تحمل مسؤؤلية اختيار مهنة.					
48	إذا قام شخص باختيار مهنة لي فإن هذا يجعلني أشعر بالارتياح.					
49	لاأشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.					
50	لدي اهتمامات متعددة ومن الصعب علي اختيار مهنة محددة.					

الملحق(5)

مقياس القدرة على اتخاذ القرار في صورته الأولية

مقياس اتخاذ القرار في صورته الأولية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشّدة
1	أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي.					
2	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية فقط للعمل الذي أميل إليه.					
3	أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي.					
4	أعمل على وزن النتائج المترتبة على قراري المهني المحدد من بين البدائل.					
5	من المهم معرفة الشخص لقدراته قبل اتخاذ قراره المهني.					
6	أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت الظروف.					
7	أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني.					
8	أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي أطرحها.					
9	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها.					
10	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار المهني.					
11	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني.					
12	أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري المهني.					
13	أرى أن البديل المناسب هو الذي يمكن تطبيقه.					
14	أفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه.					
15	أبحث عن بديل آخر عند عدم تحقق القرار المهني.					
16	أستطيع التركيز في تحديد أهدافي.					
17	أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية.					
18	أفضل أن يكون البديل المتخذ مناسب لمؤهلاتي.					
19	أرتب البدائل التي أطرحها حسب إمكانية تحقيقها.					
20	أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها.					
21	أقوم بدراسة الموقف والتفكير بجميع المعلومات المرتبطة بقراري المهني.					
22	أهتم بالخطوات العلمية لوضع البدائل.					
23	أهتم بعملية تحليل المهنة التي أرغب فيها					
24	أهتم بإتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات.					
25	أتجنب التفكير في تحديد فوائد وأضرار أي قرار مهني سوف أتخذه.					
26	أرى أن الخبرة ومستوى التعليم تؤثر على الفرد عند اتخاذ القرار.					
27	أعمل على تحديد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار.					
28	أراعي إمكانية تنفيذ ما أضعه من بدائل.					
29	أعتقد أن لدي القدرة على اتخاذ القرار المهني.					
30	أحرص أن يكون القرار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة.					
31	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي وميولي.					
32	لا أفضل وضع خطط مسبقة لتنفيذ القرار المهني الذي أتخذه.					

33	لا أحرص على معرفة آراء ذوي الخبرة و الإختصاص قبل اتخاذ قراري المهني.					
34	أهتم بآراء الآخرين عند وضع البدائل المتعلقة بالقرار المهني.					
35	لا أهتم بالإستفادة من خبرات الآخرين عند وضع البدائل.					
36	أفضل المهنة التي يكون دخلها جيداً بغض النظر عن نوعها.					
37	لا أمنح نفسي قدرا من التفكير في بدائل القرار المهني.					
38	لا أحرص على إقناع المحيطين بي بأسباب القرار المهني الذي إتخذته.					
39	أعطي نفسي قليلاً من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة.					
40	أهتم بأن يكون البديل الذي أختاره يرضي الآخرين بغض النظر عن فائدته لي.					
41	أكون واثقاً من قناعاتي الداخلية بالقرار المهني الذي أتخذه					
42	آخذ فقط برأي زملائي عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها.					
43	أهمل الإلتزام بالطرق العلمية لتحديد أفضل البدائل.					
44	أتجنب التفكير في معرفة أسباب فشل القرار الذي لم أتمكن من تحقيقه.					
45	أختار المهنة التي ينصحني بها أصدقائي.					
46	لا أحرص على معرفة الأساليب العلمية لاتخاذ قراري المهني.					
47	لا أراعي موازنة الحلول المختلفة المتعلقة بقراري المهني.					
48	أتجنب التفكير في مزايا وعيوب البدائل الأخرى عند اختيارها.					
49	أكون واثقاً من قناعاتي الداخلية بالقرار المهني الذي أتخذه					
50	لا أهتم بمعرفة النتائج المترتبة على قراري المهني.					
51	أرى أن الحالة النفسية تؤثر على عملية اتخاذ قراري المهني.					
52	أفضل اتخاذ قرار نهائي دون الحاجة لوضع بدائل مختلفة.					
53	أفضل عدم التراجع عن أي قرار اتخذته حتى لو كان غير مناسب لي.					
54	آخذ أول فكرة تطرأ على بالي عند التفكير في مستقبلي المهني.					
55	لا أهتم بجمع كثير من المعلومات ووضع عدد كبير من البدائل في اتخاذ القرار المهني.					

الملحق(6)

مقياس القدرة على اتخاذ القرار في صورته النهائية

مقياس القدرة على اتخاذ القرار في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشّدة
1	أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي.					
2	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية فقط للعمل الذي أميل إليه.					
3	أحرص على تقييم كل بديل أفكر فيه حسب طموحاتي.					
4	أعمل على وزن النتائج المترتبة على قراري المهني المحدد من بين البدائل.					
5	من المهم معرفة الشخص لقدراته قبل اتخاذ قراره المهني.					
6	أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت الظروف.					
7	أعمل على وضع حلول ممكنة للمواقف التي تواجهني.					
8	أسمح لآراء الآخرين في التأثير على البدائل التي أطرحها.					
9	أحرص أن تكون البدائل التي أختارها واقعية يمكن تنفيذها.					
10	أفضل مراعاة الوقت المناسب لاتخاذ القرار المهني.					
11	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني.					
12	أفكر في أكبر عدد ممكن من الحلول لاتخاذ قراري المهني.					
13	أرى أن البديل المناسب هو الذي يمكن تطبيقه.					
14	أفضل اتخاذ قرار مهني يمكن تنفيذه.					
15	أبحث عن بديل آخر عند عدم تحقق القرار المهني.					
16	أستطيع التركيز في تحديد أهدافي.					
17	أعمل على وضع بدائل جديدة تساعدني في تحقيق أهدافي المهنية.					
18	أفضل أن يكون البديل المتخذ مناسب لمؤهلاتي.					
19	أرتب البدائل التي أطرحها حسب إمكانية تحقيقها.					
20	أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها.					
21	أقوم بدراسة الموقف والتفكير بجميع المعلومات المرتبطة بقراري المهني.					
22	أهتم بالخطوات العلمية لوضع البدائل.					
23	أهتم بإتباع طرق منظمة عند مقارنة البدائل واتخاذ القرارات.					
24	أتجنب التفكير في تحديد فوائد وأضرار أي قرار مهني سوف أتخذه.					
25	أرى أن الخبرة ومستوى التعليم تؤثر على الفرد عند اتخاذ القرار.					
26	أعمل على تحديد الأهداف التي أرغب في تحقيقها قبل اتخاذ أي قرار.					
27	أراعي إمكانية تنفيذ ما أضعه من بدائل.					
28	أحرص أن يكون القرار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة.					
29	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي وميولي.					
30	لا أفضل وضع خطط مسبقة لتنفيذ القرار المهني الذي أتخذه.					
31	لا أحرص على معرفة آراء ذوي الخبرة و الإختصاص قبل اتخاذ قراري المهني.					
32	لا أهتم بالإستفادة من خبرات الآخرين عند وضع البدائل.					

33	أفضل المهنة التي يكون دخلها جيداً بغض النظر عن نوعها.					
34	لا أمنح نفسي قدرا من التفكير في بدائل القرار المهني.					
35	لا أحرص على إقناع المحيطين بي بأسباب القرار المهني الذي إتخذته.					
36	أعطي نفسي ليلاً من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة.					
37	أهتم بأن يكون البديل الذي أختاره يرضي الآخرين بغض النظر عن فائدته لي.					
38	آخذ فقط برأي زملائي عند تقويمي للبدائل التي أقوم بطرحها.					
39	أهمل الإلتزام بالطرق العلمية لتحديد أفضل البدائل.					
40	أتجنب التفكير في معرفة أسباب فشل القرار الذي لم أتمكن من تحقيقه.					
41	أختار المهنة التي ينصحني بها أصدقائي.					
42	لا أحرص على معرفة الأساليب العلمية لاتخاذ قراري المهني.					
43	لا أراعي موازنة الحلول المختلفة المتعلقة بقراري المهني.					
44	أتجنب التفكير في مزايا وعيوب البدائل الأخرى عند اختيارها.					
45	لا أهتم بمعرفة النتائج المترتبة على قراري المهني.					
46	أرى أن الحالة النفسية تؤثر على عملية اتخاذ قراري المهني.					
47	أفضل اتخاذ قرار نهائي دون الحاجة لوضع بدائل مختلفة.					
48	أفضل عدم التراجع عن أي قرار اتخذته حتى لو كان غير مناسب لي.					
49	آخذ أول فكرة تطرأ على بالي عند التفكير في مستقبلي المهني.					
50	لا أهتم بجمع كثير من المعلومات ووضع عدد كبير من البدائل في اتخاذ القرار المهني.					

الملحق(7)

مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني في صورته الأولية

مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني في صورته الأولية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	خجلي من العمل المهني يقلل من إقبالي عليه.					
2	أرغب بالإلتحاق بالعمل المهني لانه فرصتي الوحيدة بعد التخرج.					
3	أفضل العمل المهني لأن مردوده المادي مناسب.					
4	لوسائل الإعلام دور الكبير في اختياري للتعليم المهني.					
5	أعتقد أن التطبيقات العملية في مبحث التربية المهنية أكسبتني معارف ومهارات عملية حياتية جديدة ومهمة للتعليم المهني .					
6	أشعر أنه لا يوجد لدي مفهوم واضح عن التعليم المهني.					
7	اعتقد ان التعليم المهني قد يسهم في تطوير قدراتي الذاتية في العمل.					
8	اشعر بأن حصص التربية المهنية غير كافية لتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني.					
9	أرى أن تكون موضوعات التعليم المهني متوافقة مع سوق العمل.					
10	أرى ضرورة التعليم المهني لأنه له علاقة بسوق العمل بتوفير الأيدي الماهرة.					
11	أفضل الإلتحاق بالتعليم المهني لانه يوفر فرص العمل بعد التخرج.					
12	يعزز مبحث التربية المهنية توجهي نحو تخصصات التعليم المهني.					
13	التعليم المهني يسهم في التنمية الإقتصادية في البلد.					
14	رى أن العمل المهني يناسبي رغم انني متفوقاً في دراستي.					
15	أعتقد أن التعليم المهني يساعد في تخفيف البطالة.					
16	أشعر بأن وزارة التربية والتعليم ' تعطي قدراً كافياً من الموضوعات لطلبة المرحلة الأساسية لتعريفهم بالعمل المهني.					
17	أعتقد أن من يواجه صعوبة الظروف المادية يجب أن يتوجه الى المدارس المهنية.					
18	أشعر ان نظرة المجتمع إلى طلبة التعليم المهني متدنية .					
19	تمنعني رغبة الأهل في الاتجاه نحو التعليم المهني.					
20	أشعر أن التعليم المهني لا يتوافق مع قدراتي.					
21	أحب ما أقوم بإنجازة من أعمال مهنية أثناء حصة التربية المهنية.					
22	أعتقد أن تخصصات التعليم المهني مناسبة للذكور دون الإناث.					
23	أعتقد أن التعليم المهني لا يوصلني الى مركز إجتماعي مرموق.					
24	أعتقد أن التعليم المهني يناسب الطلبة غير المتفوقين في الدراسة.					
25	كون مسروراً أثناء أداء التمارين العملية في حصص التربية المهنية.					
26	أستطيع التفريق بين المعلومات الصحيحة والسطحية المرتبطةبمستقبلي المهني.					
27	يساعدني مبحث التربية المهنية على فهم أهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها وأهميتها في التعليم المهني.					
28	أشعر ان مهنة الاب تؤثر في توجهي نحو العمل المهني.					
29	أرى ان تعلم المهن له عوائد إقتصادية اكثر من تعلم الأمور الأخرى.					

30	اشعر ان التعليم المهني مرهق وغير ملائم لإمكاناتي.					
31	أعتقد بأن العمل المهني لا يتوافق مع واقع الحياة المعاصرة التي نحياها.					
32	التعليم المهني يوفر فرص عمل سريعة.					
33	توجه الدولة ابناءها للتعليم المهني.					
34	التعليم المهني يسهم في إستثمار إمكانات البيئة أكثر من أنماط التعليم الاخرى.					
35	لاأرغب بمشاهدة البرامج التعليمية المرتبطة بالتعليم المهني في التلفاز والكمبيوتر.					
36	يوجه محتوى التربية المهنية الى المهن التي يحتاج إليها المجتمع.					
37	أشعر أن أنشطة التربية المهنية تدفعني بالرغبة في دراسة بعض تخصصات التعليم المهني المختلفة.					
38	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على اختيار مسار التعليم المناسب في المستقبل.					
39	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على إبتكار أشياء جديدة.					
40	اشعر ان مبحث التربية المهنية يعزز توجهي نحو الإختصاص بدراسة مجال معين من المجالات المهنية.					
41	أشعر أن صعوبة المواصلات الى المدارس المهنية يؤثر على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.					
42	افضل عدم مناقشة معلم التعليم المهني في التطبيقات العملية المرتبطة بالتعليم المهني.					
43	أعتقد أن رغبتي في التعليم المهني لا تمكني من مواصلة دراستي الجامعية وتقلل فرص القبول للجامعات.					
44	أشعر بأن توجه وزارة التربية والتعليم يمنعني من الإقبال على التعليم المهني.					
45	أعتقد ان التعليم المهني يعمل على إثارة التفكير الناقد لّدي، ويؤدي الى ظهور إبداعات.					
46	أشعر ان التعليم المهني يزيد من قدرة الأفراد على وضع صورة عامة للمستقبل.					
47	قلة الإمكانات والمشاغل في المدارس المهنية تجعلني لا أفكر بالتعليم المهني.					
48	عدم مواكبة مدارس التعليم المهني المستجدات والتطورات الحديثة تجعلني أعزف عن التفكير في التعليم المهني.					
49	التعليم المهني يحتاج إلى قدرات وإمكانات مرتفعة.					
50	أعتقد ان التعليم المهني يحتاج إلى أجساد قوية.					
51	أشعر إنني تلميذ غير بارع في مجال التعليم المهني.					
52	أشعر أن دراسة مقررات التعليم المهني تفيدني في حياتي اليومية.					
53	أفضل أن يستخدم معلم التعليم المهني طرق تدريس حديثة لشرح وتطبيق موضوعات التعليم المهني.					

إنتهت الأسئلة شاكرة لكم حسن تعاونكم

الملحق(8)

مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني في صورته النهائية

مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	خجلي من العمل المهني يقلل من إقبالي عليه.					
2	أرغب بالإلتحاق بالعمل المهني لانه فرصتي الوحيدة بعد التخرج.					
3	أفضل العمل المهني لأن مردوده المادي مناسب.					
4	لوسائل الإعلام دور الكبير في اختياري للتعليم المهني.					
5	أعتقد أن التطبيقات العملية في مبحث التربية المهنية أكسبتني معارف ومهارات عملية حياتية جديدة ومهمة للتعليم المهني .					
6	أشعر أنه لا يوجد لدي مفهوم واضح عن التعليم المهني.					
7	اعتقد ان التعليم المهني قد يسهم في تطوير قدراتي الذاتية في العمل.					
8	اشعر بأن حصص التربية المهنية غير كافية لتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني.					
9	أرى أن تكون موضوعات التعليم المهني متوافقة مع سوق العمل.					
10	أرى ضرورة التعليم المهني لأنه له علاقة بسوق العمل بتوفير الأيدي الماهرة.					
11	أفضل الإلتحاق بالتعليم المهني لانه يوفر فرص العمل بعد التخرج.					
12	يعزز مبحث التربية المهنية توجهي نحو تخصصات التعليم المهني.					
13	التعليم المهني يسهم في التنمية الإقتصادية في البلد.					
14	أرى أن العمل المهني يناسبني رغم انني متفوقاً في دراستي.					
15	أعتقد أن التعليم المهني يساعد في تخفيف البطالة.					
16	أشعر بأن وزارة التربية والتعليم ' تعطي قدراً كافياً من الموضوعات لطلبة المرحلة الأساسية لتعريفهم بالعمل المهني.					
17	أعتقد أن من يواجه صعوبة الظروف المادية يجب أن يتوجه الى المدارس المهنية.					
18	أشعر ان نظرة المجتمع إلى طلبة التعليم المهني متدنية .					
19	تمنعني رغبة الأهل في الاتجاه نحو التعليم المهني.					
20	أشعر أن التعليم المهني لا يتوافق مع قدراتي.					
21	أحب ما أقوم بإنجازة من أعمال مهنية أثناء حصة التربية المهنية.					
22	أعتقد أن تخصصات التعليم المهني مناسبة للذكور دون الإناث.					
23	أعتقد أن التعليم المهني لا يوصلني الى مركز إجتماعي مرموق.					
24	أعتقد أن التعليم المهني يناسب الطلبة غير المتفوقين في الدراسة.					
25	كون مسروراً أثناء أداء التمارين العملية في حصص التربية المهنية.					
26	يساعدني مبحث التربية المهنية على فهم أهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها وأهميتها في التعليم المهني.					
27	أشعر ان مهنة الاب تؤثر في توجهي نحو العمل المهني.					
28	أرى ان تعلم المهن له عوائد إقتصادية اكثر من تعلم الأمور الأخرى.					
29	اشعر ان التعليم المهني مرهق وغير ملائم لإمكاناتي.					

30	أعتقد بأن العمل المهني لا يتوافق مع واقع الحياة المعاصرة التي نحياها.					
31	التعليم المهني يوفر فرص عمل سريعة.					
32	التعليم المهني يسهم في إستثمار إمكانات البيئة أكثر من أنماط التعليم الاخرى.					
33	لاأرغب بمشاهدة البرامج التعليمية المرتبطة بالتعليم المهني في التلفاز والكمبيوتر.					
34	يوجه محتوى التربية المهنية الى المهن التي يحتاج إليها المجتمع.					
35	أشعر أن أنشطة التربية المهنية تدفعني بالرغبة في دراسة بعض تخصصات التعليم المهني المختلفة.					
36	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على اختيار مسار التعليم المناسب في المستقبل.					
37	أشعر ان دراسة موضوعات التعليم المهني تساعدني على إبتكار أشياء جديدة.					
38	اشعر ان مبحث التربية المهنية يعزز توجهي نحو الإختصاص بدراسة مجال معين من المجالات المهنية.					
39	أشعر أن صعوبة المواصلات الى المدارس المهنية يؤثر على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.					
40	أعتقد أن رغبتي في التعليم المهني لا تمكني من مواصلة دراستي الجامعية وتقلل فرص القبول للجامعات.					
41	أشعر بأن توجه وزارة التربية والتعليم يمنعني من الإقبال على التعليم المهني.					
42	أعتقد ان التعليم المهني يعمل على إثارة التفكير الناقد لّدي، ويؤدي الى ظهور إبداعات.					
43	أشعر ان التعليم المهني يزيد من قدرة الأفراد على وضع صورة عامة للمستقبل.					
44	قلة الإمكانات والمشاغل في المدارس المهنية تجعلني لا أفكر بالتعليم المهني.					
45	عدم مواكبة مدارس التعليم المهني المستجدات والتطورات الحديثة تجعلني أعزف عن التفكير في التعليم المهني.					
46	التعليم المهني يحتاج إلى قدرات وإمكانات مرتفعة.					
47	أعتقد ان التعليم المهني يحتاج إلى أجساد قوية.					
48	أشعر إنني تلميذ غير بارع في مجال التعليم المهني.					
49	أشعر أن دراسة مقررات التعليم المهني تفيدني في حياتي اليومية.					
50	أفضل أن يستخدم معلم التعليم المهني طرق تدريس حديثة لشرح وتطبيق موضوعات التعليم المهني.					

الملحق(9)

الاستبانة(محك الدراسة)

استبانة (محك الدراسة)

الأستاذ /الدكتور..........................المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛؛؛

تقوم الباحثة بدراسة تهدف الى الكشف عن متطلبات النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا.

ولما كانت هذه الدراسة بحاجة الى محك للدراسة يتمثل في معرفة توقعات خبراء المناهج في نسبة المتطلبات التي يتوقعوا تواجدها في كتب التربية المهنية، لذا قامت الباحثة بإعداد استبانة تحدد فيها رأي الخبراء في نسبة المتطلبات المتوقع تواجدها في كتب التربية المهنية ونسبة توزيعها على المجالات الثلاث(النضج المهني، اتخاذ القرار، الاتجاه نحو التعليم المهني).

لذا كلي أمل في الإستزادة من آرائكم الصائبة وأفكاركم السديدة لما تتمتعون به من سمعة علمية، فإنه يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة للاطلاع عليها وأبداء الرأي فيها وأرجو تزويدي بملاحظاتكم واقتراحاتكم كافة، وفق ما ترونه مناسباً ، شاكراً حسن تعاونكم.

الصف%	مجال النضج المهني%	مجال اتخاذ القرار%	مجال الاتجاه نحو التعليم المهني%
الثامن			
التاسع			
العاشر			

الملحق(10)

قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

ملحق (10)

قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة
1	الأستاذة الدكتورة صفاء الكيلاني	عضو هيئة تدريس في قسم المناهج والتدريس/الجامعة الأردنية
2	الدكتور منيف قطيشات	المدير المالي في الجامعة الأردنية/استاذ التربية المهنية في قسم المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية
3	الدكتورة فريال ابو عواد	رئيس قسم الإرشاد وعلم النفس في الجامعة الأردنية
4	الأستاذ الدكتور عدنان الجادري	عميد كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية
5	الدكتور عمر المقدادي	رئيس قسم المناهج في المديرية العامة للمناهج / الأردن
6	الدكتورة زبيدة ابو شويمة	رئيس قسم مبحث التربية المهنية/ادارة المناهج
7	الدكتور زايد العكور	رئيس قسم المباحث العلمية/ادارة المناهج العامة
8	الدكتورة سيناريا عبد الجبار	عضو هيئة تدريس في قسم المناهج والتدريس/ الجامعة الأردنية

ANALYSIS OF VOCATIONAL EDUCATION TEXTBOOKS FOR UPPER BASIC STAGE STUDENTS IN JORDAN IN ACCORDING TO REQUIREMENTS SUCH AS (CAREER MATURITY, DECISION- MAKING ABILITY.& ATTITUDE TOWARDS VOCATIONAL EDUCATION), AND THE DEGREE OF THEIR AVAILABILITY AMONG THE STUDENTS IN LIGHT OF GENDER AND GRADE VARIABLES

By

Iman Mohammad AL-majali

Supervisor

Dr.Sinaria Abdel Jabbar

ABSTRACT

This study aimed at exploring the requirements of career maturity, decision- making and attitude toward vocational learning incorporated In pre-vocational Textbooks for Upper Basic Stages In Jordan(sample of study), and measuring them among upper basic stage students.

In order to answer the questions of this study, a list of suggested requirements were developed to include (61) item.These requirements were distributed among the following three domains: Career Maturity, Decision-Making and Attitude toward Vocational Learning. So content analysis approach was applied to analyse pre-vocational textbooks to find the frequencies of requirements and account avareges& percentages. Instruments were developed to measure (career Maturity, Decision -Making and Attitude toward Vocational Learning), among upper basic stage in Jordan students. The validity and the reliability of the instruments were also veified. The sample of the study consisted of (300) students from Marka district in Amman was choosen randomly in a cluster form. The results of the study revealed the following:

1- There are statistical differences in the degree of requirements in pre-vocational Textbooks for Upper Basic Stages In Jordan for the three domains: Career Maturity,

Decision-Making and Attitude toward Vocational Learning in favor of Career Maturity which ranked as number one(59.3%) among the three domains.

2- There are statistical differences in the degree of the requirements in pre-vocational Textbooks for Upper Basic Stages In Jordan in favor of tenth grade.

3- When comparing the results of the current study with the expected requirments in the field of curricula development, the numbers were in full agreement.

Key words: Upper Basic Stage, Career Maturity, Decision –Making, pre-vocational Textbooks, Attitude toward Vocational Learning.